

البيادر السياسي
العدد ٦١٣/ السنة الخامسة عشرة/ ٦ آيار ١٩٩٥
Al Bayader Assiyasi
السعر: ٣ شاقل

رأي

استراتيجية فلسطينية لأموال الدعم الدولية

اسرائيل تسابق الزمن في تهويد القدس العربية

الخليل تختنق ولا من مغيث

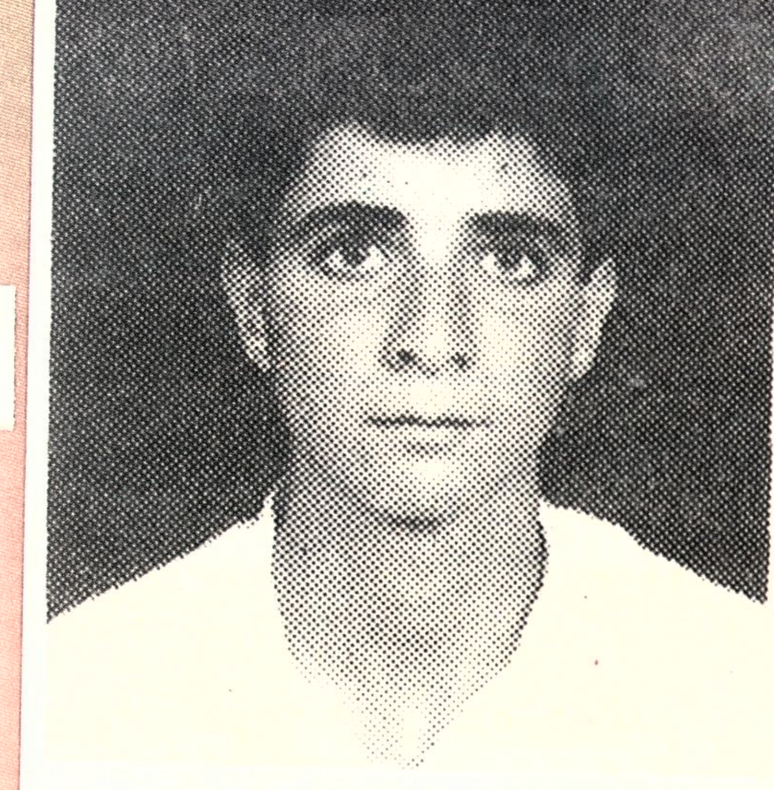
اسرائيل بين الانسحاب من الضفة واعادة احتلالها ..

قلق حول الأمن الشخصي في الضفة والسجون الاسرائيلية

عام على توقيع اتفاق القاهرة .

نعي شهداء

خليل الرحمن



طارق حمدي علي النتشة (٢٢ عاما)



جهاد فايز عبد الحي غلمة (٢٥ عاما)



عادل سيد حسن الفلاح جابر (٢٣ عاما)

...طوا على أرض خليل الرحمن يوم ١٦/٤/١٩٩٥

كلمة المحرر



جاك خزمو

مطالبنا الشرعية تتقلص..

قامت ضجّة كبيرة وواسعة حول قرار السلطات الاسرائيلية بمصادرة أراض عربية في جنوب وشمال القدس لتوسيع الاستيطان في المدينة العربية.. ووصل الأمر الى طرح هذا الموضوع على مجلس الأمن الدولي، ومن التوقع ان تعقد الجامعة العربية اجتماعاً طارئاً بخصوص هذه الخطوة الاسرائيلية.. واعلن رئيس وزراء اسرائيل بكل وضوح وصراحة انه وافق شخصياً على هذه المصادرة وعلى البناء في القدس.. واكد ان «القدس» ليس لها علاقة بالاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي لان بحث موضوعها قد تأجل لعدة سنوات، واكد ايضا هو وغيره من المسؤولين ان «القدس» ستبق موحدة الى الأبد وستبق العاصمة الابدية لاسرائيل مهما كانت التصريحات العربية ونوعية الاجتماعات وبيانات الشجب والاستنكار...

الضجّة الحالية والإعلامية فقط تذكّرنا بالوضع العربي الضعيف قبل حرب حزيران ١٩٦٧ وما بعدها.. إذ كان العرب بعد اي اعتداء اسرائيلي على الحدود او في اي مكان كان يواجه بتقديم شكوى عاجلة لمجلس الأمن الذي يتخذ القرار الضعيف المتناقض بمعانيه فيفرح العرب، وتفرح اسرائيل وتهدأ الامور لفترة.. وتواصل اسرائيل في نفس الوقت تنفيذ سياستها وخططها وبرامجها المختلفة...

لقد كنا في وقت سابق ندعو الى انسحاب اسرائيلي كامل من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧.. ونطالب باقامة دولة علمانية.. ومن ثم غيّرنا مطالبنا الى إقامة دولة فلسطينية على الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس.. وتبدّلت وتغيّرت الأحوال فقبلنا بالحكم الذاتي الفلسطيني.. وأجّلنا النظر في طرح او مناقشة موضوع القدس.. وكذلك قبلنا ببقاء المستوطنات في مناطق حكمنا خلال المرحلة الانتقالية الى ان يبحث مصيرها في المحادثات القادمة التي قد تعقد بعد سنوات حول المرحلة النهائية.. وقد تقسّمت المرحلة الاولى الانتقالية الى مراحل.. فكان الحديث عن انسحاب اسرائيلي من مناطق الضفة المحتلة، واصبح اليوم الحديث عن اعادة انتشار للقوات الاسرائيلية، وتطور الأمر الى الحديث عن انسحاب مبدئي او خطوات مبدئية مقدمة لاعادة الانتشار...

كانت المطالبة بانسحاب كامل من الضفة فأصبح الحديث عن توسيع صلاحيات ادارية للسلطة الفلسطينية.. واصبحت المطالبة بعدم اغلاق المناطق، وعدم منع العمال من العمل في اسرائيل والسماح لموظفي البلديات في مدن الضفة ببسط النظام.. وتنظيم حركة السير داخل المدن حتى ان هذه المطالب البسيطة تنسى مع مرور الايام لان اسرائيل ترفضها مع انها مطالب ثانوية وهامشية...

وموضوع القدس برمته تحوّل من قضية جوهرية واساسية الى مواضيع صغيرة ثانوية...

فبدلاً من ان نطالب اسرائيل بالانسحاب منها لانها جزء من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧، اصبحنا نطالب بعدم تغيير المعالم وإبقاء الوضع على ما هو عليه الآن لحين إجراء المفاوضات.. وكأن هناك موافقة مبدئية على أننا نقبل بالوضع الحالي ولا نريد تغييره.. مع ان وضع القدس الآن سيء، واسرائيل مهيمنة عليها من جميع الجهات والتوجهات...

وبدلاً من ان نعزز الوجود العربي في هذه المدينة، وبدلاً من ان نؤكد عروبة القدس عبر الخطوات العملية، نكثر من الحديث وتبذير الأموال على مهرجانات وبيانات استنكار وشجب وعلى مواضيع تافهة وثانوية...

ان مدينة «القدس» تعاني الكثير الكثير.. فأهلها هم الذين يتحملون هول وحمل هذه المعاناة، وأبناؤها يعرفون ويدركون مدى خطورة إهمال او تأجيل بحث موضوع القدس الى سنوات ويعرفون ان تقلّص المطالب لن يكون الا اشارة الى ضعف مواقفنا العربية والفلسطينية بشكل خاص...

ان خطة اسرائيل في المماطلة تهدف الى تعجيزنا وإضعافنا والوصول الى هذه النوعية من المطالب.. المطالب الثانوية البسيطة والهامشية...

اننا ندعو الى أخذ موضوع «القدس» بكل جدية.. ولا حاجة الى قرارات من مجلس الأمن والجامعة العربية ولا حاجة الى بيانات استنكار.. بل نحن بحاجة الى ان نعمل على بقاء القدس عربية.. عبر دعم أهلها وعبر الوقوف الى جانبهم.. فهم الأساس.. وهم عماد القدس.. ونكهتها العربية.. وكذلك ندعو الى عدم تقلّص مطالبنا بخصوص القدس، فاذا تقلّصت هذه المطالب.. فان ذلك يعني أننا نقبل بالقليل ونتنازل عن الكثير والجوهري.. وندعو أخيرا الى ان تتركز مطالبنا الشرعية على الجوهر.. ودعونا من الشكليات والأمور الهامشية البسيطة ■■

AL-BAYADER ASSIYASI

البيادر السياسي

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : جـاك خزمـو

Jack Y. KHAZMO Publisher and Editor-in-Chief

العدد ٦١٣/ السنة الخامسة عشرة/ ٦ آيار ١٩٩٥

Issue No. 613, Fifteenth Year, 6 March, 1995

اسبوعية ، سياسية ، مستقلة ، مصورة

Independent Weekly News Magazine

«تصدر صباح كل سبت» مجلة الجماهير الفلسطينية

Appears on Saturday

شارع الرشيد ـ خلف البريد المركزي ـ القدس ، ص . ب : ٢١٤٤٥ بيت حنينا ـ القدس ٩١٢١٣ ، تلفون: ٢٧٣٢٥٧/٨/٩

وقفة

الأمانة الصحفية...

قبل أيام نشر خبر في إحدى المطبوعات المحلية، قرأته أكثر من مرة فلم أفهمه، طلبت من أكثر من إنسان أن يقرأه فلم نفهم محتوياته لقد كان خبراً دينياً.. الاسماء خاطئة «الرتب» خاطئة.. واسماء الاماكن والاديره غير صحيحة.. وعزينا هذه الفوضى في الخبر الى اخطاء مطبعية او فنية.. وبعد يوم صدمنا بوجود خبر لنفس المراسل، وهو خبر ديني وفيه اخطاء ما لذ وطاب وهنا ادركنا ان المطبوعة لا تتحمل الخطأ بل المراسل الصحفي نفسه.. وتبادر الى ذهننا السؤال الاتي: من المسؤول عن الخبر المنشور المطبوعة ام المراسل الصحفي؟

وقع جدال لتحديد مسؤولية مثل هذا الخطأ.. وفي النهاية تم التوصل الى ان المراسل الصحفي المتخصص هو المسؤول الاول والاخير لان المحرر في المطبوعة قد لا يلم بالامور الدينية او الاقتصادية او غيرها.. وان المراسل الصحفي من المفروض ان يكون امينا في رسالته وان يرسل الخبر الصادق الصحيح، والا يكون الهدف هو اظهار انه يعمل وانه يكتب وانه يتابع الامور.. وما الفائدة اذا لم ينشر الخبر الصحيح.. وكيف يعتبر نفسه مراسلا للشؤون الدينية ولا يفهم الامور الدينية.. او كيف يعتبر نفسه مراسلا اقتصاديا ولا يعرف اي معلومة صغيرة اساسية عن الاقتصاد..

ان الامانة الصحفية ضرورية، فلا يحق للانسان ان يعمل فقط من اجل الحصول على راتب بل عليه ان يكون امينا وصادقاً في كل ما يقدمه.. وان يحصل على رزقه بامانه وبكل حق.. وعلى اي محرر مسؤول ان يكون واعيا ومدركا لخطورة نشر اخبار غير صادقة او ملفقة، او ليس لها أي معنى، او اخبار لمسؤولين دون معرفة من هم هؤلاء المسؤولون ولا وظائفهم ولا رتبهم..

وكل التحية والتقدير والاجلال لمراسلينا الذين نقدرهم ونعتز بهم لانهم يؤمنون ان الصحافة رسالة مقدسة قبل ان تكون مصدر رزق.. واننا لفخورون في اننا لا نقع باخطاء غيرنا لان المصداقية في اي خبر لا يخدم الصحافة ويرفع من مستواها فقط بل يخدم الوطن اولا وآخراً■

محتويات العدد

صف تصويري ومونتاج: مؤسسة البيادر الصحفية
الطباعة : دار الطباعة العربية ـ القدس ت : ٢٨٢٦٩٨
سعر العدد: ٣ شاقل

قيمة الاشتراك في البيادر السياسي

■ أمريكا وكندا (٢٠٠ للأفراد، ٢٥٠ للمؤسسات) ■ أوروبا (١٥٠ للأفراد، ٢٠٠ للمؤسسات) ـ الرقم بالدولار للسنة الواحدة ■ داخلي (١٣٠ للأفراد، ١٨٠ ش.ج للمؤسسات) باشتراكك بـ«البيادر السياسي» تضمن وصولها إلى مكتبك أو منزلك كل أسبوع وبانتظام.

أرفق طيّه شيكاً مصرفياً أو حوالة بريدية بمبلغ ....
مدفوعة لأمر «مؤسسة البيادر الصحفية» قيمة الاشتراك بمجلة «البيادر السياسي» لمدة ١٢/٦ شهراً على أن ترسل إلى عنوان المجلة المبين أعلاه.

■ قسيمة الاشتراك:
الاسم: ....
المدينة: ....
العنوان: ....

■■ ملحوظة ■■

المقالات التي تُنشر في المجلّة بتوقيع كتّابها لا تحمل بالضرورة رأي المجلّة بل تعبّر عن آراء أصحابها سواء إتفقت مع رأي المجلّة أو إختلفت.

المقال السياسي

وقفة سريعة في الذكرى ال ٤٧ للنكبة!!!

بعد أيام تمر الذكرى السابعة والاربعون لحرب عام١٩٤٨، او بالاحرى للنكبة الاساسية للشعب الفلسطيني التي شردته وأبعدته عن أرضه ووطنه.. وكانت بداية المعاناة الطويلة التي مازالت قائمة ولم تزل رغم الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي..

وفي وقفة سريعة للموجات المختلفة لمعاناة ٤٧ عاماً يجد الانسان الفلسطيني الحقائق الآتية واضحة أمامه:

■ أولا: إن ما كان يحلم به الشعب الفلسطيني من طموحات سياسية قد إنقرض.. مع مرور الزمن واستمرار المعاناة ومع الضعف العربي الكبير.. في عام ١٩٤٨ رفضنا مشروع التقسيم الصادر أواخر عام ١٩٤٧ ثم رفضنا فكرة حكومة فلسطينية بالمنفى وطالبنا بالحق الكامل.. وتشردنا ونحن ندافع عن هذا الحق..

■ ثانياً: لم ندرك أن هناك مخططاً موضوعاً من قبل القوى العظمى في تلك الفترة ولم نستطع ان نتعامل مع الظروف الدولية، ولم يكن هناك بعد نظر سواء لقيادتنا او للقيادات العربية.

■ ثالثاً: الضعف العربي ونكسة حزيران ١٩٦٧ والتخاذل العربي كلها كانت عاملا مهما في ضياع ما تبق من الارض الفلسطينية واستطاعت اسرائيل ان تهيمن على جميع ارض فلسطين.. ودفع الشعب الفلسطيني ثمن الهزيمة والنكسة عام ١٩٦٧ كما دفع ثمنه بقية الدول العربية.

■ رابعاً: منذ عام ١٩٦٧ والقضية الفلسطينية تراوح مكانها.. وقد صدر العشرات من القرارات الدولية المعترفه او الداعمة للحق الفلسطيني المشروع والمطالبة باقامة دولة فلسطينية..

■ خامساً: وخلال حرب الخليج الثانية واثر نتائجها المؤلمة المحزنة.. كان هناك ضعف عربي.. فاستغلت اسرائيل ذلك.. ودفع الشعب الفلسطيني ايضاً حصته من ثمن هذه الهزيمة.. وعانى ما عانى، والارض المحتلة عاشت ظروفاً صعبة جداً..

■ سادساً: عندما كان هناك ادنى تنسيق بين العرب كانت القضية الفلسطينية تنتعش وتزداد قوة وصلابة، وعندما كان هناك تخاذل، كانت القضية تتعب ايضا وتعاني الامرين.. فبعد معارك حرب تشرين ١٩٧٣ وبعد ان عادت الكرامة الاصيلة للشعوب العربية ارتفعت اسهم القضية الفلسطينية.. وكذلك خلال المفاوضات الثنائية مع الجانب الاسرائيلي كانت القضية في موقع جيد اثر التنسيق، ما بين دول الطوق.. وعندما انهار التنسيق، انهارت معه القوة للقضية الفلسطينية، ووقعنا سواء شئنا او أبينا «فريسة» في يد العملاق الاسرائيلي..

■ سابعاً: خلال ٤٧ عاما من النضال والكفاح، لم نستطع وضع سياسة محددة وواضحة لما نريد، وانهمكنا في خلافات ومشاكل العالم العربي، بدلا من التركيز على القضية الجوهرية والاساسية فاصبحت القضية في فترة من الفترات ورقة مساومة وتجارة على ساحات الخلافات العربية وهذا خطأ من الاخطاء العديدة التي ارتكبناها عن غير قصد خلال العقود الخمس الماضية.

■ ثامناً: يجب الاعتراف وبكل صراحة ان خلافاتنا الداخلية التي كانت تقع بين الفينه والاخرى ساهمت مساهمة ليست قليلة في اضعاف القضية الفلسطينية، وفي افساح المجال امام الاعداء للانقضاض علينا وتمرير بعض من مخططاتهم.. وهذه الخلافات سواء شئنا ام أبينا هي عامل اساسي في ضعفنا وتضاعف معاناتنا..

ان الوقفة السريعة لعقود مضت لا تهدف الى توجيه اصابع اللوم والاتهام الى هذا او ذاك.. ولكن تهدف اولا وآخراً الى تخطي اخطاء الماضي والعمل على تفاديها.. والاستفادة من دروسها.. ولهذا فاننا ندعو وبكل قوة الى:

■ العمل على تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية كي نفوت الفرصة على الاعداء ومنعهم من تمرير المزيد من المخططات السلبية أو التجاوزات التي تسيء الينا جميعاً..

■ العمل على تحقيق تنسيق وتعاون مع الدول العربية جميعاً بشكل عام، والمجاورة بشكل خاص اذ ان عمق قضيتنا الاستراتيجي هو العالم العربي.. ونحن نفتخر أننا عرب، فلهذا علينا أن نتمسك بهذه العروبة والا تقع في حبال الصيد للاخرين.. وان نتناسي العرب.. فالعرب هم عمادنا وهم السد المنيع الذي يحمي ظهورنا.. وكلما كان هناك تنسيق كلما كان وضع القضية الفلسطينية افضل واقوى..

اننا اذ نمر على الذكرى ٤٧ للنكبة فأننا حريصون من ان تجارب العقود الماضية كافيه لاخذ الدروس والعبر.. وكلنا امل في ان سنستفيد من التجارب المرة للماضي وان نعمل على تأمين مستقبل اكثر إشراقاً لشعبنا الفلسطيني■

دعوة..

للحرية حدود أيضا

حرية اي إنسان تنتهي عند حدود الانسان الاخر.. هذا القول سمعناه اكثر من مره، ولم نفهمه عندما كنا صغاراً، ولكن مع مرور الزمن اكتشفنا انه قول صحيح وهو اساس الديمقراطية..

وما يعنيه القول حسب مفهومنا ان للانسان مطلق الحرية في التصرف وممارسة كل ما يريده بشرط الا يكون نلك على حساب انسان آخر..

فيحق للانسان ان يعبر عن رايه دون تجريح شخصي وان يحصل على رخصة بناء لمنزل او عمارة او مركز تجاري ولكن بشرط ان يتم هذا البناء حسب الحدود المرسومة دون تجاوز للخطوط المسموح بها ودون الاعتداء على الجار.. ويحق الانسان ايضا ان يقود سيارته الى اي جهة يريدها ويستعملها كيفما يشاء.. وينتقل بها على الطرق بحرية شريطة الا يخالف القوانين ويقود سيارته بسرعة ويصدم السيارات الاخرى.. والامثلة على هذه المقولة كثيرة وعديدة..

وليتنا جميعا نمارس الحرية ولكن حسب الاصول ودون الاعتداء على الاخرين.. ليتنا نحترم انفسنا باحترام الاخرين ايضا.. وليتنا نعرف ما يحق لنا وما لا يحق ونلتزم بذلك حتى لا تقع مشاكل او نتعرض لمصاب او اكثر..

اننا من دعاة الحرية.. ومن دعاة لا بل من داعمي الديمقراطية وممارستها.. ولكننا نقف بكل حزم ضد «الفلتان» او «التسيب» الذي نراه.. عبر ممارسات شانه على حساب الاخرين.. عبر البناء غير المرخص.. عبر «السياقة» المتهورة عبر ظواهر عديدة.. وهذا «الفلتان» الاجتماعي نتحمل مسؤوليته جميعا.. فالاب في البيت والمعلم في المدرسة.. والمسؤول في المؤسسة.. لاننا لم نخرج جيلا يفهم الديمقراطية او معنى الحرية حقا وحقيقة ولاننا نحن بذاتنا نتصرف احيانا بتجاوز لحقوق الاخرين فلنعمل سوية لاصلاح ما نواجهه.. لنعمل على تثقيف ابنائنا وبناتنا وتربيتهم تربية صحيحة حول معنى الديمقراطية والحرية.. ولنضع حداً لهذا «الفلتان» عبر تطبيق المقولة التي بدأنا بها هذه الدعوة■ «بنت الوطن»

حصاد البيادر

سيتوجه قريباً الى القاهرة وعمان وغزة وفد يمثل رؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل لعرض قضية الحفريات في المنطقة المجاورة للحرم القدسي الشريف وأخطارها الكبيرة على المقدسات الاسلامية في مدينة القدس العربية!!

■ وجهاء الطائفة الارثونكسية في عكا تلقوا مؤخراً تهديداً بتحميلهم مسؤولية وقف بناء مشروع اسكاني وتجاري على ارض مقبرة الطائفة.. اذا توجهوا الى القضاء لوقف اعمال نبش القبور!!

■ عدد من المستوطنين في قطاع غزة يحققون ارباحا طائلة من جراء تهريب الخضراوات الفلسطينية الى داخل الخط الاخضر!!

■ خلافا لادعاء وزير الاديان الاسرائيلي البروفيسور شمعون شتريت لم تتدخل السفارة الاميركية في الرياض في تسهيل سفر حجاج اسرائيل.. وانما هذه المهمة تولتها سفارتا فلسطين في كل من الاردن والسعودية.. كذلك لم تمارس اية ضغوط على المملكة السعودية بتاتاً.. وكان هناك تساهلا سعوديا في النهاية من اجل تامين الحج للمسلمي العرب الفلسطينيين داخل الخط الاخضر!!

■ تجري الاتصالات والمشاورات لاصدار صحيفة اسبوعية او شهرية تعكس الموقف المسيحي تجاه القدس وقضايا عديدة في المنطقة.. وستكون بمثابة نشرة داخلية تخدم وتدعم الوجود المسيحي العربي في هذه الديار!!

■ يصل البطريرك المسكوني بارثولوميوس الاول، البطريرك المقيم في استنانبول الى الديار المقدسة خلال الاسبوع القادم تلبية لدعوة من بطريرك الروم الارثونكس نيونورس الاول.. وقد اعد للبطريرك بارثولوميوس برنامج حافل لهذه الزيارة المهمة التي ستتضمن بحثاً مستفيضاً للموقف المسيحي تجاه قضية القدس والاماكن المقدسة فيها!!

■ لعبت الادارة الاميركية دورا دبلوماسياً هادئا من أجل ابقاء المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية مستمرة، وطالبت الجانبين عدم وقفها او تجميدها على خلفية مصادرة اراض عربية بالقدس.. وزير خارجية اسرائيل شمعون بيرس اقنع الرئيس الاميركي كلينتون ان قرار المصادرة اتخذ قبل سنوات وانه جاء لمصلحة «المدينة»!!

■ اصدرت السلطة الفلسطينية تعليمات مشددة الى جميع البلديات والمجالس القروية في الضفة الغربية بعدم التساهل في موضوع استيلاء البعض على الاراضي العامة او ارتكاب مخالفات في البناء.. واعطتها الضوء الاخضر لاتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة لمنع مثل هذه التجاوزات!!

■ احد المستثمرين الذي ابتاع قطعة ارض في الضفة لبناء مشروع ضخم قبل حوالي العام، قرر قبل ايام عرض تلك القطعة للبيع وقرر عدم الاستثمار في الوقت الحاضر في المناطق الفلسطينية المحتلة الى ان تهدأ الامور وتستقر الاوضاع!!

■ منسقة عمليات وكالة الغوث «مدير الوكالة» في الضفة السفيرة الاميركية السابقة في بغداد تسلمت منصبها الجديد واقيمت على شرفها حفل استقبال في كلية المجتمع للبنات في الطيرة.. حضرها عدد من الاشخاص بالاضافة الى مدراء الاقسام المختلفة في وكالة الغوث!!

■ عدة مؤتمرات دينية ستعقد في القدس خلال الاسابيع القادمة مما يعكس اهتمام العالم المسيحي بالقدس، واستعدادهم لتوفير الدعم لمقدساتها المختلفة!!■

أهداف زيارة أولبرايت للمنطقة

استمرار الحصار على العراق.. وبدء حصار جديد على ايران

المندوبة الدائمة لاميركا في الهيئة الدولية السفيرة مارلين اولبرايت قامت بجولة في عدة دول في منطقة الشرق الاوسط. واعتبرت هذه الزيارة مهمة جداً وجاءت كخطوة اميركية من اجل التعريف بالموقف الاميركي وتبريره..

وتعتبر زيارة مندوبة اميركا لدول المنطقة مهمة لانها تأتي في ظل علاقات متوترة ما بين ايران واميركا.. ويقول مراسلون ومراقبون عديدون ان اهم اهداف هذه الزيارة:

١: الطلب من الدول الصديقة في المنطقة العمل على ابقاء الحصار على العراق لان من يخالف هذه الرغبة قد يتعرض الى مشاكل، ولان العراق ايضا لم يلتزم حسب الادعاء الاميركي بكل متطلبات الادارة الاميركية المختلفة، وتود الادارة الاميركية ان تبقى الدول ملتزمة بالقرارات الدولية.

٢: اثارت قضية «الارهاب» الايراني وركزت في محادثاتها على ضرورة وضع حد لهذا الارهاب الدولي واعتبرت ايران مسؤولة عن عدة خطوات مع ان الدلائل العديدة تشير الى ان ايران لا تهدد اميركا بل هناك اتصالات دائمة وان هناك غزلا بين الفينة والاخرى.. ولكن يبدو ان الادارة الاميركية غير راضية عن جهود ايران للحصول على اسلحة نووية، وغير راضية عن التقدم العلمي والتقني في ايران.. ولذلك اشارت الى ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون سيتخذ سلسلة من الاجراءات الفعلية لوضع حد للنشاط الايراني ولمحاصرة ايران..

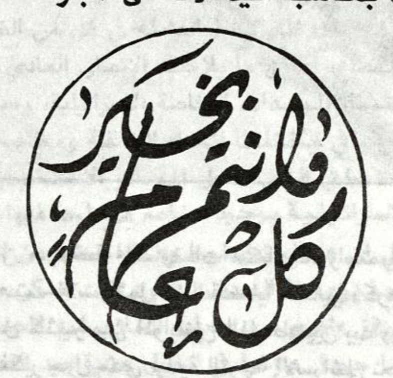
٣: التأكيد على محاربة ايران بخصوص محاولتها الحصول على الاسلحة النووية وهذا مؤشر على ان الادارة الاميركية لن تقبل مثل هذه المحاولات من دول اخرى.. وانها ستلاحق اية دولة من العالم الثالث تسعى الى ذلك.

٤: محاولة تهدئة المخاوف العربية من رفض اسرائيل التوقيع على معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية في المنطقة، وحاولت اقناع الدول العربية بدعم الموقف الاميركي بهذا الخصوص، وان اميركا ستوفر الحماية لهذه الدول وستمنع تعرضها الى أي خطر نووي..

٥: تشجيع دول المنطقة على مزيد من التنسيق والتعاون معها في القضايا المختلفة التي من المقرر طرحها على اعمال الهيئة الدولية.. واكدت مندوبة اميركا انها معنية بالتخلص من قرارات ليس لها اية فاعلية او عفى عليها الزمن وبخاصة بعد ان تم التوقيع على عدة اتفاقات سلام في منطقة الشرق الاوسط. وان مثل هذه القرارات ان بقيت فقد تؤثر على المسيرة السلمية..

دوائر عديدة اكدت ان مندوبة اميركا لدى المنظمة الدولية.. حققت الكثير من زيارتها ولاقت ترحيباً كبيراً وان هدف الزيارة الاول هو الاعداد لخطوات ضد ايران في المنظمة الدولية وهذا ما قد تعكسه وتثبته الاسابيع القليلة القادمة■

• بمناسبة عيد الأضحى المبارك:



• يحتفل العالمان العربي والاسلامي يوم الأربعاء القادم الموافق ١٩٩٥/٥/١٠ بعيد الأضحى المبارك.

وبهذه المناسبة تتقدم أسرة «البيادر» الصحفية بأحر التهاني والتبريكات الى أبناء الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج راجية أن تعاد مثل هذه المناسبات المقدسة والعطرة وقد تحقق السلام الشامل والعادل القائم على الحق في ربوع هذه الديار ومنطقة الشرق الاوسط.

وبهذه المناسبة تعلن «البيادر السياسي» عن صدور عددها القادم رقم «٦١٤» يوم السبت بعد القادم الموافق ٢٠ أيار ١٩٩٥.. كما تعلن أن مكاتبها ستكون مغلقة خلال أيام العيد واعتباراً من صباح الثلاثاء ٥/٩ الى صباح الأحد ١٩٩٥/٥/١٤..

وكل عام وشعبنا الفلسطيني والأمة العربية بألف خير..

اسرائيل بين الانسحاب من الضفة .. واعادة الاحتلال لها

مؤشرات ودلائل على تعزيز السيطرة الاسرائيلية على كل مناطق الضفة



مراوحة المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية في مكانها منذ دخول السلطة الى غزة - أريحا واستمرار اسرائيل في السعي الى عدم حصول تقدم في هذه المفاوضات خاصة في المواضيع الحساسة التي تشعر المواطن الفلسطيني بحصول تقدم حقيقي في المفاوضات واهم تلك المواضيع هي الاستيطان وكل ما يتعلق به من مصادرة للارض وشق للشوارع واستمرار البناء في جميع المستوطنات المنتشرة في كل انحاء الضفة، والمعتقلون وعدم قبول سلطات الاحتلال الافراج عنهم بحجة عدم وجود استقرار في الضفة، والقدس واستمرار عزلها عن الضفة الغربية وما يتبع ذلك من طوق عسكري مفروض على الضفة والقطاع منذ مدة طويلة، واستمرار اللجوء الى هذا الطوق بشكل كامل بين الحين والاخر مما جعله يشكل عقابا جماعيا ليس فقط للعمال الفلسطينيين بل لمجمل الشعب الفلسطيني في الضفة ومناطق السلطة، وكذلك قضية اعادة انتشار قوات الاحتلال في الضفة الغربية باعتباره مقدمة لاجراء الانتخابات التشريعية في الضفة والقطاع.

ان مراوحة المفاوضات مكانها، واستمرار التعنت الاسرائيلي في القضايا السابق ذكرها جعل كثير من المواطنين الفلسطينيين يبدأون بالتفكير حول مدى جدية التوجه الاسرائيلي نحو اقامة سلام مع الشعب الفلسطيني وقيادته، سلام يؤدي الى ازالة حالة العداء والكراهية المستمرة منذ بداية هذا القرن. وهذا الواقع بدأ

> **اسرائيل تسابق الزمن في القضاء على الخلايا المسلحة في الضفة**

ومنذ مطلع هذا العام يثير جملة من التساؤلات في الشارع الفلسطيني حول مجمل عملية السلام، وجدواها والاهداف الاسرائيلية منها، ودور الراعي الامريكي والروسي في حماية عملية السلام من الدخول في مسار مغلق، وحقيقة الالتزام الاسرائيلي باتفاقات اوسلو والقاهرة والاهداف غير المعلنة التي تسعى حكومة رابين الى تحقيقها من توقيعها هذه الاتفاقات.

هل تفكر حكومة رابين بالانسحاب من الضفة؟!

المماطلة الاسرائيلية في التحرك نحو تطبيق الشق الثاني من اتفاق اوسلو وصولا الى الضفة الغربية لتمتد اليها السلطة الفلسطينية في المرحلة الانتقالية من عملية السلام على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي، اثارت وفي ظل ظواهر كثيرة تساؤلا هاما لدى جمهور فلسطيني متزايد يتمثل في: هل حقاً تفكر حكومة رابين بالانسحاب من الضفة الغربية؟! وما هي المؤشرات التي تدل على انها تفكر او تستعد لذلك؟! أم انها لا تفكر بذلك مطلقا وكل ما تقوم به مجرد ذر للرماد في العيون، وتمهيد لتحقيق اهداف اكثر خطورة على القضية الوطنية الفلسطينية من اي مخططات ومؤامرات سبقت طوال هذا القرن مستغلة الظروف التي تمر بها العملية السلمية، والواقع العربي والدولي الذي بات ينظر الى ما تفعله اسرائيل نظرة بعيدة كليا عن كثير من المظاهر التي كانت تتكون في السابق، اذ نجحت حكومة رابين في اظهار ما تم في اوسلو على انه بداية حل فعلي للقضية الفلسطينية.

الاعلان عن بدء اخلاء ثلاث قواعد عسكرية اسرائيلية في الضفة الغربية قبل عشرة ايام تقريبا، حاول كثيرون تفسيره على انه استعداد اسرائيلي لاعادة انتشار قوات الاحتلال في الضفة، تمهيدا لاجراء الانتخابات الفلسطينية في الصيف القادم فيما حاول آخرون استغلاله على انه مؤشر على تقدم في المفاوضات الفلسطينية -

الاسرائيلية بشأن انهاء الاحتلال بشكل كامل في نهاية الامر.

لكن اسحق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية ووزير الدفاع فيها ايضا قطع على كل مجتهد اجتهاده عندما اعلن بشكل واضح الهدف مما تقوم به قواته، وهو تغيير ساكني تلك القواعد المهمة والكبيرة من اجل تغيير مهامها، فالقواعد التي تم اخلاؤها في رام الله ونابلس اخليت من الجنود الاغرار «المبتدئين» الذين كانوا يتدربون فيها، لكي يتم تدريبهم في مناطق اخرى فيما سيحل مكانهم جنود نظاميون، لان هؤلاء سيتمكنون كما قال رابين بوضوح من المساهمة في فرض الامن في الضفة الغربية اكثر من اي وقت مضى، اي ان رابين يريد احكام قبضته على الضفة الغربية تمهيدا لتعزيز الحكومة الاسرائيلية في الضفة التي اهتزت مكانتها في الانتفاضة، ولتعويض النقص الذي سيحصل في تقليل وجود الحكومة المدنية الاسرائيلية في الضفة نتيجة تسليم كثير من صلاحياتها الادارية للسلطة الفلسطينية.

مؤشرات اسرائيلية على عدم الانسحاب من الضفة

قد يبدو هذا التوجه غير مقنع لبعض المواطنين في الضفة والقطاع، وقد يبدو ضربا من اليأس وانعدام التفاؤل لدى بعضهم الاخر، فيما يبدو لقسم ثالث مظهر من مظاهر المعارضة السياسية للعملية السلمية، وتمني بان يحصل ما يفكر فيه القانطون من هذه العملية وامكانية تحقيقها لسلام يؤدي الى حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه الوطنية المشروعة.

لكننا ومن منطلق التحليل السياسي الهادىء، القائم على ملاحظة الظواهر واستقصائها وجمعها ومن ثم دراستها وتحليلها تحليلا عميقا لاستخلاص نتائج واضحة منها، دون النظر الى توافقها او عدم توافقها مع رغباتنا وتمنياتنا لان الرغبات والتمنيات لا وجود لها في عالم السياسة خاصة عندما يتم رسمها من خلال تفاوض مع طرف وجوده يقوم على نفي وجودنا وما زال رغم بدء عملية السلام معه يصر على عدم الاعتراف بحقنا في هذه الارض والعيش عليها باعتبارها الوطن الفعلي الوحيد لشعبنا الذي يجب ان نقيم عليه حضارتنا ونبني فيه دولتنا التي تكون البيت المنيع لكل فلسطيني حيثما وجد.

ان تحليلنا لكثير من الظواهر يبين ان حكومة رابين لا تعد نفسها بالانسحاب من الضفة، بل هي تعد لشيء آخر، واهم الظواهر التي تثبت ذلك هي:



إطلاق يد المخابرات والوحدات الخاصة لتصفية الخلايا المسلحة

ان قوات الاحتلال لم تترك جهدا الا وبذلته خلال سنوات الانتفاضة السابقة لتصفية الخلايات المسلحة العاملة في كل من الضفة والقطاع، الا ان ما يلاحظه الانسان العادي من انتشار للوحدات الخاصة الاسرائيلية، وحدات الموت في مختلف انحاء الضفة وبخاصة في المناطق التي تقول المصادر الاستخبارية الاسرائيلية بوجود عناصر مسلحة فيها يدل على ان هناك تخطيط وعمل مستمر من اجل تحقيق هذا الهدف باسرع وقت ممكن، وفي سباق واضح مع عملية السلام شبه المجمدة، وما حصل مؤخرا في الخليل عشية عيد الفصح اليهودي من تصفية لاحدى خلايا كتائب عز الدين القسام بعد رصد طويل وبشكل وصفته

> **الجيش الاسرائيلي يعاود دخول كل حي وقرية ومخيم بطرق استفزازية**

بعض وسائل الاعلام الاسرائيلية بانه إعدام ميداني يدل على ان الهدف هو التخلص من الخلايا المسلحة نهائيا لكي يكون هذا التخلص رادعا لمن يفكر بالانتساب الى مثل هذه الخلايا.

تكثيف الوجود العسكري الاسرائيلي في الضفة

من الواضح لكثير من الناس في مختلف المناطق في الضفة ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قلصت بشكل كبير وجودها في غالبية المناطق منذ وقت طويل وخاصة في الانتفاضة ثم تقلص ذلك بشكل اكبر مع بدء عملية السلام، فهناك قرى وبلدات ومخيمات ومناطق كثيرة في عدة مدن لا تدخلها قوات الاحتلال الا نادرا، وان ارادت دخولها كان ذلك للقيام بعمل عسكري ما.

اما اليوم ومنذ بداية السنة فما يلاحظه الناس هو اعادة احتلال لجميع مناطق الضفة من قبل قوات عسكرية هدفها الاظهار لعامة الناس الذين شعروا او من توهموا ذلك، بان الاحتلال تقلص وفي طريقه للزوال عكس شعورهم، فالاحتلال باق والانتفاضة ولت ولا مجال لتحقيق غير ما يعطيه الاحتلال وبموافقته التامة.

ان اهم مظاهر الوجود العسكري الكثيف هو قيام قوات الجيش الاسرائيلي بادخال دوريات بشكل منتظم تقريبا الى كل قرية وحي في مدينة او مخيم فقط من اجل تأكيد وجود الاحتلال. فهذه الدوريات تقطع المناطق التي تمر بها ببطء ودون خوف تقريبا من ان تتعرض لاي انواع المقاومة، لانها قليلا ما تتعرض لمقاومة وان تعرضت فان الاوامر كما يبدو هي الرد الرادع،

ودليل ذلك هو ما حصل في مخيم قلنديا حيث استشهد واصيب عدة مواطنين لمجرد ادعاء برشق دورية بالحجارة.

اما المظهر الاكثر وجودا في المناطق الحساسة من الضفة فهو الحواجز العسكرية الكثيرة والدوريات الراجلة، فالحواجز العسكرية تقام في اي مكان وبسبب ودون سبب، اما الدوريات الراجلة فهي تتحرك في جميع المناطق دون ان يكون لها اي هدف سوى الاثبات بوجود الاحتلال.

عودة رجال الشرطة الاسرائيلية للعمل في الضفة

بعد استقالة رجال الشرطة العرب في الانتفاضة انحسر العمل الشرطي في مختلف مناطق الضفة ولم يعد موجودا، لكن منذ عدة شهور اخذت سلطات الاحتلال تعيد وجود وعمل الشرطة في مختلف مناطق الضفة وان كانت هذه العودة مترافقة مع وجود عسكري، او مع افراد من حرس الحدود.

ان قوات الشرطة التي عادت الى اماكن كثيرة في الضفة اخذت تقيم الحواجز في كل مكان وكل وقت وتحرر المخالفات لجمهور السائقين بمبالغ باهظة وفي كثير من الاحيان دون وجود اسباب لذلك، اضافة الى انها اخذت تتدخل شيئا فشيئا في حياة عامة الناس.

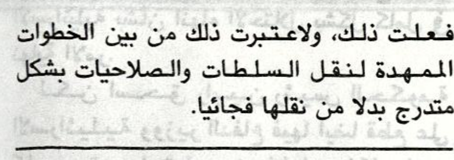
منع اي تحرك من البلديات لاصلاح أوضاعها

من المظاهر السيئة التي تركتها العملية السلمية، والاغلاقات العسكرية وتفشي البطالة قضية تحول مراكز المدن الفلسطينية الى اسواق غير منظمة، والى اماكن لتجمع النفايات واختلاط غير متجانس للسيارات والشاحنات والبشر والبضائع، وبعد قدوم السلطة وبتشجيع من عامة الناس حاولت بعض البلديات في الضفة الغربية تنظيم شوارعها واسواقها، فعينت بعض المراقبين من الشباب، كما تعاونت مع بعض التنظيمات الفلسطينية المؤيدة للسلام من اجل تشكيل لجان لتسهيل حركة السير في المدن، وعندما باشرت تلك اللجان وهؤلاء المراقبون اعمالهم واثمرت ثمارا جيدة انعكست ايجابيا على مجمل جوانب الحياة في تلك المدن، تدخلت سلطات الاحتلال واجبرت البلديات على وقف ذلك، رغم ان قانون البلديات المعمول به يتيح لها استخدام من تراه مناسبا لتنظيم شؤون الحياة المدنية فيها.

ولو كانت حقاً سلطات الاحتلال معنية بعدم التدخل في شؤون حياة الناس على الاقل لكانت تركت البلديات تقوم بهذه المهمة، لكنها تريد منع اي وجود لسلطة او اثر لسلطة غير سلطة الاحتلال.

العمل على الحد من أي نشاط للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية

من الواضح ان السلطة الفلسطينية تسلمت صلاحيات محدودة في الضفة، وسمح لها افتتاح مكاتب لادارة هذه الصلاحيات، لكن بعض الدوائر والوزارات في السلطة الفلسطينية افتتحت لها مكاتب في عدة مدن في الضفة والقدس تسهيلا عليها للقيام بمهامها وبخاصة في رام الله والبيرة. وكنتيجة لذلك فان سلطات الاحتلال اخذت تراقب هذه المكاتب وما تقوم به، وفي احيان كثيرة تصورها وتصور الحركة فيها وتستجوب بعض العاملين فيها من خلال استدعاءات روتينية الى مكاتب الحكم العسكري او الادارة المدنية، كما ان ما تحصل عليه من معلومات حول نشاط تلك المكاتب في الضفة يتم تسجيله على انه خرق فلسطيني لاتفاق اوسلو والقاهرة ويتم طرحه في المفاوضات بدلا من طرح المواضيع الاكثر اهمية، ويقول بعض العاملين في تلك الدوائر لو كانت سلطات الاحتلال حقاً معنية بالانسحاب من الضفة، لما



فعلت ذلك، ولاعتبرت ذلك من بين الخطوات الممهدة لنقل السلطات والصلاحيات بشكل متدرج بدلا من نقلها فجائيا.

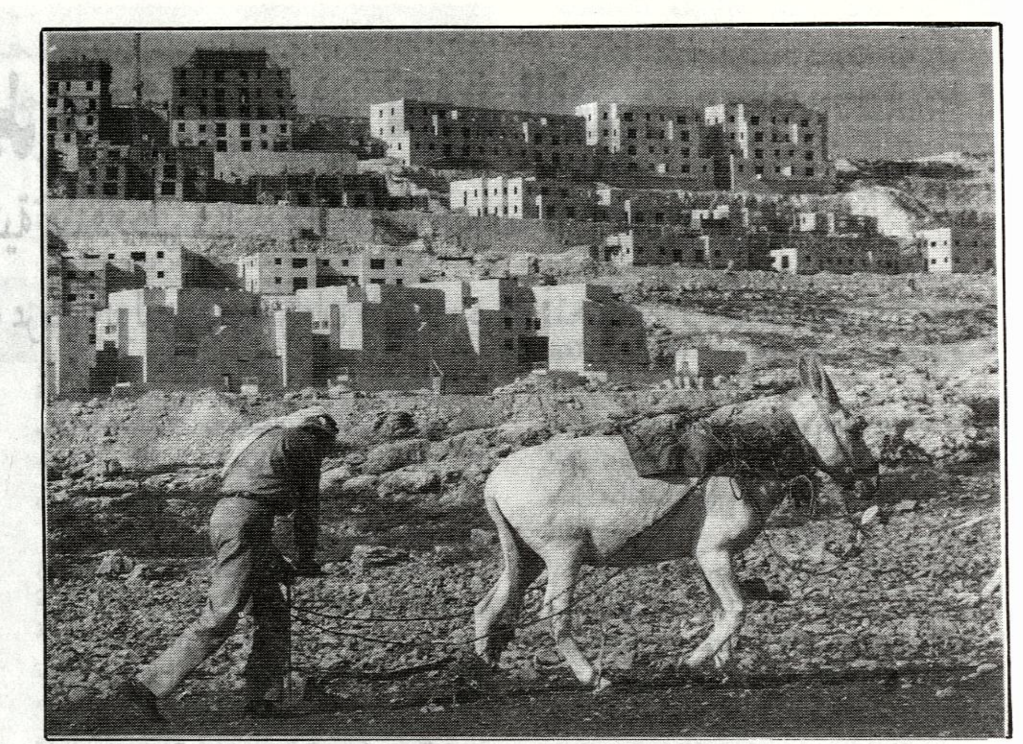
تشديد الراقبة على المساجد والجامعات

بدأت سلطات الاحتلال ومنذ مدة غير قصيرة تشدد الرقابة على المساجد والجامعات وكل تجمع فلسطيني تشعر انه قد يشكل خطرا عليها، ففي المساجد بدأت تقتحم العديد من المساجد وتفتشها تفتيشا دقيقا في اي وقت تختاره، وكثيرا ما تقوم باغلاق بعضها، كما تستدعي بعض روادها الى مكاتب الحكم العسكري، وفي الجامعات فانها اخذت تضع دوريات على الطرق المؤدية اليها لتراقب تحركات الطلبة كما انها تقوم بمداهمة منازل الطلبة وتفتيشها واعتقال أعداد منهم بحجة وجود مطلوبين من بينهم ووجود طلبة من ابناء القطاع غير حاصلين على تصاريح للوجود في الضفة. وقد تمكنت في مراقبتها للجامعات والمعاهد ومن خلال رفض منح تصاريح لطلبة القطاع للدراسة في الضفة من تقليص أعداد ابناء القطاع في الضفة بشكل كبير، وذلك يأتي في اطار تشديد الرقابة على التنقل بين الضفة والقطاع لكثير من القضايا بحجة منع حركة التهرب من الضفة الى القطاع وبالعكس.

وهنا يشار الى ان السلطات ما زالت ترفض فتح الممر الآمن بين القطاع واريحا، ولا يبدو انها مستعدة لفعل ذلك طالما هي تراقب كل حركة من الضفة الى القطاع او بالعكس مهما كان السبب في هذه الحركة.

مراقبة نشاط الفصائل الفلسطينية

لقد دأبت سلطات الاحتلال على مراقبة اي نشاط تقوم به الفصائل والاحزاب الفلسطينية من خلال ما يسمى بالنشاط الجماهيري الذي تقوم به والذي غالبا ما يكون يعكس بعض ما تفكر به تلك الاحزاب والفصائل، ومؤخرا بدأت تظهر على الساحة الفلسطينية احزاب جديدة وكثفت سلطات الاحتلال من مراقبتها لنشاط الفصائل والاحزاب القديمة والحديثة في محاولة منها لمعرفة العلاقات بينها ومن اجل العمل على ايجاد ما يحقق الهدف الاسرائيلي بشأن الوضع الفلسطيني الداخلي سواء من خلال تقسيم الشعب وايجاد شرخ فيه او من خلال



البحث عن افكار سياسية تتجاوب مع ما تخطط له فيما يتعلق بمصير الضفة الغربية.

استمرار الاستيطان وتكثيفه

رغم التعهد الاسرائيلي بوقف النشاط الاستيطاني فيما سمي المستوطنات غير الأمنية وعدم مصادرة اراض جديدة عند بدء عملية السلام في مدريد الا ان هذا التعهد لم ينفذ مطلقا، فحكومة رابين واصلت يوميا تقريبا مصادرة اراض فلسطينية في مختلف مناطق الضفة وبشكل خاص في القدس، كما واصلت البناء في المستوطنات جميعا بدون تمييز ما بين مستوطنات امنية او سياسية، وواصلت شق الطرق وابتلاع الاراضي من خلالها، ويكفي ان آخر احصائية للاستيطان اظهرت ان عدد المستوطنين في الضفة الغربية زاد عام ١٩٩٤ بنسبة تصل الى ١٤٪.

زيادة الممارسات الاسرائيلية العقابية للشعب الفلسطيني

منذ بداية العام الجاري شددت سلطات الاحتلال ممارساتها العقابية للشعب الفلسطيني في مجالات الحياة المختلفة، ولم تكتف بعقوبة الاغلاق العسكري وما تشكله من ضغط اقتصادي واجتماعي رهيب على غالبية السكان، بل واصلت حملات المداهمة والملاحقة للمواطنين داخل الخط الاخضر وفرض الغرامات عليهم بحجة عدم الحصول على تصاريح، اضافة الى تكثيف الاعتداءات على ممتلكات المواطنين تحت حجج مختلفة، كما ان عمليات هدم المنازل ومنع اعطاء الرخص للبناء، واعاقة عمليات التصدير والتنقل بين الضفة والقطاع، اضافة الى تكثيف حالات فرض التجول والاغلاق العسكري لمناطق عديدة من الضفة، وبخاصة في مدينة الخليل حيث يستمر حظر التجول الليلي منذ اكثر من اربعين يوما، وما يتبع هذا الحظر والاغلاق من اجراءات عقابية، كل ذلك يؤدي الى زيادة شعور الناس بان الاحتلال لا ينوي الرحيل بقدر ما يعزز وجوده في كل جزئية من جزئيات حياتهم.

استمرار التضييق الاقتصادي على السلطة في غزة وأريحا

ما زالت اسرائيل تقف عائقا كبيرا أمام تدفق أموال المساعدات للسلطة الفلسطينية في غزة واريحا رغم ادعائها عكس ذلك، وكل ذلك بهدف الاستمرار في إحراج السلطة واظهارها بمظهر العاجز عن إحداث اي تغيير ايجابي في مستوى معيشة الناس، يضاف الى ذلك استمرار سرقة حكومة رابين لكثير من الاموال التي يفترض ان تجبيها لحساب السلطة الفلسطينية سواء الاموال المقتطعة من الضريبة المضافة، او على معاملات التبادل التجاري بين الضفة والقطاع واسرائيل وغيرها من القطاعات.

ان الوضع الذي تريده سلطات الاحتلال للسلطة الفلسطينية بات واضحا جدا وهو وضع المستجدي للاموال من الدول المانحة واسرائيل ذاتها، وبحيث يؤدي ذلك الى تحقيق معادلة امريكية اسرائيلية مشتركة طالما صرح بها مسؤولون امريكيون واسرائيليون بشكل واضح وعلني، وهي ان الانفراج الاقتصادي لمناطق السلطة لا يتم الا بتحقيق انفراج في قضية الامن الاسرائيلي.

اسرائيل تريد تعزيز وجودها في الضفة

من الواضح من خلال المظاهر السابقة ان سلطات الاحتلال ووفق مخطط مدروس لا تنوي باي حال من الاحوال تخفيف وجودها في اي منطقة من مناطق الضفة بل بالعكس فانها تعمل كل ما في وسعها من اجل تعزيز وتكثيف وجودها، ليس ذلك فحسب بل هي تعزز هذا الوجود من خلال قهر الناس وإذلالهم وإشعارهم بانها القوة الوحيدة في المنطقة وان كل ما يتم في الضفة وفي اي مجال يتم بموافقتها ووفقا لخطة هي تضع كل تفاصيلها.

ان اقتراح بيرس باعطاء السلطة الفلسطينية دولة في غزة على ان يترك أمر الضفة او تمنح فيها حكم ذاتي محدود، وما طرحته اسرائيل رسميا على السلطة بتسلم الشؤون البلدية في جنين واخيرا ادخال قوات مدربة مكان قوات جديدة الى معسكرات الضفة كل ذلك يدل على ان اسرائيل تسعى الى تعزيز وجودها الامني والعسكري في الضفة في مقابل استعدادها لمنح صلاحيات محدودة تتعلق بالادارة الحياتية لشؤون الناس الى السلطة الفلسطينية، اي انها تريد ان تعطي احتلالها العسكري شرعية من خلال تخليها عن قضايا مدنية لا تؤثر على قدرتها السيادية في اي مجال من مجالات الحياة في الضفة.

لا شك ان تلك الظواهر تستدعي من السلطة الفلسطينية الثبات في مواقفها التفاوضية والعمل على إجبار اسرائيل على الالتزام السريع باتفاقات اوسلو والقاهرة والتسريع في تطبيق الشق الثاني من اوسلو لكي تمتد السلطة الى كل مناطق الضفة وبنفس الصلاحيات التي اخذتها في قطاع غزة واريحا وليس بصلاحيات بلدية، لان ذلك وحده هو الكفيل باثبات عكس ما تقوله الظواهر التي تحدثنا عنها سابقاً■■

اسرائيل تسابق الزمن في تهويد القدس

ردود فعل فلسطينية عنيفة على قرار مصادرة ٥٣٥ دونما من أراضي المدينة

السلطة الفلسطينية تقود حملة عربية ودولية لوقف اجراءات التهويد وحركة فتح تطالب بوقف المفاوضات

مرة ثانية يعود موضوع القدس لاحتلال الصدارة في اهتمامات الشعب الفلسطيني كنتيجة للاجرآءات الاسرائيلية الهادفة الى خلق حقائق على ارض الواقع في المدينة المقدسة تهدف الى منع طرحها على طاولة المفاوضات في المرحلة النهائية لمسيرة السلام الفلسطينية ـ الاسرائيلية.

المحاولات الاسرائيلية لتهويد المدينة المقدسة لم تتوقف منذ بداية الاحتلال لكنها ومنذ بداية العام الجاري اخذت شكلا متسارعا مع اقتراب الموعد المحدد للمرحلة النهائية واقتراب الانتخابات الاسرائيلية، فاجراء عزل المدينة عن الضفة الغربية وخنقها اقتصاديا، وزيادة الضرائب على المواطنين ومنع منحهم رخص بناء بهدف إجبارهم على ترك المدينة، ومن ثم السكن خارجها كمقدمة لسحب هوياتهم ومواطنتهم في المدينة، هذه الاجراءات وغيرها يبدو انها لا تشبع الرغبة الاسرائيلية في تهويد المدينة.

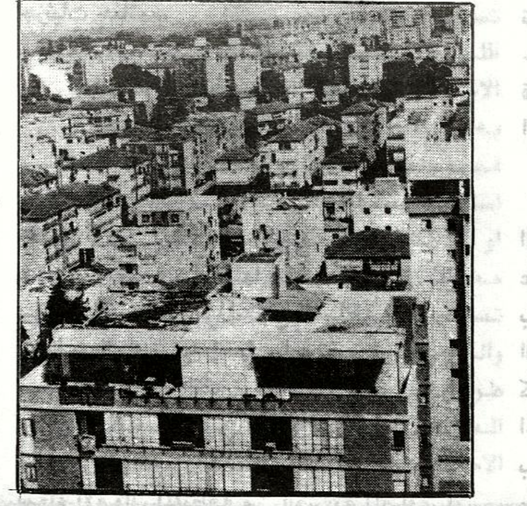
قرار المصادرة ليس القرار الأخير

وزارة المالية الاسرائيلية استجابت مؤخرا لطلبات بلدية القدس الاسرائيلية بمصادرة آلاف الدونمات من الاراضي الفلسطينية في القدس العربية بهدف بناء وحدات سكنية للمستوطنين اليهود، واعلنت البلدية قبل ايام عن قرار مصادرة ٥٣٥ دونما من اراضي بيت حنينا وبيت صفافا والولجة، فيما اعلن نائب رئيس بلدية القدس اوري لوبليانسكي ان هذه المصادرة تأتي كمقدمة لمصادرة ما مجموعه ٤٤٠٠ دونم من الاراضي بهدف بناء آلاف الوحدات السكنية عليها من اجل إسكان مزيد من المستوطنين اليهود الى القدس من اجل احكام الطوق الاستيطاني الذي جهدت سلطات الاحتلال في اقامته حول المدينة المقدسة منذ بداية الاحتلال عام ١٩٦٧، وقال لوبليانسكي بكل وضوح ردا على الانتقادات التي اثارها قرار المصادرة، ان على العرب ان يفهموا ببساطة ان هناك كثير من اليهود في القدس بحاجة الى مساكن، وانه لا يمكن اسكانهم الا على اراض عربية فيما لم يشر الى عشرات الآلاف من الفلسطينيين سكان المدينة الذين اضطرتهم سياسات بلدية القدس على مدى السنوات الطويلة الماضية الى السكن خارج حدود المدينة والذين هم بحاجة ماسة الى اراضيهم المصادرة من اجل اقامة مساكن عليها.

السلطة الفلسطينية تبدأ حملة كبيرة لوقف المخططات الاسرائيلية في القدس

اثار قرار المصادرة الاخير ردود فعل فلسطينية غاضبة حيث غطى القرار على جدول اعمال مجلس وزراء السلطة يوم السبت ٤/٢٩ حيث أيد قرار رئيس السلطة رفع شكوى الى مجلس الأمن الدولي بهذا الخصوص ومن اجل اصدار قرار لمواجهة التعديات الاسرائيلية الصارخة على الاتفاقات الموقعة مع السلطة الفلسطينية والقرارات الدولية المتعلقة بمدينة القدس.

كما قرر دعوة مجلس وزراء خارجية جامعة الدول العربية ولجنة القدس والمؤتمر الاسلامي الى الانعقاد لبحث الامر اضافة الى جملة من



التحركات الفلسطينية على الصعيد الدولي من اجل توضيح خطورة المصادرة على عملية السلام وكل ما تقوم به اسرائيل بهدف تهويد المدينة المقدسة.

وما يجب طرحه على السلطة الفلسطينية هو ما جدوى هذه التحركات العربية والاسلامية والدولية، ما لم يكن الموقف الفلسطيني نفسه موقفا صلبا وصارما باتجاه الخرق الاسرائيلي المستمر لاتفاق اوسلو فيما يتعلق بموضوع القدس بشكل خاص، ومجمل الممارسات الاسرائيلية في الضفة الغربية بشكل عام؟!

ان المطلوب من السلطة الوطنية وفقاً للرأي العام الفلسطيني الشعبي والحزبي هو اتخاذ موقف حازم بربط استمرار عملية السلام بوقف جميع النشاطات الاسرائيلية في القدس والغاء كل القرارات التهويدية التي تم اتخاذها منذ توقيع اتفاق اوسلو، وإجبار اسرائيل على الاعتراف بالشرعية الدولية فيما يتعلق بالقدس باعتبارها أرضاً فلسطينية محتلة كشرط وحيد لاستمرار عملية السلام، وإلا فلا معنى باي شكل من الاشكال لاستمرار هذه العملية التي باتت اسرائيل تستغلها لتنفيذ مخططاتها بشأن الاستيلاء على مزيد من الارض العربية في الضفة الغربية وبخاصة القدس.

حركة فتح تطالب بوقف المفاوضات رداً على الممارسات الاسرائيلية في القدس

لم يقتصر رد الفعل الفلسطيني الغاضب على الممارسات الاسرائيلية الرامية الى تهويد القدس على تحرك السلطة الفلسطينية، بل شمل جميع الاحزاب الفلسطينية التي استنكرت المصادرة الاخيرة واعتبرت التوسع الاستيطاني اليهودي في القدس عاملا ومحفزا للوحدة الوطنية الفلسطينية واختبارا لجدية الساعين اليها من مختلف الفئات والمشارب السياسية على الساحة الفلسطينية.

وفي هذا الاطار اصدرت حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح بيانا يوم السبت ٤/٢٩ نددت فيه بعمليات المصادرة الاخيرة وطالبت السلطة الوطنية الفلسطينية بوقف المفاوضات مع الحكومة الاسرائيلية طالما واصلت ممارساتها وسياستها الهادفة لطرد المواطنين الفلسطينيين من القدس وفرض الامر الواقع على المدينة قبل الدخول في مرحلة التفاوض النهائية، معتبرة ان هذه الممارسات وصلت الى حد التطابق مع القول العربي «لقد بلغ السيل الزبى» حيث بات واضحا ان الحكومة الاسرائيلية تهدف بممارساتها الى المساس بمصداقية الاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي واوامر السلطة الفلسطينية. واكد بيان حركة فتح استمرار النضال حتى انسحاب آخر جندي اسرائيلي عن ارض القدس الشريف ودعا الجماهير الفلسطينية الى القيام باعتصامات في الاراضي المصادرة كما دعت فتح الى تأسيس صندوق خاص لدعم اصحاب الاراضي المصادرة من اجل مساعدتهم على القيام بكل ما يتطلبه الدفاع عن الاراضي التي تقرر مصادرتها.

أما بيت الشرق الفلسطيني في القدس فقد اصدر المكتب الصحفي فيه بيانا شجب فيه قرار المصادرة واعتبره تأكيدا لحقيقة السياسة الاسرائيلية التي اعلنها وزير الاسكان الاسرائيلي بنيامين بن اليعازر عندما قال: اننا نبني ولا نتحدث لخلق القدس الكبرى، هذه السياسة المتناقضة مع الاتفاقات التي تم توقيعها مع منظمة التحرير ومع جميع القوانين والاتفاقات والمعاهدات الدولية. واكد البيان رفض بيت الشرق لسياسة مصادرة الاراضي في القدس وجميع الاراضي المحتلة واعتبار هذه السياسة محاولة جديدة لتصعيد التوتر ووضع المزيد من العراقيل أمام استمرار عملية السلام، وفي نفس الوقت دعا الشعب الفلسطيني الى الوحدة للمحافظة على عروبة القدس عاصمة للدولة الفلسطينية وطالب بتدخل دولي فاعل لوضع حد للانتهاكات الاسرائيلية المتكررة لاتفاق اوسلو مطالباً بالبدء الفوري في المفاوضات حول القدس.

أهداف المصادرة الاسرائيلية لأراضي القدس

لا شك ان هذه المصادرة لن تكون الاخيرة بل هي قطرة من الغيث المقبل والذي لن يقتصر على مصادرة ما اعلنه نائب رئيس بلدية القدس الاسرائيلية وهو ٤٤٠٠ دونم بل سيتجاوز هذا الرقم مرات كثيرة، وستزداد المصادرة الاسرائيلية عام ١٩٩٦، الذي هو عام الانتخابات الاسرائيلية وعام بدء المباحثات حول القدس والاستيطان وذلك لتحقيق مجموعة من الاهداف تتمثل في:

● ان حزب العمل باجراءاته الكثيرة الهادفة الى تهويد مدينة القدس عبر المصادرة وعزل المدينة وفرض المزيد من الضرائب وملاحقة المؤسسات الفلسطينية القائمة فيها يريد استخدام انجازاته على هذا الصعيد ورقة في الانتخابات القادمة، خاصة وان موضوع القدس يعتبر موضوع اجماع اسرائيلي شعبي ورسمي فيما يتعلق بوحدة المدينة.

● ان الاجراءات الاسرائيلية السابقة تهدف الى تضييق الخناق على السكان الفلسطينيين في القدس من اجل دفع المزيد منهم للرحيل الى خارج حدودها وصولا الى خفض نسبة العرب فيها الى اقل من ٢٥٪ وذلك سيساهم ايضا في رفع الرصيد الانتخابي لحزب العمل خاصة لدى المتدينين في القدس.

● ان مصادرة الارض، وزيادة البناء الاستيطاني سيمكن حزب العمل من دفع مزيد من اليهود من مؤيديه الى السكن في القدس من اجل الاستعداد لمعركة الانتخابات البلدية القادمة وان كانت ما زالت متأخرة نسبيا، وذلك سيساهم في منع جعل المدينة من طرف خفي مدينة متدينين.

● ان اسرائيل تهدف من المصادرة والاغلاق وجملة الممارسات التي تحد من الوجود الفلسطيني في المدينة الى ان لا يكون بالامكان طرح موضوع القدس في المفاوضات الا من جانب واحد وهو الجانب الديني وحرية العبادة، اما الجانب السياسي فلا يمكن طرحه باعتبار ان الوجود الفلسطيني سيكون وجود اقلية فقط في القدس لها حقوق مدنية وليس حقوقاً سياسية ■■

اللجنة التنفيذية للحزب الديمقراطي العربي تشجب مصادرة الأراضي الفلسطينية في القدس

● عقدت اللجنة التنفيذية للحزب الديمقراطي العربي اجتماعا لها بمقر الحزب في الناصرة يوم الجمعة ١٩٩٥/٤/٢٨ واتخذت عدة قرارات كان من أهمها:

١ ـ شجب حملة مصادرة الاراضي في القدس العربية ومطالبة الحكومة الاسرائيلية بالغاء المصادرة التي تمت والتوقف عن القيام مستقبلا باية مصادرات لممتلكات عربية في مدينة القدس وضواحيها.

٢ ـ التنديد باغلاق الضفة والقطاع والمطالبة برفع الحصار لوضع حد لمعاناة الشعب الفلسطيني ومساعدة السلطة الوطنية الفلسطينية في التغلب على الصعوبات الاقتصادية، الاجتماعية، والسياسية التي تواجهها نتيجة للاغلاق المستمر.

٣ ـ تدعو اللجنة التنفيذية حكومة اسرائيل لتليين مواقفها اثناء المفاوضات مع الاطراف العربية لتنفيذ اتفاقية اوسلو وللوصول لسلام مع سوريا ولبنان على اساس الانسحاب الكامل مقابل السلام الكامل.

٤ ـ فوضت اللجنة التنفيذية طاقم المفاوضات برئاسة النائب طلب الصانع لعقد اجتماعات مع ممثلي الحركة الاسلامية والجبهة للوصول لاتفاق على اقامة تحالف عربي وطني لخوض الانتخابات للكنيست المقبلة في قائمة موحدة.

٥ ـ تطالب اللجنة حكومة اسرائيل بتحرير المقدسات والأوقاف الاسلامية في البلاد، والاعتراف بالقرى غير المعترف بها وتعديل ضريبة الأملاك، واعادة مهجري إقرث وكفر برعم وكذلك مساواة ميزانيات السلطات المحلية العربية باليهودية■■

● لطيف دوري:

ليتوقف سلب الأراضي الفلسطينية

● أصدر سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني بياناً إعلامياً انتقد فيه مصادرة مزيد من الاراضي الفلسطينية في القدس، وجاء في البيان الذي كان بعنوان «ليتوقف سلب الأراضي الفلسطينية»:

«ان القرار الجائر الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية حول مصادرة اراضي عربية اضافية في القدس الشرقية يشكل خرقا خطيرا لاتفاقية اوسلو.

ان استمرار عمليات سلب الاراضي والاستيطان وخاصة في منطقة القدس يهدد مسيرة السلام بالانفجار ويضع المسؤولية بكاملها على عاتق الحكومة الاسرائيلية.

إننا نطالب الحكومة بالغاء هذا القرار فوراً» ■■

القدس ... مفتاح السلام

● بقلم: مشهور الحبازي ●

الفعل الاسرائيلي في مدينة القدس سعيا الى تهويدها عبر فرض حقائق على ارض الواقع بات متسارعا منذ بداية هذا العام وكأن اسحق رابين واعضاء حكومته يسابقون الزمن قبل بدء المعركة الانتخابية في العام القادم ليكون ملف دعاياتهم الانتخابية هو الحفاظ على القدس عاصمة ابدية وموحدة لاسرائيل هو الورقة القادرة على ايصالهم الى سدة الحكم مرة ثانية لتنفيذ سلام على الطريقة الاسرائيلية.

عزل المدينة المقدسة واغلاقها في وجه الفلسطينيين في جميع الاوقات يبدو انه بات واقعا مقبولا حتى من السلطة الفلسطينية التي لم تستطع فعل شيء من اجل فك هذا العزل، بل بات هم السلطة هو محاولة تقليص مدة العزل والاغلاق بعد كل مرة يقرر فيه وزير الشرطة الاسرائيلي اغلاق المدينة لهذا السبب او ذاك، وفي كل مرة ما بين اغلاق واغلاق تتقلص أعداد الفلسطينيين المسموح لهم بالدخول الى المدينة حتى اصبح هؤلاء يشكلون عددا محدودا فيما اصبحت كثير من المؤسسات المسماة وطنية في القدس تتجاوب مع الشروط الاسرائيلية في عزل المدينة واغلاقها بشكل علني عندما تعلن انها لن توظف لديها اي موظف من سكان الضفة والقطاع واصبح هؤلاء لا يخجلون من اشتراط ان يكون المتقدم للوظيفة من حملة هوية القدس الزرقاء، وان كان بعضهم لا ينشر ذلك، فان من يجرؤ على التقدم لوظيفة معلنة في احدى المؤسسات الفلسطينية في القدس فانه غالبا ما يخبر بهذا الشرط فلا يعطى طلب توظيف، او ان اعطي فانه لا يكاد يخرج حتى يمزق طلبه.

وفي مجال آخر فان كثيرا من المؤسسات التي كانت مقارها موجودة في القدس قد رحلت مكاتبها الى ضواحي المدينة الواقعة خارج حدود البلدية او الى مدينتي رام الله والبيرة، وتبقي المقر الاساس فقط لمحاولة الايهام بانها موجودة في القدس، او تمهيدا للاغلاق الكامل في اية فرصة مناسبة بحجة عدم الافادة من هذا المقر.

اما على صعيد البناء والترخيص والارض فان اية مؤسسة فلسطينية لم تنجح وللأسف في جميع الآراء حول الطريقة المثلى لمواجهة العقبات التي يواجهها الشعب الفلسطيني في القدس على هذه الصعد، فاصحاب الاراضي المسموح فيها بالبناء يستغلون كل متقدم للشراء من اجل بناء شقق سكنية برفع الاسعار بصورة جنونية، حتى ان اسعار الارض في القدس باتت اغلى مما هي في اي منطقة في العالم، ومجلس الاسكان الفلسطيني المكلف ببناء وحدات سكنية في المدينة لاهالي القدس بات عاجزا عن الحصول على اية قطعة للبناء عليها لانه ان اراد شراء الارض المطلوبة فلن يتبق من امواله شيئا ليبني. وأصحاب الاراضي الذي يبنون لا يؤجرون بأسعار معقولة لمواطنين مقدسيين بل يبحثون عن دافعي الدولار وبالمئات، وتحت اغراء الدولار يهجرون منازلهم الى رام الله او بيت لحم او اي منطقة خارج حدود القدس لان السكن هناك مربح لهم اقتصاديا اما القدس وعروبتها، فأمر غير مهم أمام الدولار.

ان المطلوب من الجهات الفلسطينية المسؤولة والمعنية عن تثبيت المقدسيين في قدسهم هو العمل بشكل جدي من اجل اعادة ترحيل المقدسيين القاطنين في مناطق الضفة الى القدس لكي يمارسوا حقهم في السعي ووفقا للقانون الاسرائيلي الظالم بالمطالبة بسكن مناسب، وان لا يدعو مسؤول حقيبة التنظيم والبناء في بلدية القدس الاسرائيلية ونائب رئيس البلدية اوري لوبليانسكي اي مجال للقول بان على العرب ان يفهموا ان هناك يهود في القدس بحاجة الى السكن تبريرا للمصادرات الاخيرة التي قامت بها وزارة المالية لحسابه. و يجب القول له وبالقانون ان هناك اكثر من ٣٥ الف مواطن مقدسي يعيشون خارج حدود القدس بسبب عدم منحهم تراخيص بناء وهم بحاجة الى السكن على ارض اكثر من حاجة اليهود للسكن عليها وبامكانه البناء لهم في القدس الغربية فاراضيها واسعة اكثر من القدس الشرقية.

كما يجب على تلك الجهات تشكيل لجنة لجمع التبرعات من مختلف دول العالم من اجل جمع الاموال ومساعدة هؤلاء الناس على العودة للسكن في المدينة المقدسة ووفقا لبرنامج اقراض سهل ومريح يتناسب مع دخل المستفيدين و يعطي فقط المحتاج وليس الاغنياء الذين يمتلكون العقارات.

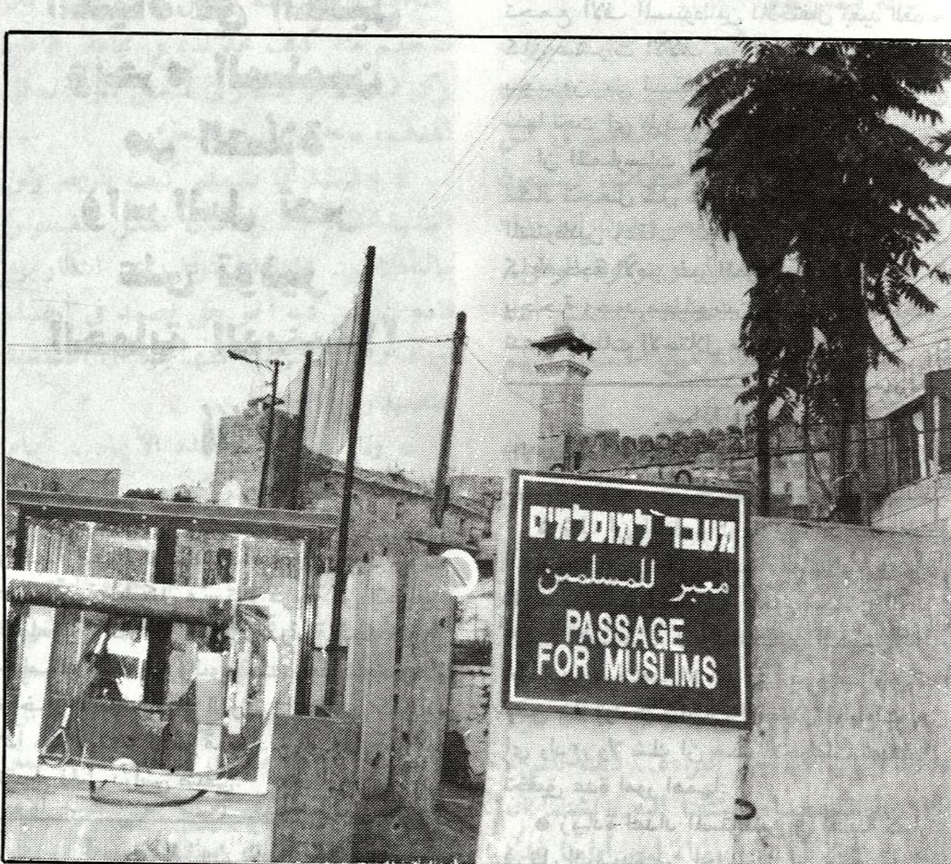
اما محاولات تهويد الحرم القدسي على ايدي جمعيات استيطانية يهودية متطرفة من خلال محاولات الاقتحام للحرم القدسي المتكررة والتي تهدف بداية الى السماح لليهود بالصلاة في الحرم كمقدمة لتقسيمه ومن ثم هدمه وبناء الهيكل فيجب ان تتم دراستها على اعلى المستويات وان يتم وضع خطة عملية لوقفها بشكل كامل، خاصة بعد ان اعطى زعيم المعارضة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو وعداً لاحد المتطرفين بان يتم السماح لليهود بالصلاة في الحرم القدسي في حال عودة الليكود للحكم لان ذلك حقهم وذلك واجب لا بد من القيام به.

كما يجب وقف الممارسات الاسرائيلية الرسمية ضد الحرم القدسي ومسجد النبي صموئيل وكثير من الاماكن المقدسة في القدس من خلال خطة اكثر وضوحا، وجعل ذلك يأخذ مكانه على طاولة المفاوضات قبل اي موضوع آخر.

ان موضوع القدس بات موضوع منافسة ما بين حكومة رابين وأحزاب المعارضة الاسرائيلية، كل منهما يحاول عمل اقصى ما يمكن في القدس من اجل تهويدها لتكون تلك الاعمال ورقة رابحة في الانتخابات الاسرائيلية القادمة، فيما وللأسف ركنت السلطة الفلسطينية وبقية الاحزاب الفلسطينية الى اتفاق اوسلو وما نص عليه بشأن تأجيل موضوع القدس الى المرحلة النهائية من المفاوضات، واقتصر عملها فقط على رد الفعل، فكلما احدث الاسرائيليون فعلا باتجاه تحقيق اهدافهم، كلما هبت التصريحات الفلسطينية المنددة وتطايرت البيانات الشاجبة والمحذرة، والتي كلها لا تستطيع فعل شيء حيال الواقع المؤلم الذي تنزلق اليه القدس بكل ما تمثله للفلسطينيين والعرب والمسلمين من قيم وتاريخ وحضارة ومعتقدات دينية ترتبط بالعقيدة الدينية الاسلامية والمسيحية على حد سواء.

موضوع القدس ليس بحاجة الى مجلس الامن او لجنة القدس او الجامعة العربية والمؤتمر الاسلامي فهم لن يفعلوا اكثر مما يفعله الفلسطينيون لن يصدروا إلا كلاما منمقاً، وموضوع القدس بحاجة الى ان تقوم السلطة الفلسطينية والاحزاب المعارضة معاً بخطوة واحدة وهي وضع القدس في الكفة الموازية لاستمرار عملية السلام فان بحثت القدس استمرت العملية، والا فلا سلام، لان القدس هي مفتاح السلام في فلسطين والمنطقة كلها، وعندها فقط سنجد تحركا فعليا من مجلس الامن ولجنة القدس والجامعة العربية والمؤتمر الاسلامي، تحركاً يجبر اسرائيل ومن ورائها امريكا على الاعتراف بالقدس أرضاً محتلة يجب الانسحاب منها كلياً ■■

الخليل تختنق ... ولا من مغيث؟!



تعيش مدينة الخليل منذ بداية هذه السنة حالة غير عادية من المعاناة المستمرة في كافة مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والصحية والتعليمية فمن اجل حماية ما لا يزيد عن أربعمائة مستوطن وبحجة توفير الامن لهم فان سلطات الاحتلال لجأت الى اتخاذ سلسلة من الاجراءات في المدينة ضد ما يزيد على ١٢٠ الف مواطن هم مجمل سكان المدينة، وضد مئات آلاف المواطنين من محافظة الخليل الذين يؤمون المدينة نهاراً وليلا من اجل الحصول على كثير من الخدمات غير المتوفرة في غير الخليل.

رغم كل النداءات والمناشدات التي اطلقها سكان المدينة الفلسطينيون عبر جميع المؤسسات والهيئات الرسمية الموجوده في المدينة وفي مقدمتها بلدية المدينة الى كافة المسؤولين في السلطة الفلسطينية وعلى رأسهم رئيس السلطة والى المؤسسات الحقوقية المحلية والدولية من اجل رفع الاجراءات الاسرائيلية العقابية ضد السكان الا ان اسرائيل ما زالت تصم آذانها وتصر على حقها في اتخاذ هذه الاجراءات بحجة توفير الأمن للمستوطنين.

أين نهب قرار ٩٩٤ ؟؟

القرار الذي اتخذه مجلس الامن الدولي بحماية سكان المدينة عقب المجزرة التي ارتكبها المجرم باروخ غولد شتاين في ٢٥ شباط من العام الماضي، والذي تم تقليصه الى مراقبين دوليين لعدة شهور مجردين من السلاح حضروا الى الخليل فلم يتمكنوا من حماية انفسهم فكيف يمكنهم حماية السكان؟! كما ان سلطات الاحتلال كانت تقوم بتطبيق حظر التجول عليهم عندما تريد فعل شيء، لذلك فانهم رحلوا كما جاءوا دون ان يحفل بهم السكان.

والان يحاول رئيس بلدية الخليل اعادة احياء القرار من خلال الضغط على اسرائيل لتوفير حماية حقيقية للشعب الفلسطيني في المدينة، ولكن ما يجب ان يعمل من اجله هو تعميم الحماية على كل مناطق الضفة، لان الانسان الفلسطيني بات غير آمن في اي مكان يوجد فيه. كما ان تعيين رئيس البلدية في الخليل ضمن الوفد المفاوض في القاهرة لطرح معاناة الخليل يجب ان يشكل مثالا للثبات والاصرار الفلسطيني على وقف مثل هذه الممارسات العقابية التي تشكل خرقاً واضحاً لأتفاقي اوسلو والقاهرة، وفي نفس الوقت عدم جعل المفاوضات حول الممارسات الاسرائيلية في الخليل تجري كبديل عن المواضيع الأهم للمفاوضات.

حظر التجول الليلي يدمر حياة السكان

منذ اكثر من أربعين يوماً تواصل سلطات الاحتلال فرض حظر تجول ليلي مشدد على جميع مناطق مدينة الخليل يبدأ من السادسة مساء و يستمر حتى الخامسة صباحاً اي ان هذا الحظر يجبر سكان المدينة على الغاء نصف حياتهم تقريباً وابطال مفعولها فقط من اجل ان يتمكن مئات من المستوطنين الحياة والرقص في شوارع الخليل واستفزاز سكانها والاعتداء على ممتلكاتهم بكل وسيلة ممكنة.

ان حظر التجول هذا يؤدي الى اخطار صحية كبيرة على حياة السكان اذ ان اي مواطن لن يتمكن من الوصول الى مشفى او طبيب او عيادة بسيارته بل لا بد من استدعاء سيارة اسعاف، واذا ما أخذنا امرين بعين الاعتبار هما عدم وجود هواتف لدى الغالبية العظمى من الناس، وعدم وجود سيارات اسعاف كافية في مستشفيات والمراكز الصحية في المدينة لسد حاجات الناس، مما يعني ان الخطر الصحي مؤكد في كل لحظة وعلى كل مواطن.

يضاف الى ذلك الاثار السلبية الكبيرة التي يتركها الحظر على الناحية الاقتصادية اذ ان جميع المصانع في مدينة الخليل توقفت عن العمل في ساعات المساء مما شكل ضربة قوية لهذه المصانع وللعمال الذين يعملون فيها،

خاصة وان مدينة الخليل من اهم المناطق الصناعية في الضفة، وهذا سيؤدي الى تكديس المنتوجات الصناعية وتلفها نتيجة عدم القدرة على تسويقها بطريقة سليمة. واهم الصناعات التي تضررت هي صناعة الالبان والاحذية والصفائح المعدنية والزجاج اضافة الى مناشير الحجر.

ومن اهم المجالات التي اصابها الحظر الليلي باضرار كبيرة هي العلاقات الاجتماعية اذ ان من يعمل من الصباح حتى المساء لا يتمكن في ظل حظر التجول المبكر من زيارة اقاربه او حتى اسرته مهما كانت قريبة منه لانه سيكون مضطراً لان يعود في وقت مبكر، كما ان هذا الحظر الطويل ادى الى عدم تمكن المواطنين من اقامة افراحهم او اتمام اتراحهم وفق الاساليب والعادات الاجتماعية السائدة في المدينة.

وعلى الصعيد الديني فان حظر التجول الذي يمتد ساعة ونصف تقريباً قبل آذان المغرب والى ما بعد صلاة الفجر يؤدي الى حرمان الناس من اقامة الصلاة في المساجد وخاصة في الحرم الابراهيمي الشريف ثلاث مرات اي ان سلطات الاحتلال عطلت اقامة الصلاة للمسلمين في الحرم وجعلت الوقت المخصص لهم في الحرم من نصيب المستوطنين وربما يقوم المستوطنون بناء على ذلك بالاستيلاء على المسجد بشكل كامل تحت حجج مختلفة، اهمها ان يقوموا باجراء عملي من اجل تحويل المسجد الى كنيس في ظل الحظر المارس على دخول المسلمين الى الحرم هذه المدة الطويلة.

ان الحظر الليلي بمعنى آخر قد ادى الى حظر على ممارسة المسلمين لشعائرهم الدينية بحرية ثلاث مرات يومياً من اصل خمس مرات يتوجب على المسلم الصلاة في اليوم، فاين ذهبت الحرية الدينية التي تدعي اسرائيل توفيرها للناس؟!!

وامر آخر دمره حظر التجول على المدينة هو النشاطات الرياضية والثقافية في المدينة، فمنذ اربعين يوماً يحظر على مواطني الخليل القيام باي نشاط رياضي او ثقافي على مستوى كبير في المدينة او على مستوى اكبر بالنسبة لمواطني المحافظة الذين ولا شك يحتاجون الى مؤسسات المدينة وابنيتها الثقافية والرياضية من اجل القيام بأي نشاط يرغبون القيام به.

الحظر يعطل الحياة الجامعية في الخليل

ان حظر التجول الليلي، والحظر الذي يفرض نهاراً بين فترة واخرى، وحملات الاعتقال التي طالت اعداداً كبيرة من طلبة جامعة الخليل

!!! حظر التجول يدمر الحياة في الخليل ويحرم المسلمين من الصلاة واسرائيل تصر على توفير الحماية الدينية!! !!!

وكلية البوليتكنك اضافة الى وجود قوات عسكرية بشكل مستمر قريبة من الحرمين الجامعيين ادت الى تعطيل الدراسة الجامعية في جامعة الخليل والبوليتكنك، وهذا سيؤدي الى تأخير انتهاء العام الدراسي الجامعي كما انه اذا ما استمر اكثر قد يؤدي الى عدم امكانية تقديم فصل دراسي صيفي.

المستوطنون يستغلون الحظر للبناء الاستيطاني

لم يكتفي المستوطنون في مدينة الخليل بما حققوه من مكاسب من الحظر على صعيد احتلال الحرم الابراهيمي لثلاث صلوات على حساب المسلمين في المدينة، او اخلاء الشوارع والازقة من المواطنين الفلسطينيين طوال احدى عشرة ساعة، ليمارسوا في الخليل كل تصرف غير لائق، سواء الصياح او الرقص او اطلاق النار او التجول الاستفزازي في الشوارع او الاعتداء على المواطنين، بل انهم استغلوا الحظر هذه المرة من اجل القيام بما كانوا يحلمون به دوماً وهو زيادة اعدادهم في وسط المدينة.

ففي فترة حظر التجول قام المستوطنون في تل الرميدة وسط المدينة بتجهيز بناء سكني ضخم أنزلوا فيه ١٠ عائلات يهودية من اشد المستوطنين مغالا وكرهاً للعرب، لتصبح عدد العائلات اليهودية في المكان ٥٠ عائلة بدلا من اربعين اي ان هذا الحظر استغل لزيادة عدد المستوطنين بنسبة كبيرة جداً.

يضاف الى ذلك فان المستوطنين استغلوا هذا الحظر، والحظر النهاري الذي فرض على المدينة في فترة عيد الفصح اليهودي من اجل استقطاب مزيد من المستوطنين من مختلف انحاء الضفة للمساهمة في استفزاز سكان المدينة، ففيما تجمع آلاف المستوطنين للاحتفال بعيد الفصح كان عشرات الالاف من السكان الفلسطينيين يجبرون على البقاء في منازلهم وعدم الخروج منها تحت اي ظرف من الظروف.

ان الممارسات الاسرائيلية في مدينة الخليل تكاد تجعل كل شيء في المدينة مسخر لخدمة المستوطنين وعقاب المواطنين الفلسطينيين، وذلك كله بحجة الامن غير المعروف لها اية حدود. او بحجة وجود مطلوبين في المدينة كما اخذت تدعي سلطات الاحتلال مؤخراً.

ماذا وراء الاجراءات الاسرائيلية في الخليل؟

لا شك ان الممارسات والاجراءات الاسرائيلية العنيفة بحق سكان المدينة الفلسطينيين تخنق المدينة شيئاً فشيئاً وفي جميع مجالات الحياة، ورغم الاستغاثات والشكاوي الكثيرة التي اطلقها سكانها الا ان احداً لم يهب لنجدتها، ومن هنا تواصل سلطات الاحتلال اجراءات دون اي رادع، ولا شك ان هذه الاجراءات تهدف الى تحقيق عدة امور اهمها:

● زيادة اعداد المستوطنين في المدينة كما تم في تل الرميدة من اجل خلق امر واقع جديد لا يمكن للسلطة الفلسطينية ان تفاوض عليه عند بحث قضية الخليل.

● محاولة السيطرة على المسجد الابراهيمي الشريف واخذ المساحة البسيطة التي خصصت للمسلمين والتي لا تصل الى ٣٠٪ وتحويلها الى ملكية المستوطنين اليهود.

● الضغط على سكان المدينة بكل الوسائل وتحويل حياتهم الى جحيم في محاولة من السلطات لتهجير اكبر قدر ممكن منهم خاصة في البلدة القديمة حيث الحياة باتت لا تطاق وذلك لتسهيل السيطرة على منازلهم وبالتالي ايجاد طريق آمن بين المستوطنين وسط المدينة وكريات اربع لكي تضمن اسرائيل استمرار بقاء المستوطنين في اماكنهم في اي حل مستقبلا.

● تدمير الحياة الاقتصادية في المدينة خاصة المصانع الهامة والتي باتت تشكل منافساً معقولا للمصانع الاسرائيلية او على الاقل يمكن ان تشكل عموداً داعماً للاقتصاد الفلسطيني مستقبلا■

رأي

ابتسامة مغرورقة بالدموع ...

عصام الغناني

■ في مدينتي، يحمل بعض منا تذكرة سفره، لا تاريخ لها، ولا وجهة لها، ولا يعرف كيف ومتى يستعملها... يحمل حقائب ذكرياته، من محطة الى محطة، يفوتهم قطار بعد قطار، ويحزنون لمواقف مرّت، ويحلمون باشراقة شمس يوم جديد.

■ يحملون تذكرة سفر الى المجهول، والمجهول طريقه ضائع في زحمة الحياة، وحقيقتها المرّة. يقفون وحدهم في كل اللحظات، وعلى كل المحطات، يسمعون صفارة كل قطار، ويعتقدون انه نداء سيحملهم الى المجهول ويتركون الوطن.. الذي تُنْبِتُ أرضه المحبّة، ويتنفس أهله المحبة، ويموت سكانه من الحب.. حبهم لوطنهم..

■ ربما أن الظروف الراهنة القاسية، والاستمرار في هضم الحقوق، والاصرار على فرض الحصار، جعل هذا البعض يفكر في السفر، الى مكان لا وجود له، مكان اخترعته أحلامهم، وصوّرته بالألوان أوهامهم!

■ والسؤال هو: كيف يمكن لنا أن نترك مكاناً التقينا فيه زمن البراءة.. ذلك الشيء الذي وُلِدَ معنا، واشتقنا إليه.. اشتقنا أن نمسح به دمع أمسنا ويومنا، لينير أمامنا غدنا هذا المكان هو الوطن الذي أتلهف ان يحتضنني فيه، وأن احتضن فيه أوراقي وأعيد يوم مولدي، وقبل أن تموت كلماتي في داخلي.. أزرعها على أجنحة الطير، لتنثرها على بيادر وطني!!

■ مَن مِنّا، لم يسمع عن تلك الأسراب، من طيور «الفرّ» التي تهاجر من بلاد بعيدة، في تواريخ محدّدة، من كل عام، تعبر المحيطات والقارات، ومهما بَعُدت المسافات، لا بد أن تصل في موعدها الى شواطىء بلدي، وهي تحمل معها أقمار الحب والصبر والبطولة، ترويها بكل اللغات لرمال بحر حيفا، ويافا، وغزّة وخانيونس، تطوّق جيدها عقود الياسمين، وتضيء ندى الصباح بابتسامة تمتد، وتمتد، لترقد على أكتاف الوطن!

■ علينا من مهجّرين، ومقيمين، ومسافرين سعياً وراء الرزق، أو بحثا عن العلم، أن نتعلم من طيور الفرّ كيف يحمل أشواقه واحساسه بالحنين ويأتي الينا، وان نتعلم منه كيف يجد لذة في مجابهة المخاطر، وكيف يعتبر الصبر في سبيل الوصول الى الهدف، نوعاً من أنواع المتعة!

■ علينا أن نتعلم كيف نترجم رنين التنهدات والحسرات الى عمل مغموس بالتأملات.. علينا أن نتوقف عن انتظار يوم قادم يتحسّن فيه الجو حتى نصمد في أرضنا، أو أن تعود أسرابنا المهاجرة الى أعشاشها يحتضنها ربيع الوطن!

■ ولا يفوتني في هذه الأيام... أيام الأعياد.. ان أُحدِّث كل من يقرأ ويسمع ويرى، عن نجمة في سماء قلبي... أصبحت في ظل الاحتلال في حجم بؤبؤ العين.. أحدثكم عن زهرة المدائن أسكنها وتسكنني، تضيء مآذن جوامعها، وقباب كنائسها دهاليز العتمة في داخلي، وتعيد الوهج الى مصابيح شوارع صدري المطفأة.. إنها نجمة أحوالها تبكيني، في زمان يوزع فيه الألم مجانا... وتفرحني في زمان تمر بنا الفرحة بسرعة الضوء.

■ أتحدث اليوم عن الأعياد في مدينتي المقدسة، وهي تعاني الحصار، ويردد أهلها عبارات التهاني بالعيد مفرغة من كل معنى أو مضمون، بل إنها مفرغة من أكسوجين الحياة!!؟

■ أحدثكم عن مدينتي الصامدة، تتابع دقيقة بدقيقة... ما يعانيه ناسها تحت الحصار، وأمام حواجز التفتيش تحت سمع وبصر العالم بأسره، وربما بمعونة بعض كبار القادة في العالم المتحضّر، ممّن يتشدقون ليل نهار بشعارات الحرية والديموقراطية وحقوق الانسان.. وهو بالتأكيد ليس انسان العالم الثالث الفقير...

■ دقائق أيامنا تمر، وتذكّرنا يومياً بأن التاريخ يكرر نفسه، فقبل حوالي الشهر مرّت ذكرى «٥١» عاما على نهاية الحصار المرير لمدينة لينينغراد سابقاً، سانت بترسبرغ، حاليا.. وهو حصار استمر تسعمائة يوم... وكذلك مدينة «سراييفو» التي قضَت حتى اليوم أكثر من ألف يوم تحت الحصار.. والكل يكتب ويتحدث عن الحصارين وعن بطولة المدينتين.. أما حصار القدس الذي مضى عليه ما يزيد على عشرة آلاف يوم، فلا يتحدث عنه أحد من خارج حدودها، ولم يلتفت اليه أحد من غير أهلها. أمّا سياسيّو الدول الكبرى.. دول النظام العالمي الجديد وعلى رأسه أميركا.. فيأكلون ويشربون ويضحكون ويسافرون هم وأفراد عائلاتهم دون توقف على حواجز التفتيش..

■ لا أحد يهمه الضحايا.. بل هناك من تسوؤهم مقاومة الضحايا، لأن المقاومة تعني رفض الموت أو الرحيل، وتمنع المسئولين من إراحة أنفسهم بالنسيان.

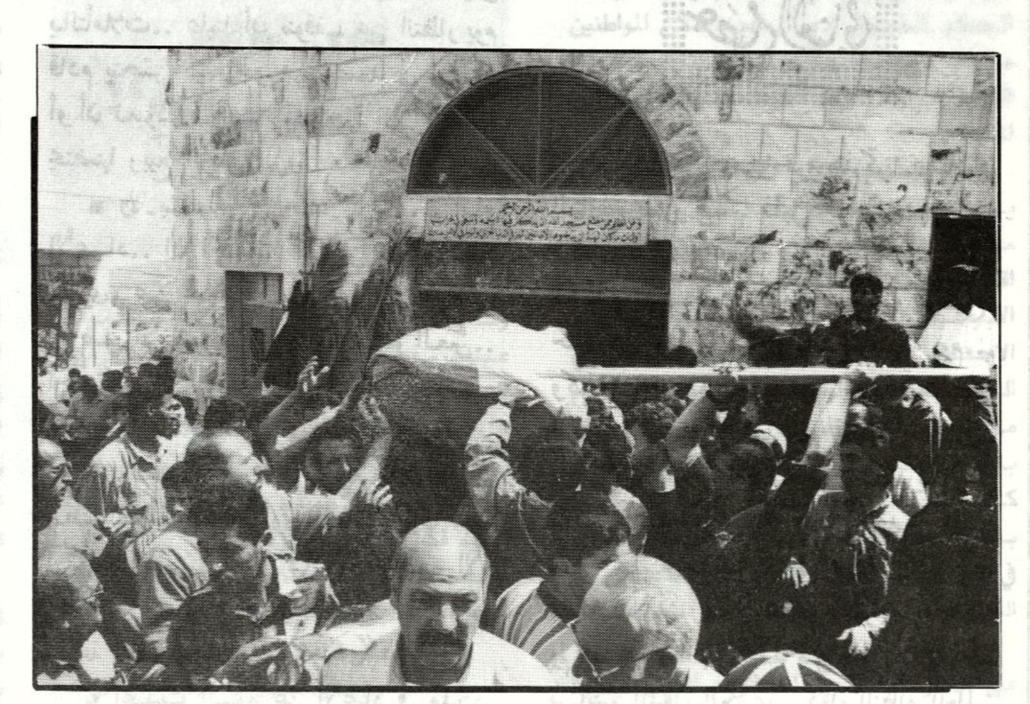
■ في هذا العيد أحاول أن أبتسم.. غير أن أحزاني وأحزان مدينتي تخرج الابتسامة مغرورقة بالدموع؟!

■ وَ... كل عام... وحبيبتي.. بألف خيـر■■

بعد استشهاد المعتقل حريزات والمواطن يوسف ناصر

• الشهيد حريزات •

قلق فلسطيني حول الأمن الشخصي في الضفة والسجون الاسرائيلية



• جنازة الشهيد يوسف ناصر من قرية العيسوية •

الأوضاع الأمنية في الضفة الغربية باتت تشكل مصدر قلق كبير لغالبية مواطني الضفة سواء المنتشرين في اعمالهم المختلفة او القابعين في سجون الاحتلال، وبخاصة نتيجة معاودة الجيش الاسرائيلي الى تكثيف وجوده في مختلف مناطق الضفة وقيام افراد الدوريات العسكرية باطلاق النار على المواطنين بحجة تعرضهم للرشق بالحجارة او الحجة المتكررة انه لم ينصع للأوامر العسكرية بالتوقف، او نتيجة التحقيق في الزنازين او ممارسات السجانين في السجون.

يوم الاثنين ٩٥/٤/٢٤ استشهد المواطن عبد الصمد حريزات «٢٧ عاما» في مستشفى هداسا بعد ان كان اعتقل قبل عدة ايام من استشهاده ونقل الى معتقل المسكوبية حيث تعرض هناك لتعذيب قاس من قبل المحققين مما جعله يدخل في غيبوبة كاملة استدعت نقله الى المستشفى، ورغم محاولة رجال الأمن التهرب من المسؤولية بالقول ان عملاءهم هم الذين اعتدوا عليه، الا ان المسؤولية وحسب لجان حقوق الانسان وحسب ما تم في ادارة جهاز المخابرات يتحملها بشكل او بآخر المحققون معه، وقد اثبت تقرير الطبيب الشرعي الاسكتلندي ديريك باوندر الذي شرح الجثة ان الشهيد توفي بسبب التعذيب حيث اصيب الشهيد في المخ بسبب هزات عنيفة للرأس، واكد انه بحاجة الى معلومات اضافية من «الشين بيت» لتحديد ما اذا كانت الوفاة نجمت عن رجة عنيفة وحيدة او سلسلة من الرجات.

وقد طالبت المنظمات الحقوقية والانسانية المحلية وبضمنها منظمة التضامن الدولي لحقوق الانسان الحكومة الاسرائيلية التحقيق في ظروف استشهاد المواطن حريزات وتقديم المحققين المتسببين في موته الى المحكمة ونشر نتائج التحقيق، وباعادة النظر في اساليب التحقيق المتبعة في جهاز المخابرات ووضع حد لعمليات الضغط النفسي والتعذيب البدني التي يتعرض لها المعتقلون لارغامهم على الادلاء بأقوال رغماً عنهم استجابة لاتفاقية جنيف الرابعة والمادة الخامسة من الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

ويذكر انه كان استشهد معتقلان آخران خلال اقل من شهرين في سجون الاحتلال هما معزوز دلال «٢٩ عاما» من قلقيلية ونظام محمود عمران «١٨ عاما» من جنين.

وعلى صعيد آخر استشهد يوم الخميس ٤/٢٧ المواطن يوسف مصطفى ناصر «٥٠ عاما» من قرية العيسوية جراء اطلاق النار عليه من مسافة ٢٠٠م من قبل جنود اسرائيليين قرب قرية بدو دون سابق إنذار وهو يقود سيارته مما ادى الى استشهاده على الفور.

فيما قام نفس الجنود باطلاق النار على عامل كان معه من مسافة أمتار معدودة وهو المواطن نبهان محمد أبو قرع «٢٧ عاما» من سكان قرية المزرعة القبلية قضاء رام الله فأصابه بصدره، ثم دعس برجله على مكان دخول الرصاص ورفض الحديث معه وقال لجندي آخر انه «أي الجريح» قد انتهى تماماً.

ان هذه الممارسات الاسرائيلية داخل الضفة او في السجون الاسرائيلية تستوجب من السلطة الفلسطينية اعطاء قضية الأمن الشخصي الفلسطيني الأولوية في محادثاتها مع اسرائيل كاملا ■■

في الذكرى السنوية الأولى لاتفاق الحكم الذاتي

شعور عام بالاحباط واليأس يسيطر على الشعب الفلسطيني



في الرابع من ايار العام الماضي وقعت في القاهرة اتفاقية فلسطينية ـ اسرائيلية من اجل تنفيذ فعلي لاتفاق اوسلو بمنح الفلسطينيين حكما ذاتيا محدودا في قطاع غزة، ومنطقة اريحا في الضفة الغربية كمرحلة اولى من اتفاق اوسلو على ان يتبع ذلك مفاوضات يتم بعدها توسيع صلاحيات الحكم الذاتي الفلسطيني ليشمل بقية مناطق الضفة الغربية، ومن ثم اجراء انتخابات تشريعية فلسطينية في الضفة والقطاع تسبقها اعادة انتشار لقوات الاحتلال خارج التجمعات السكنية الفلسطينية في الضفة الغربية.

اتفاق القاهرة رغم المآخذ الكثيرة عليه الا ان كثيرين دافعوا عنه باعتباره خطوة اولى على طريق تحقيق الاهداف والطموحات الفلسطينية لكن هذه الخطوة واجهت في نفس الوقت معارضة قوية من قبل كثير من الفئات السياسية الفلسطينية بعضها كان مشاركا في المفاوضات مع اسرائيل وقبل حتى باتفاق اوسلو على مضض لكنه اعتبر اتفاق القاهرة تراجعا عن اتفاق اوسلو.

وبعد فترة تمت مفاوضات فلسطينية ـ اسرائيلية كثيرة حول مواضيع كثيرة ايضا كان من اهمها موضوع الانتخابات وموضوع الافراج عن الاسرى واعادة انتشار قوات الاحتلال في الضفة وتسليم الصلاحيات المدنية للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، وكثرت الاحاديث حول الرخاء الاقتصادي القادم، والمعونات الدولية التي ستتدفق على قطاع غزة لتحوله الى سنغافورة الشرق الاوسط. ولكن ما الذي حدث؟ واين ذهبت تلك الآمال؟ وكيف جرت المفاوضات في القضايا الكثيرة التي علقت ما بين السلطة التي قامت فيما بعد في غزة واريحا وحكومة رابين؟ هذه التساؤلات وغيرها الكثير من التساؤلات يطرحها المواطن الفلسطيني العادي في الذكرى الاولى لبدء تطبيق اتفاق الحكم الذاتي ويحاول ايجاد جواب شاف عليها ولكنه لا يجد الا كل ما يزيد احباطه ويأسه من جدية حكومة رابين في السعي الى تحقيق سلام عادل مع الشعب الفلسطيني يقوم على منحه حق تقرير المصير واقامة دولته الفلسطينية المستقلة فيما تبقى من الارض الفلسطينية في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس الشريف.

يجد المواطن الفلسطيني ان شيئا من طموحاته وآماله وما وعد به لم يتحقق وما تحقق فقط هو ما لا يلبي طموح اي فرد فلسطيني حيث فقط ما نفذ هو تسليم صلاحيات محدودة في الضفة الى السلطة، وهذه الصلاحيات تشكل عبئا ماليا واقتصاديا كبيرا على السلطة الفلسطينية التي اساسا بحاجة الى كثير من الاموال من اجل بناء ذاتها قبل بناء وطن فلسطيني عمل الاحتلال خلال «٢٧ عاماً» من الاحتلال على تدميره فلم يتخل عنه الا بعد ان تركه أطلالا وآثارا دارسة لا يمكن الافادة منها. اما بقية الآمال والطموحات فيمكن الحديث عنها ضمن ما يلي:

● أولا: فيما يتعلق بالاتفاقات الاساسية

■ في ذمة الله:

عميد مطارنة الكنيسة السريانية أثناسيوس يشوع

• بطريرك السريان يترأس صلوات الجنازة والدفن في أميركا وهولندا

• قداس وجناز عن روحه في القدس يوم ٩٥/٥/٢١

• انتقل الى جوار ربه إثر نوبة قلبية حادة مثلث الرحمات المطران مار اثناسيوس يشوع متروبوليت اميركا وكندا اثناء تأدية صلاة احد الشعانين يوم الاحد ١٩٩٥/٤/١٦ في كنيسة العذراء للسريان الارثوذكس في مدينة باراموس في ولاية نيوجرسي الاميركية.

وقد ولد مثلث الرحمات عام ١٩٠٧ في تركيا وهاجر مع المرحومة والدته الى القدس بعد مذبحة الأرمن عام ١٩١٥، حيث اقام في الدير المرقسي وخدم فيه ورسم كاهناً وعام ١٩٤٦ رسم مطراناً لأبرشية الديار المقدسة والأردن، وفي عام ١٩٤٨ انتقل الى الولايات المتحدة الاميركية.

وقد توجه قداسة البطريرك مار اغناطيوس زكا الأول بطريرك انطاكية وسائر المشرق للسريان الارثوذكس الرئيس الاعلى للكنيسة السريانية في العالم الى اميركا حيث ترأس الصلاة التي اقيمت على جثمان مثلث الرحمات الطاهر في كنيسة القديس مرقس يوم الثلاثاء ١٩٩٥/٥/٢.. وشارك في الصلاة على جثمانه عدد من أحبار الكنيسة المطارنة وكذلك رجال الدين والشمامسة السريان من مختلف الولايات الاميركية ومن كندا ايضا.. وبعد مراسم الدفن الرسمية الاحتفالية التي استمرت حوالي الساعتين دعي جميع المشاركين الى تناول الغذاء عن روحه الطاهرة..

ومساء الثلاثاء المنصرم نقل جثمانه الطاهر الى دير مار أفرام للسريان الارثوذكس في هولندا.. حيث جرت مراسم دفنه في كنيسة الدير يوم أمس الجمعة ١٩٩٥/٥/٥ ترأسها قداسته وعدد كبير من الشخصيات السريانية في العالم..

ويجدر ذكره ان المجلس الملي في نيوجرسي برئاسة الأخ جورج شماس وبقية الاعضاء النشيطين شاركوا في الاعداد لهذه المراسم الدينية والرسمية لتوديع عميد مطارنة الكنيسة السريانية الارثوذكسية في العالم.. وقد ترك مثلث الرحمات «وصيته» لتوزيع ما يملكه على الكنائس والأديرة والمؤسسات في العالم.. ولم ينس الدير المرقسي الذي فيه عاش وترعرع وانطلق الى اميركا.. واشتهر مثلث الرحمات واصبح شخصية معروفة في العالم عندما أنقذ مخطوطات خربة قمران التي اشتراها عام ١٩٤٨ بعد ان عجز الكثيرون عن معرفة اهميتها..

وقد قدم الكثير من جهوده وعطائه.. وبفضل قيادته الحكيمة استطاع المساهمة ودعم الكنيسة السريانية وانتشار رسالتها وتضاعف عدد كنائسها في أميركا وكندا..

وعلمت «البيادر السياسي» ان صلاة قداس وجناز عن روح مثلث الرحمات سيقيمه نيافة المطران مار ديونيسيوس بهنام ججاوي النائب البطريركي للسريان الارثوذكس في الديار المقدسة والاردن يوم الأحد ١٩٩٥/٥/٢١ بمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاة مثلث الرحمات عميد مطارنة السريان.

و«البيادر السياسي» تشاطر الكنيسة السريانية الأحزان وتتقدم من قداسة البطريرك مار اغناطيوس زكا الأول وأحبار الكنيسة المطارنة ورجال الدين وأبناء الكنيسة جميعاً وبخاصة في أميركا وكندا بأحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة■■



التي شملها اتفاق القاهرة لم يتحقق أياً منها، والتي تتمثل في توسيع مساحة اريحا، فالجدل الذي دار حول مساحة اريحا لم يتمكن المفاوض الفلسطيني من حسمه لصالحه رغم ان رئيس السلطة تحفظ على مساحة اريحا اثناء مراسم التوقيع في القاهرة وهذه القضية لم تعد تثار باي شكل من الاشكال فيما تبع من مفاوضات وكأن المفاوض الفلسطيني سلم بما اراده الجانب الاسرائيلي، اما فيما يتعلق بفتح الممر الآمن بين قطاع غزة واريحا فرغم التوصل عدة مرات الى تحديد موعد لفتح هذا الممر الا ان حكومة رابين كانت توقف التنفيذ في آخرلحظة، وهذا الموضوع يبدو انه قد تمت طي صفحته في غمار المتاهات الكثيرة التي ادخلت فيها حكومة رابين السلطة الفلسطينية.

ويبقى الموضوع الاكثر حساسية لجمهور واسع من الشعب الفلسطيني وهو موضوع الافراج عن المعتقلين، فحكومة رابين لم تفرج الا عن أعداد محدودة من المعتقلين ثم خلقت الذرائع والحجج الكثيرة التي دفعتها الى طي صفحة المعتقلين وفوق ذلك فانها شنت حملة اعتقالات كبيرة وواسعة في صفوف أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة طالت أعدادا تفوق الاعداد التي تم الافراج عنها ثم عاودت العمل بشكل كبير بسياسة الاعتقال الاداري، واضافة الى ذلك بدأت ادارة مصلحة السجون الاسرائيلية بتنفيذ حملة اعدتها بشكل دقيق من اجل الانقضاض على ابناء الحركة الاسيرة الفلسطينية بهدف تركيعها وإذلالها وتحويلها الى كم مهمل، واخذت تشدد من اجراءاتها العقابية ضد الحركة الاسيرة بحيث باتت اوضاعها المعيشية داخل سجون الاحتلال اشد سوءا مما كانت عليه في بداية الاحتلال، فيما اطلقت يد رجال «الشاباك» للتحقيق بكل الوسائل مع المعتقلين وانتزاع اعترافات بالقوة منهم مما ادى الى سقوط أعداد كبيرة من المعتقلين شهداء في زنازين التحقيق تذكر ابناء الحركة الاسيرة بما كان يجري في سنوات سابقة كان الاكثر حلكة وظلاماً في تاريخ الحركة الاسيرة.

• ثانياً: موضوع اعادة الانتشار لقوات الاحتلال بات موضوعاً أمنياً تتحكم فيه سلطات الاحتلال بالطريقة التي تريد، واخذت حكومة رابين تحاول التملص من اعادة الانتشار تحت ذرائع شتى، حتى اقترحت إجراء الانتخابات بدون انسحاب او باعادة انتشار محدودة، او بسحب مؤقت للجيش طوال فترة الانتخابات، ثم اخذت تحاول الانقضاض على امور اخرى من خلال هذا الموضوع حيث صادرت آلاف الدونمات من الارض بحجة شق شوارع

مناصب الهيئة الادارية لجمعية اللد الخيرية

عقدت الهيئة الادارية المنتخبة لجمعية اللد اجتماعها الاول لتوزيع المناصب الادارية للاعضاء وكانت على النحو التالي:

كامل موسى الشيخ قاسم «رئيساً للجمعية»، عبد الله الحلبي «امينا للسر»، ياسين عوض العناتي «امينا للصندوق»، عثمان العناتي «نائب امين الصندوق»، ابراهيم نعيم الصالحي «علاقات عامة»، الدكتور سليم عوض العناتي «الناطق الاعلامي والمراقب العام للجمعية»، خميس خرمه واحمد زكي سعد «لجنة اجتماعية»، عبد الله اسماعيل العكش «المشرف الرياضي».



!!! دعوة السلطة الى وقفة تأمل ومراجعة لكل الاتفاقات مع اسرائيل !!!

التفافية لتأمين أمن المستوطنين في حال تمت اعادة الانتشار التي لا يبدو انها قريبة التحقيق.

• ثالثاً: في موضوع الانتخابات ورغم النص الصريح على اجرائها في اتفاق اوسلو والقاهرة الا ان كل التواريخ التي حددت لاجرائها لم تحترم، وتدخلت اسرائيل في تفاصيل دقيقة وثانوية في قضية الانتخابات بحيث باتت اذا ما طبقت وفقا للرغبة الاسرائيلية ليست اكثر من إجراء تظاهري يؤدي الى نجاح من تريد اسرائيل نجاحه فيها، وما زالت هذه القضية مثار أخذ ورد، ورغم تحديد الاول من تموز القادم موعدا لانهاء الحديث حولها الا ان ما يلاحظ من طبيعة المواضيع التي يطرحها المفاوض الاسرائيلي يوئيل سنغر ان موعد الاول من تموز لن يتم التقيد به، بل ان رابين اعتبره بعد فترة بسيطة من اعلانه موعدا غير مقدس.

وفوق ذلك تحكمت ولا تزال اسرائيل بقوائم الناخبين «سجل السكان» في الضفة وما تزال تمنع مركز الاحصاء الفلسطيني من القيام بأية خطوة باتجاه القيام بعملية احصاء شاملة للسكان من اجل إعداد جداول انتخابات دقيقة.

• رابعاً: قضية تدفق الاموال من الدول المانحة للسلطة الفلسطينية ما زالت تراوح مكانها وامريكا واسرائيل رغم تصريحاتها بوجوب حث الدول المانحة على الوفاء بتعهداتها بمساعدة السلطة الفلسطينية الا ان امريكا نفسها لم تف بتعهداتها وتحاول تحويل الاموال عبر وكالة غوث اللاجئين الانروا، فيما اسرائيل تقوم بكل ما من شأنه خنق السلطة اقتصاديا فهي تغلق الضفة والقطاع باستمرار لتزيد الوضع الاقتصادي للسكان سوءا وتدهورا، وتجمع الضرائب من الفلسطينيين وخاصة القيمة المضافة من التجار ولا تحولها الى السلطة رغم الاتفاق الواضح عليها. اضافة الى ذلك الممارسات الاسرائيلية المعرقلة والمدمرة للاقتصاد الفلسطيني من خلال منع او إعاقة تصدير المنتوجات الفلسطينية الى الخارج او حتى الى اسرائيل نفسها.

• خامساً: استمرار اغلاق الضفة والقطاع وعزل القدس وتهويدها، فاسرائيل لو كانت حقاً تريد المضي قدماً في تحقيق السلام مع السلطة الفلسطينية لما لجأت الى هذا العقاب الجماعي وبشكل مستمر وأقسى من اي وقت مضى ضد جمهور العمال الفلسطينيين.

• سادساً: زيادة العقاب والملاحقة والمطاردة من قبل قوات الجيش والشاباك للمواطنين في الضفة الغربية حتى بات السكان يتحدثون عن اعادة احتلال ثانية للضفة الغربية، وباتوا اكثر قناعة بأن ما تخطط له اسرائيل في الضفة يتناقض كلياً عما تعلنه السلطة الفلسطينية وهو لن يتعدى حكماً ذاتياً محدوداً.

ان السنة الاولى التي انقضت على الحكم الذاتي في قطاع غزة واريحا لا يمكن وصفها من قبل غالبية الناس الا انها سنة إحباط ويأس، سنة تكشف حقيقة النوايا الاسرائيلية تجاه الضفة الغربية شيئا فشيئا. ان السنة الاولى من الحكم الذاتي بكل مرارتها لا يمكن الا ان تجعلنا نطالب السلطة وبدعم مشاعر الكثيرين من ابناء شعبنا بوقفة تأمل للسنة المنصرمة.. تأمل في كل شيء تم الاتفاق عليه والانطلاق من جديد نحو الهدف الفلسطيني الأكثر حصولا على إجماع وطني فلسطيني■■

تهنئة بالخطوبة

القدس - **جاك خزمو والعائلة** يتقدمون من **الأخ سامي موسى برصوم وعائلته** بأجمل التهاني وأحلى التبريكات بمناسبة خطوبة إبنتهم «**رانية**» والشاب الناهض **الدكتور تشارلي داود حداد** والتي جرت في فندق النوتردام مساء يوم السبت المنصرم الموافق ٢٩ نيسان ١٩٩٥ بحضور عدد كبير من الأهل والمعارف والأصدقاء..

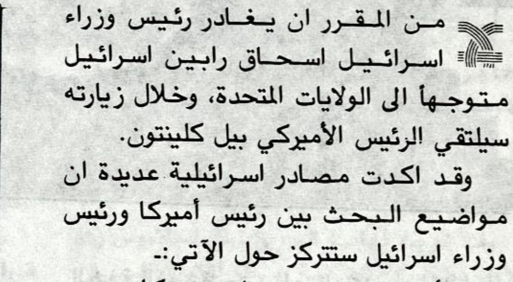
ومتمنين للخطيبين «**رانية وتشارلي**» كل التوفيق والنجاح لاكمال مشوار الزواج.. وألف مبروك.

تهنئة بالتخرج

القدس - **جاك وندى خزمو والعائلة** يتقدمون من **الأخ الأستاذ يوسف حبيب حنا مسعد** بمناسبة تخرجه من جامعة بيت لحم وحصوله على شهادة دبلوم في التربية الدينية بدرجة شرف، متمنين له المزيد من النجاح وداعين له ولعائلته موفور الصحة والعافية ومبروك.

الأسبوع القادم | رابين في أمريكا

مساع اسرائيلية لتحريك وتفعيل المفاوضات على المسار السوري



من المقرر ان يغادر رئيس وزراء اسرائيل اسحاق رابين اسرائيل متوجهاً الى الولايات المتحدة، وخلال زيارته سيلتقي الرئيس الأميركي بيل كلينتون.

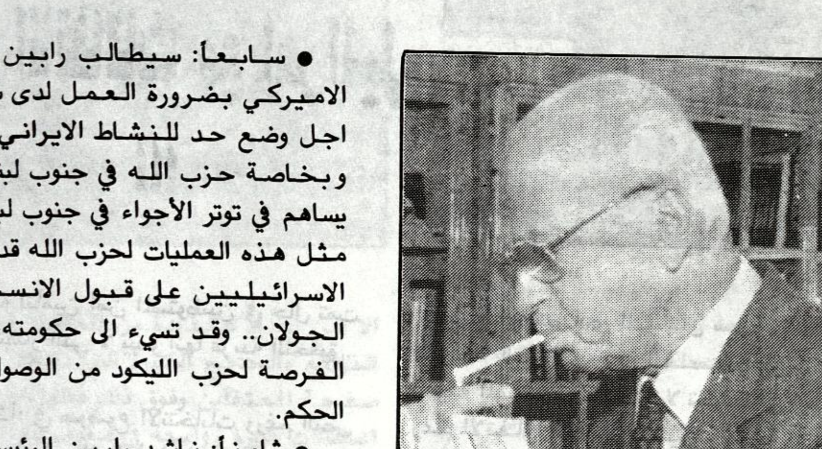
وقد اكدت مصادر اسرائيلية عديدة ان مواضيع البحث بين رئيس أميركا ورئيس وزراء اسرائيل ستتركز حول الآتي:ـ

● أولا: سيبحث رابين وكلينتون العلاقات الثنائية الاسرائيلية ـ الأميركية، وبخاصة بعد ان ارتفعت أصوات في مجلس الشيوخ الاميركي تطالب بضرورة تقليص المساعدات المالية للخارج وبخاصة لدول منطقة الشرق الأوسط. وسيؤكد الاثنان ضرورة العمل على إبقاء العلاقات الثنائية قوية دون ان يلمسها اي انسان.

● ثانياً: سيناشد رابين كلينتون بضرورة الالتزام بوعوداته المختلفة لدعم المسيرة السلمية وبخاصة الايفاء باعفاء الاردن من الديون المترتبة عليه دون اي تأخير، لان دعم اميركا للعملية السلمية سيكون لها الاثر البالغ على المسارات الاخرى، وسيعطي اميركا مصداقية اكبر.. وسيشجع الدول الاخرى على توقيع معاهدات سلام مع اسرائيل.

● ثالثاً: سيطلب رابين من كلينتون دعم الموقف الاسرائيلي بخصوص المفاوضات على المسارين السوري واللبناني وبضرورة ممارسة ضغط على الجانب السوري ليقبل بالطروحات الاسرائيلية.

وقد شرح رابين المأزق الانتخابي الذي يواجهه وبضرورة ان يتفهم الجانب السوري هذا المأزق وان على سوريا ان تقبل بأن يتم الانسحاب الاسرائيلي من الجولان على مراحل ولعدة سنوات وان بقاء رابين في سدة الحكم افضل من زعيم حزب الليكود اليميني بنيامين نتنياهو.



● رابعاً: لا تستطيع اسرائيل ان توقع اي اتفاق او اية معاهدة تتعلق بعدم انتشار اسلحة الدمار الشامل الا اذا تم تحقيق السلام مع جميع دول المنطقة دون اي استثناء.

● خامساً: سيركز رابين على مطالبة كلينتون بممارسة الضغط على دول الخليج العربي حتى تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل، وإلغاء قرار المقاطعة العربية لاسرائيل نهائيا وشكى رابين من تراجع بعض الدول العربية عن خطواتها لتحسين العلاقات مع اسرائيل وإقامتها.. ومن هذه الدول: المغرب وتونس وبعض دول الخليج العربي.

● سادساً: تم بحث الخطوات المشتركة لمحاصرة ايران ووقف النشاط الأصولي في منطقة الشرق الاوسط وبضرورة تعاون دول المنطقة جميعها لمواجهة مثل هذا الخطر.. وسيؤكد كلينتون على ضرورة التنسيق المشترك لان «الخطر الايراني سيمس كلا من أميركا واسرائيل» وانه يجب اتخاذ الاجراءات اللازمة لردع ايران عن جهودها للحصول على اسلحة الدمار الشامل.

● سابعاً: سيطالب رابين الرئيس الاميركي بضرورة العمل لدى سوريا من اجل وضع حد للنشاط الايراني في لبنان وبخاصة حزب الله في جنوب لبنان والذي يساهم في توتر الأجواء في جنوب لبنان.. وان مثل هذه العمليات لحزب الله قد لا تشجع الاسرائيليين على قبول الانسحاب من الجولان.. وقد تسيء الى حكومته، وستعطي الفرصة لحزب الليكود من الوصول الى سدة الحكم.

● ثامناً: ناشد رابين الرئيس كلينتون بالعمل قدر جهده على ان يتم انجاز على المسار السوري لان هذا الانجاز سيكون لصالح السلام ودعاته.. وان عودته الى الحكم مرهونة بهذا المسار الى حد معين.

● تاسعاً: سيبحث رابين وكلينتون الوضع داخل مناطق الحكم الذاتي وسيطالب الادارة الاميركية بتوفير الدعم المالي اللازم للسلطة الوطنية الفلسطينية من اجل تأدية رسالتها وواجباتها نحو الاتفاق.. وطالب رابين كلينتون بضرورة الطلب الى ياسر عرفات بالعمل على محاصرة القوى المعارضة والمناهضة للاتفاق، وعدم السماح لها بأن تتجاوز الحدود المسموح لها في العمل داخل مناطق الحكم الذاتي.

● عاشراً: مواصلة عمل اللجان الثنائية الاسرائيلية الأميركية، وتعزيز العلاقات الثنائية في المجالات المختلفة.

ستكون لزيارة رابين اهميتها إذ أن نتائجها ستنعكس ايجاباً أو سلباً على مجمل المنطقة.. وان هذه الزيارة قد تفتح المجال أمام جهود دبلوماسية اميركية جديدة لاعطاء المفاوضات الثنائية السورية ـ الاسرائيلية دفعة جديدة، وقد يكون قائد هذه الزيارة او الجولة الجديدة في المنطقة وزير الخارجية وورن كريستوفر نفسه ■■

● الحلقة الثانية ●

نحو نظام عادل للرواتب في المؤسسات الحكومية

● صالح صبحي ●

العنصر السادس: مكان العمل/ والاقامة

بين مكان عمل الموظف وبين مكان اقامته علاقة وثيقة تؤثر على الراتب من حيث:

١ ـ اذا كان مكان عمل الموظف بعيدا عن مكان اقامته فسيكون الموظف مضطرا الى:

أ ـ استئجار مسكن قريب من مكان العمل، وبالتالي فان الموظف سيخصص جزءا من راتبه لدفع الاجرة الشهرية لهذا المسكن، او،

ب ـ الانتقال يوميا من مكان اقامته الى مكان عمله اما بسيارته الخاصة او بالمواصلات العامة، الامر الذي سيسبب تآكلا في راتب الموظف ما كان ليحدث لو كان مقر اقامته قريبا من مقر عمله، هذا، غير الوقت الذي سيضيعه في التنقل ذهابا وايابا.

٢ ـ يختلف مستوى المعيشة، كما تختلف أثمان الحاجيات والمواد الغذائية والنفقات الاخرى ومنها اجور المساكن في دولة فلسطين من مكان الى آخر، وهي بشكل عام في المدن اعلى منها في الريف، كما انها في المدن تتفاوت من مدينة الى اخرى، حيث يبلغ ارتفاع التكاليف ذروته في مدينة القدس عاصمة الدولة، وقد تكون مدينة غزة او احدى مدن القطاع الاخرى ـ وقت وضع هذه الدراسة ـ اقل المدن الفلسطينية من حيث تكاليف المعيشة، واذا افترضنا:

أ ـ ان نظام رواتب موحدا طبق في الدولة الفلسطينية، وان مجموعة من الموظفين يتقاضون راتبا واحدا قدره «٧٠٠» دينار، وان اولهم يقيم في مدينة القدس وثانيهم في مخيم الجلزون «رام الله» وثالثهم في الخليل والرابع في قرية بورين «نابلس» وان الخامس يقيم في بلدة بيت حانون بغزة، والنتيجة المتوقعة ـ والمعتمدة على الحدس وليس على الاستقصاء الموضوعي ـ ان راتب الموظف المقيم في القدس لن يكفيه، بينما يستطيع الموظف المقيم في بيت حانون ان يوفر من راتبه جزءا قد يكون قليلا او قد يكون كثيرا.

ب ـ واذا عدنا الى الموظف المقيم في القدس فهو اما ان يكون من مدينة القدس، او قادما للعمل فيها من غزة، فاذا كان قادما اليها من غزة فقد حلت بهذا الموظف كارثة، فهو مضطر لان يستأجر بيتا ويستقطع من راتبه جزءا ليس باليسير لتسديد اجرة البيت، كما انه لا بد وان يجهز بيته المستأجر بالاثاث والاجهزة الكهربائية الضرورية، كما انه مضطر لان يسافر بين الفترة والاخرى الى مسقط رأسه للاطمئنان على الاهل والبيت الذي ترك وراءه، وهو اخيرا مضطر لان يشتري الحاجيات ومواد الغذاء بسعر سوق القدس وليس بسعر سوق غزة.

وهناك سلسلة طويلة قد لا تنتهي من مثل هذه الافتراضات التي تؤكد على الصلة الوثيقة بين الراتب وبين مكان عمل الموظف ومقر اقامته وان نظام رواتب عادلا لا بد ان يراعي هذه الظروف ويجد الحل المناسب لها. ولكي تستطيع لجنة نظام الراتب ان تقوم بهذه المهمة لا بد لها من دراسة ميدانية موضوعية تبين متوسط تكاليف المعيشة في كل منطقة وفي كل مدينة في فلسطين، ثم تقرر عددا اضافيا من النقاط يضاف الى راتب الموظف آخذة بالاعتبار العوامل التالية:

١ ـ يكون عدد النقاط اكبر في المدن التي يكون متوسط تكاليف المعيشة فيها اعلى بموجب جدول متدرج من الاعلى الى الادنى.

٢ ـ يخصص عدد من النقاط الاضافية لمن يتحمل دفع اجرة مسكن، ووفق جدول متدرج ايضا.

٣ ـ يخصص عدد من النقاط الاضافية لمن يتكبد دفع مصاريف انتقال ومواصلات بسبب بعد مكان اقامته عن مكان عمله، ووفق جدول متدرج ايضا.

٤ ـ يخصص عدد من النقاط ـ يمنح لمرة واحدة ـ لمن تضطره ظروف العمل لتغيير مكان اقامته وتأثيث مسكنه الجديد بالاثاث والادوات الضرورية.

٥ ـ توضع كافة التقييدات والتحديدات والضوابط الادارية والمالية لضبط منح هذه النقاط الاضافية.

العنصر السابع: العلاوات والحوافز التشجيعية

تتيح أنظمة الرواتب في الدول المتقدمة للموظف الكثير من العلاوات والمنح التحفيزية والتشجيعية، ويعتبر منح مثل هذه العلاوات مظهرا من مظاهر اهتمام الدولة بالعاملين. ومن أمثال هذه العلاوات التي يقل منحها في أنظمة الرواتب بالبلاد العربية، علاوة الاستجمام «سنوية» وهي مبلغ اضافي من المال يعطى للموظف لدى شروعه في اجازته السنوية، «ومنحة شراء الكتب» (سنوية)، «ومنحة تأمين السيارة» (سنوية)، «والهدية السنوية» «ومنحة الملابس» (سنوية)، «ومنحة المساندة التعليمية» ـ لمساعدة الموظف في تعليم اولاده، وعلاوة المواصلات «شهرية»، ومنحة استعمال الهاتف (شهرية)... الى غير ذلك من العلاوات والمنح التي قد يصل عددها في بعض الدول الى ستين منحة وعلاوة وهبة.

الا ان الاهتمام في هذا النظام سيركز على اربعة انواع من العلاوات، هي: ١) الزيادة السنوية ٢) علاوة غلاء المعيشة ٣) العلاوات المنتظمة ٤) العلاوات غير المنتظمة ٥) والمنح السنوية. وفيما يلي ايجاز لطريقة التعامل مع كل من هذه العلاوات في النظام.

١ ـ الزيادة السنوية

يجب ربط منح الزيادة السنوية بالتقدير الذي يحصل عليه الموظف في تقرير التقويم السنوي المقدم عن أدائه خلال العام. وقد جرت العادة ان يكون هنالك نموذج واحد للتقرير السنوي، يشتمل على نفس عناصر التقويم التي يعبئها المسؤول المباشر عن الموظفين الذين تحت سلطته بالرغم من اختلاف وظائفهم ورتبهم ودرجاتهم. والمقترح ان تتنوع نماذج التقويم حسب تنوع الوظائف، فيكون هنالك نموذج ـ او اكثر ـ خاص بموظفي الخدمات الذين يؤدون اعمالا متشابهة، ونموذج آخر للمعلمين والمدرسين، وثالث، لمديري المدارس، وآخر لمدراء الدوائر وهكذا... والمقترح ايضا ان تعتمد العلاقات كأساس للتقويم، وان يختلف توزيع العلامات في التقرير باختلاف اهمية عنصر التقويم، فتسجل اعلى العلامات للعناصر ذات الصلة الوثيقة باداء الموظف، والمقترح ان يكون مجموع هذه العلامات «١٠٠» يحصل الموظف على ما يستحقه منها.

ويكون تقدير الموظف «ممتاز» اذا حصل على اكثر من ٩٠ علامة، «وجيد جدا» اذا حصل على ٨٠ ـ ٨٩ علامة، «وجيد» اذا حصل على ٧٠ ـ ٧٩ علامة، «ومرض» اذا حصل على ٦٠ ـ ٦٩ علامة، «وغير مرض» اذا حصل على اقل من ٦٠ علامة.

والمقترح ان تكون نسبة الزيادة السنوية التي يحصل عليها الموظف متناسبة مع التقدير الذي يحصل عليه في التقرير السنوي لتقويم الاداء، فتكون اعلى النقاط من نصيب الموظف الذي يكون تقديره «ممتازا»، واقل النقاط للموظف الذي يكون تقديره بدرجة غير مرض.

ويعتبر الجدول رقم «٨» مثالا تطبيقيا لكيفية منح الزيادة السنوية لموظفين غير متساوين في عدد نقاط الراتب.

ملاحظات على الجدول رقم (٨)

● القيمة المالية المقترضة في هذا المثال للنقطة الواحدة هي ١٠٠ فلس.

● لم يحصل الموظف الذي يتقاضى اعلى راتب «٧٠٠ دينار» على اعلى زيادة سنوية من حيث القيمة المالية

التقدير	نسبة الزيادة	الراتب بالدينار	عدد نقاط الراتب	الزيادة السنوية المستحقة		المجموع بعد الزيادات	
				نقاط	دينار	نقاط	راتب
ممتاز	٥٪	٤٠٠	٤٠٠٠	٢٠٠	٢٠	٤٢٠٠	٤٢٠
جيد جدا	٤٪	٥٥٠	٥٥٠٠	٢٢٠	٢٢	٥٧٢٠	٥٧٢
جيد	٣٪	٤٠٠	٤٠٠٠	١٢٠	١٢	٤١٢٠	٤١٢
مرض	٢٪	٧٠٠	٧٠٠٠	١٤٠	١٤	٧١٤٠	٧١٤
غير مرض	١٪	٦٣٠	٦٣٠٠	٦٣	٦٫٣	٦٣٦٣	٦٣٦٫٣

جدول رقم (٨)

لكون تقديره كان بدرجة مرضٍ.

● ان موظفين اثنين تساويا في عدد النقاط والراتب «٤٠٠ دينار» لم يحصلا على نفس الزيادة السنوية، فالاول الذي كان تقديره بدرجة «ممتاز» حقق زيادة سنوية على راتبه قدرها «٢٠ دينارا» بينما حقق الثاني، الذي كان تقديره جيدا زيادة سنوية قدرها «١٢ دينارا» فقط.

● لم يحرم الموظف الذي حصل على تقدير «غير مرضٍ» من الزيادة السنوية باعتبارها حق له، وان كان حصل على اقل زيادة ممكنة وهي ١٪ من مجموع نقاطه وراتبه.

٢ - غلاء المعيشة

من المعقول انه كلما زادت تكاليف المعيشة كان من الواجب زيادة راتب الموظف بما يتناسب مع زيادة الغلاء، الا انه اذا لم تتم هذه الزيادة فسيبدأ راتب الموظف بالتآكل تدريجيا حتى يصل به الامر لان يصبح عاجزا تماما عن تغطية نفقاته ومصاريفه. فاذا كانت نسبة ارتفاع غلاء المعيشة في السنة المنصرمة قد بلغت ١٠٪، فهل يفترض زيادة الرواتب بنسبة ١٠٪ ايضا؟ وهل من العدل بناء على هذا القرار ان يزاد موظف راتبه الشهري «١٠٠٠ دينار» علاوة غلاء تبلغ ١٠٠ دينار، ويزاد موظف راتبه الشهري «٣٠٠ دينار» مبلغ ٣٠ دينار فقط اي بفارق «٧٠ دينارا» بينهما مع ان الغلاء عام والسوق واحد؟! هذا ما تطبقه معظم انظمة الرواتب، ولكن هل من العدل الاستمرار في ذلك؟ واذا كان [illegible] اقتناع بوجهة النظر هذه فيجب ايجاد معادلة تحقق للرواتب القليلة زيادة - في النسبة وليس في المبلغ - اكثر مما يتحقق للرواتب العالية، بحيث يقل الفرق بينهما الى الدرجة المعقولة والتي تكون اقرب ما تكون الى العدالة. والمقترح ان تزيد النسبة المقررة لعلاوة الغلاء «المعيشة» كلما تدنى الراتب بموجب جدول يتم وضعه بعد دراسة موضوعية بحيث تظل الفروق في مجمل الرواتب قائمة على المدى البعيد، ولا يصيب الموظفين ذوي الرواتب العالية اذى كبير.

٣ - العلاوات المنتظمة

المقصود بالعلاوات المنتظمة انها العلاوات التي تدفع لجميع اصناف الموظفين ممن تنطبق عليهم احكام هذا النظام مثل علاوة السكن، وعلاوة الانتقال والعلاوة الاضافية وهي العلاوة التي تمنح للموظف لتعويضه نسبيا عما يتكبده من مصاريف غير مباشرة بسبب الوظيفة مثل النفقة على مظهره، واستعمال هاتفه الخاص، وتقديم الضيافة للمراجعين الخ..» كما يمكن للجنة ان تقترح اضافة اي علاوة اخرى غير العلاوات المذكورة.

ويتم تحديد مقدار كل علاوة من هذه العلاوات بتحديد عدد النقاط التي يستحقها الموظف، ووفق التوصيات التالية:

علاوة السكن

١ - يستحق الموظف الاعزب عددا من النقاط يقل عن المتزوج.

٢ - يستحق الموظف الذي يدفع اجرة سكن عددا من النقاط اكثر من الموظف الذي يملك بيتا.

٣ - تحجب هذه العلاوة عن الموظف الذي يعطى مسكنا من المؤسسة.

٤ - لا يجوز منح هذه العلاوة مضاعفة للزوج والزوجة اذا كان كلاهما يعمل في المصالح الحكومية.

الصنف	السكن	عدد النقاط
موظف أعزب	ملك	١٠٠
موظف أعزب	مستأجر	٢٠٠
موظف متزوج	ملك	٢٠٠
موظف متزوج	مستأجر	٤٠٠

* عدد النقاط المذكور للتمثيل وليس له أية دلالة حقيقية.

جدول رقم (٩)

٥ - تمنح علاوة السكن للأصناف الاربعة من الموظفين بغض النظر عن التفاوت الذي قد يحصل في مقدار الاجور. والجدول رقم «٩» أدناه مثال للاسترشاد.

علاوة الانتقال

ليست الفكرة من تقرير علاوة الانتقال هي منح الموظف كامل البدل الذي يدفعه مقابل انتقاله من مكان اقامته الى مقر عمله وبالعكس، بل منح الموظف تعويضا ماليا عن هذه النفقات التي يتكبدها، وبغض النظر عن وسيلة المواصلات التي يستعملها «سيارته او المواصلات العامة».

وعلاوة الانتقال ليس لها صلة بالحالة الاجتماعية للموظف ولا بدرجته او وظيفته، ولهذا فان المقترح ان تكون هذه العلاوة موحدة ضمن «٣» ثلاث فئات:

١ - الفئة الاولى: وهي فئة الموظفين الذين يستعملون وسيلة مواصلات واحدة للانتقال من مكان اقامتهم الى مكان عملهم.

٢ - الفئة الثانية: وهم الموظفون الذين يستعملون وسيلتي مواصلات لهذا الغرض.

٣ - الفئة الثالثة: وهم الذين يستعملون ثلاث وسائل مواصلات.

الفئة	البيان	عدد النقاط
الأولى	الموظف الذي يستعمل وسيلة مواصلات واحدة، أو ينفق للوصول الى عمله مبلغ (...)	(...)
الثانية	الموظف الذي يستعمل وسيلتي مواصلات، أو ينفق مبلغا يزيد عن (...) ويقل عن (...)	(...)
الثالثة	الموظف الذي يستعمل ثلاث وسائل مواصلات، أو ينفق مبلغا يزيد عن (...)	(...)

جدول رقم (١٠)

وقد لا تكون العبرة بعدد المواصلات الذي يستعمله الموظف للوصول الى مكان عمله، بل بالمبلغ الذي يصرفه لهذا الغرض. اذ قد تكون سفرة واحدة «من نابلس الى القدس» مكلفة اكثر من ٣ سفرات «من الخضر الى بيت لحم الى القدس الى رام الله». وعليه، يكون تحديد نقاط علاوة الانتقال حسب الجدول التالي:

العلاوة الاضافية

ذكرنا ان العلاوة الاضافية هي تعويض مالي نسبي عما يتكبده الموظف من نفقات غير مباشرة بسبب الوظيفة التي يشغلها، مثل ما ينفقه على مظهره، واستعمال هاتفه الخاص، وتقديم الضيافة للمراجعين، ومتطلبات الالتزامات الاجتماعية تجاه زملائه ورؤسائه في العمل ..الخ، ومن الواضح ان هذه المصاريف تتناسب طردا كلما ارتقت الوظيفة او درجة الموظف. فلو افترضنا وجود ٥ او ١٠ او ١٥، او ٢٠ درجة في سلم الرواتب، فالمفروض ان الدرجة الدنيا تحصل على اقل عدد من النقاط بينما تحصل الدرجة العليا على اكبر عدد من النقاط، وفق الجدول رقم (١١).

الدرجة	عدد النقاط
الأولى	١٠٠
الثانية	١١٥
الثالثة	١٣٠
الرابعة	١٤٥
الخامسة	١٦٠
السادسة	١٧٠
السابعة	١٨٠
الثامنة	٢١٠
التاسعة	٢٣٠
العاشرة	٢٥٠

جدول العلاوة الاضافية

ليس لأسماء الدرجات او عدد النقاط المبينة في الجدول أية دلالة حقيقية وانما تم ذكرها بغرض التمثيل فقط.

العلاوات غير المنتظمة

وهي العلاوات التي تعطى لبعض فئات واصناف الموظفين لكون طبيعة اعمالهم تتطلب منحهم مثل هذه العلاوة، كعلاوة الادارة التي تمنح للمدراء العاملين ونوابهم ومدراء الدوائر ومساعديهم ورؤساء الاقسام والشعب الادارية، وهنالك كثير من العلاوات التي يمكن منحها تطبيقا لهذا المبدأ، ومنها، علاوة العمل الميداني، والعلاوة الفنية، وعلاوة الصندوق، وعلاوة الخطر ..الخ، ومن السهل على لجنة وضع النظام تصنيف هذه العلاوات وتحديد قيمة كل منها وكذلك وضع الضوابط اللازمة لكل منها.

ونسوق فيما يلي مثالا على كيفية التعامل مع هذه العلاوات والمثال يتعلق بالعلاوة الادارية.

تمنح العلاوة الادارية لكل موظف يدير وحدة ادارية، سواء اكانت هذه الوحدة شعبة، أم قسما، أم مراقبة، أم دائرة، أم مديرية ..الخ، وبالطبع لا بد حين تحديد مقدار هذه العلاوة ان يؤخذ بعين الاعتبار ما يلي:

١ - عدد الاقسام الادارية التي تتفرع عن الدائرة، وينتج عن ذلك ان علاوة الادارة تزداد قيمة كلما زاد عدد الاقسام، اذ لا يعقل ان تمنح علاوة ادارية بنفس القدر لمديرين احدهما يدير ستة اقسام ادارية، والاخر لا يدير سوى قسمين.

٢ - عدد العاملين في الدائرة او القسم او الشعبة .. الخ، فعلاوة رئيس القسم الذي يعمل تحت سلطته ١٦ موظفا يجب ان تكون قيمتها اكبر من العلاوة المخصصة لرئيس القسم الذي يعمل تحت سلطته (٥) موظفين فقط.

٣ - طبيعة مهمات وواجبات الوحدة الادارية. فمن المعلوم ان هذه المهمات والواجبات تتفاوت فيما بينها بحسب طبيعة العمل، وبمدى ارتباطها بالنواحي الفنية او المالية او الادارية، والمفروض ان تزداد العلاوة الادارية لدى المدراء والرؤساء الذين يديرون وحدات ادارية تتطلب مسؤولية ومهارة ودقة ومتابعة ..الخ، اكثر من غيرها.

يمكن التركيز على عدد العاملين في الوحدة الادارية لكي يكون تحديد مقدار العلاوة الادارية اقرب ما يكون الى العدالة والدقة والضبط الاداري والمالي، ويمكن الاسترشاد بالجدول رقم «١١» لدى تحديد قيمة هذه العلاوة «دون ان تكون للارقام الواردة فيه اي مدلول حقيقي».

مسمى الوظيفة	عدد العاملين تحت سلطته	عدد النقاط
مدير عام	أقل من ٥٠	(٢٥٠)
= = =	من ٥٠ - ٩٩	(٣٠٠)
= = =	من ١٠٠ - ١٩٩	(٣٥٠)
= = =	من ٢٠٠ - ٤٩٩	(٤٠٠)
= = =	أكثر من ٥٠٠	(٥٠٠)
نائب المدير العام	أقل من ٤٠	(٢٠٠)
= = =	من ٤٠ - ٧٩	(٢٥٠)
= = =	من ٨٠ - ١١٩	(٣٠٠)
= = =	أكثر من ١٢٠	(٣٥٠)
مساعد المدير العام	أقل من ٢٠	(١٥٠)
= = =	من ٢٠ - ٤٩	(١٧٥)
= = =	من ٥٠ - ٧٩	(٢٠٠)
= = =	أكثر من ٨٠	(٢٢٥)
مدير الدائرة	من ٣ - ١٠	(١٢٥)
= = =	من ١١ - ٢٥	(١٥٠)
= = =	من ٢٦ - ٥٠	(٢٠٠)
= = =	أكثر من ٥٠	(٢٥٠)
نائب مدير الدائرة	من ٣ - ١٠	(١٠٠)
= = =	من ١١ - ٢٥	(١٢٥)
= = =	من ٢٦ - ٥٠	(١٧٥)
= = =	أكثر من ٥٠	(٢٢٥)
مساعد مدير الدائرة	من ٣٠ - ١٠	(٧٥)
= = =	من ١١ - ٢٥	(١٠٠)
= = =	من ٢٦ - ٥٠	(١٣٠)
= = =	أكثر من ٥٠	(١٦٠)

وهكذا.. الى أن يستكمل تصنيف من تبقى من رؤساء الوحدات الادارية.

جدول رقم (١١)

الدرجات في النظام

جرت العادة في اغلبية نظم الرواتب ان يشمل النظام على درجات قد تكون ٥ او ٧ او ١٠ او ١٥ او اكثر من ذلك. وهذا النظام من المرونة بحيث يسمح بوجود الدرجات وبعدم وجودها على حد سواء، ذلك لان هذا النظام يعتمد اساسا على عدد النقاط التي يستحقها الموظف، وعدد النقاط هو الذي يحدد راتب الموظف في النهاية. كما ان عدد النقاط يمكن ان يحدد درجة الموظف وفق تقسيم يمكن الاتفاق عليه. فاذا افترضنا ان اقل عدد نقاط يمكن ان يحصل عليه الموظف هو «٢٠٠٠» نقطة، وان اكبر عدد نقاط هو ١٨٠٠٠ نقطة سيصبح في الامكان ايجاد «١٦» درجة اذا كان المعيار هو ان كل ١٠٠٠ نقطة تشكل درجة، كما يمكن زيادة عدد الدرجات او تقليلها تبعاً للمعيار الذي يتفق عليه.

الحد الأدنى للأجر

من الضروري ان تقوم لجنة وضع النظام بتحديد الحد الادنى للاجور، لان هذا التحديد يشكل نقطة البداية والانطلاق في عمل اللجنة، كما انه يشكل الخلية الاولى التي ستكون اساسا لاحتساب عدد النقاط وبالتالي الرواتب التي يستحقها الموظف، وقبل كل شيء احتساب القيمة المالية لكل نقطة.

وهناك بالطبع عدة اساليب لتحديد الحد الادنى للاجور ولعل افضل طريقة لتحديده هي تحديد نسبته الى معدل دخل الفرد السنوي.

جدول ضريبة الدخل

ان لجنة النظام لا علاقة لها بوضع جدول ضريبة الدخل، فذلك شأن دائرة او هيئة ضريبة الدخل «بوزارة المالية»، ولكن دائرة الضريبة لا تستطيع وضع جدول الضريبة دون ان يكون بين يديها نظام الرواتب. الا ان على لجنة وضع النظام وهي تضع النظام ان تراعي ان جزءا من الراتب - وبخاصة الرواتب الكبيرة - سيتم اقتطاعه لصالح دائرة الضريبة.

لجنة النظام

لا يستطيع انسان منفرد ان يقوم بوضع هذا النظام مهما أوتي من الخبرة والعلم. فهذا النظام بحاجة الى جهد مشترك من خبراء ومتخصصين ومستشارين ومساعدين للقيام به.

اذاً، لا بد من لجنة عليا يوكل اليها وضع النظام وتساعدها في ذلك لجان فرعية بحسب التخصص وموضوع البحث، ومن الضروري ان تضم اللجنة العليا خبراء ومستشارين في:

١ - الشؤون الادارية.

٢ - الشؤون المالية والاقتصادية.

٣ - الشؤون القانونية.

٤ - الشؤون التعليمية «وبخاصة ما يتعلق بمعادلة الشهادات».

٥ - شؤون العمل والعمال «وزارة العمل والاتحادات النقابية».

٦ - ممثل واحد على الاقل عن كل وزارة.

٧ - ممثل عن ديوان الموظفين (مجلس الخدمة المدنية).

٨ - ممثل عن ديوان المحاسبة.

٩ - ممثلون عن الهيئات الشرطية والعسكرية والأمنية.

١٠ - مساعدون - مستشارون (احصائيون وفنيو حاسوب ..الخ).

تطبيق النظام بعد وضعه

سيشمل النظام بعد وضعه عدة أحكام وقواعد وجداول وملاحق، وسيكون من الحجم وكثرة التفاصيل بحيث يبدو وكأنه غير عملي وصعب التطبيق وبخاصة لدى احتساب راتب الموظف. الا ان مثل هذا التخوف لا مبرر له على الاطلاق ويمكن التغلب عليه بسهولة اذا تم ما يلي:

١ - برمجة النظام.

٢ - عقد دورة تدريبية قصيرة «١٠ - ١٥ ساعة زمنية»، للذين سيوكل اليهم تطبيق النظام في مؤسساتهم (موظفي الذاتية والمحاسبة» لتدريبهم على تطبيق النظام وتعريفهم به وبكيفية احتساب الراتب، وتشغيل برنامج النظام على الحاسوب ■■

● بقلم: زياد أبو صالح/ دورا ●

● THREE (M)..؟! ●

جلس بجانبي في الحافلة التي كنت استقلها رجل في الخمسينات من العمر، ودار بيني وبينه حوار طويل وممتع حول العديد من قضايا الساعة التي منها ما هو محزن ومنها ما هو مضحك ـ ونادراً ما تطرقنا لأحاديث تسر البال، لانها غير موجودة أصلا..!

لملمت بعض الاغراض التي كانت بحوزتي وهممت بالنزول ـ لان الحافلة كانت تقترب من حدود قريتي، حينها استوقفني الرجل المذكور، وسألني سؤالا أخيراً: «انظر الى المباني الشاهقة الواقعة على يمينك وشمالك من أين لاصحابها الاموال التي بها استطاعوا تشييدها على اخر (طراز)..! أجبته: «هذا نتيجة تعبهم وعملهم ليل نهار..! قاطعني (بعد ان احمر وجهه)، وقال: «هذا الشخص الذي يحدثك.. منذ نعومة اظفاره وحتى هذه اللحظة وهو يعمل ولا توجد مهنة الا وعمل فيها» وها انا كما تراني والحمد لله (الطايح رايح) كما يقولون..! سألته: «إذن كيف حصلوا على تلك الاموال..؟ أجاب «مبتسماً»: يا ولدي هؤلاء الاشخاص وهم كثر حصلوا عليها ـ لانهم عملوا في ثلاثة حرف غير شرعية، تبدأ بحرف (الميم) اياك ان تقربها..! قاطعت حديثه وسألته عن نوعية تلك الحرف، فاجاب: «أما أن يكونوا قد عملوا في متاجرة (المخدرات) التي تدر عليهم ملايين الدولارات، واما ان يكونوا منتمين لاحدى (المنظمات) وما اكثرها في هذا الزمن، والثالثة والاخيرة اما ان يكونوا (مخابرات) متعاونين مع جهات معادية لابناء شعبنا، فهل توافقني الرأي..؟ رددت عليه بالايجاب، وضحك جميع المسافرين الذين كانوا يسمعون حديثنا، قرعت جرس الحافلة طالباً من الرجل المذكور زيارتي (فرفض)، ودعته بحرارة وشكرته على نصائحه وحديثه الممتع..!

اقول، للذين امتهنوا طريق الحرام في الحصول على الاموال بأن يعودوا الى رشدهم لان اموالهم فانية ان عاجلا ام آجلا ـ لانهم حصلوا عليها بطرق (مقلوبة) وملتوية.. والله يمهل ولا يهمل..!!■

رأي

على المكشوف

بقلم: احمد سليمان / نيقوسيا

كتاب مفتوح الى سكرتير الأمم المتحدة

السيد السكرتير العام للأمم المتحدة
الدكتور بطرس بطرس غالي المحترم
تحية وبعد،

عندما انتخبت سكرتيراً عاماً للأمم المتحدة، شعرنا ببعض الارتياح كعرب لانك عربي الأصل واعتقدنا انك ستدافع عن الحد الادنى من الحق العربي ضد الباطل، ولكن منذ اللحظة الاولى لاختيارك لهذا الموقع بدأت باتخاذ مواقف مغايرة لكل التوقعات، وحولت موقع السكرتير العام للأمم المتحدة الى موظف صغير في وزارة الخارجية الأميركية تنفذ ما يصدر عنها من قرارات وأوامر...

السيد السكرتير العام للأمم المتحدة

أخاطبك اليوم عن مخاطر قرار وافقت انت شخصيا عليه وصفقت له وهو يتعلق باستمرار الحصار والاعتداء على سيادة قطر عربي مؤسس للأمم المتحدة والجامعة العربية.. واقصد هنا القرار الأميركي «٩٨٦» والذي تبناه مجلس الأمن الدولي ضد العراق.. وأنا واثق انك لو كنت وزير خارجية مصر اليوم وصدر القرار بحق بلدك لرفضته فوراً وبدون تردد لأنه يمس بسيادة الدولة التي تقبل به وسلامة أراضيها ووحدة شعبها.. والدلائل على نلك كثيرة منها:

● ١ - اشترط القرار على الدول الراغبة في شراء النفط العراقي أن تتقدم بطلباتها الى لجنة العقوبات التي إنبثقت بموجب القرار «٦٦١» لسنة ١٩٩٠، على ان تحدد في الطلبات كميات النفط المطلوبة وسعر الشراء وايضا ميناء التصدير، واعطي للجنة حق قبول الطلبات ورفضها بدون التشاور مع العراق.

● ٢ - يسقط القرار حق العراق في تسلم عائدات نفطه والتصرف بها وفقاً لمصلحة شعبه وتامينا لاحتياجاته الحقيقية.. فالسكرتير العام للأمم المتحدة هو صاحب الحق في إلقاء النظرة على خطط الاستيراد التي يقدمها العراق.. على أن تكون كلمة الفصل الى لجنة العقوبات.

● ٣ - القرار «٩٨٦» الذي ادعى انه رفع مخصصات بيع النفط السابقة من مليار وستمائة مليون دولار كل ستة أشهر الى مليارين فانه رفع نسبة المستقطع منه مع إضافات جديدة الى ٣٠٠ مليون دولار لصندوق التعويضات مع العلم أن نسبة الاستقطاعات التي نصت عليها القرارات السابقة كانت لا تتجاوز أل ٣٠ بالمائة ولكن القرار الجديد جعلها لا تقل عن ٣٠ بالمائة، أي ان امكانية الزيادة مؤكدة، لان القرار نص على الآتي:

أ) ١٥٠ مليون دولار الى ما يسمى وكالة الغوث في شمال العراق، مع العلم بأن التصرف بهذا المبلغ لا يخضع لذات الاشتراطات التي يتم التعامل معها في عملية شراء المواد وللاحتياجات لبقية أنحاء العراق.

ب) مبالغ لم تحدد لنفقات المفتشين الدوليين في مينائي البكر والتركي.

ج) نفقات لم تحدد للموظفين الدوليين الذين سيشرفون على حساب الصندوق الدولي الخاص لمبيعات ومشتريات العراق.

د) مبالغ لم تحدد لتغطية نفقات اللجنة الخاصة والمفتشين الدوليين.

هـ) مبالغ لم تحدد لأنشطة لم يحددها القرار.

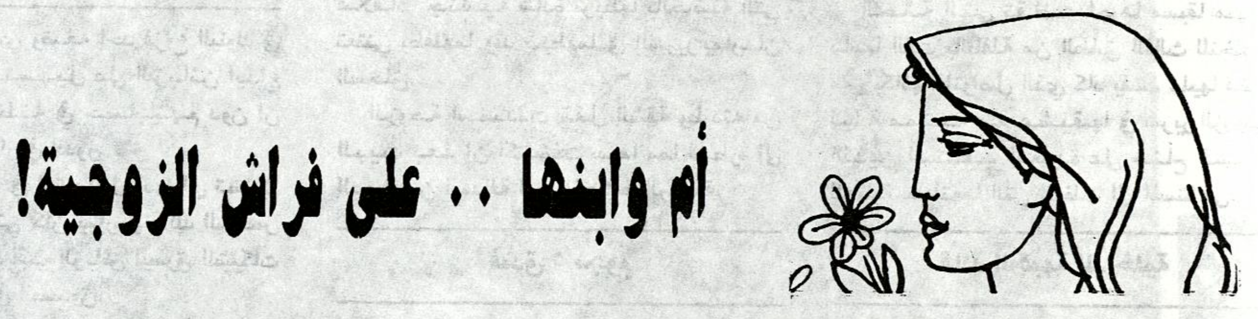
و) عشرة ملايين دولار لتغطية مبالغ تم التصرف بها من قبل الأمم المتحدة من الأموال العراقية المجمدة في الخارج.

وبعملية حسابية بسيطة يتبين ان حصة مشتريات العراق كل ثلاثة اشهر لن تتجاوز أل «٥٠٠» مليون دولار.

السيد/ السكرتير العام

القرار «٩٨٦» هو أسوأ بكثير من كل ما سبقه من قرارات سابقة وضعتها الادارة الاميركية وتبناها مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة.. فالقرار الجديد اعتداء جديد على السيادة الوطنية العراقية ومحاولة لفرض الوصاية على العراقيين والتفاف على القرار رقم «٦٨٧».. ولذلك فهو مرفوض ليس عراقيا وحسب بل على صعيد جماهير الأمة العربية وأحرار العالم أيضا وهم على ثقة من قدرة العراق على المزيد من الصمود والتضحيات وتحطيم كل محاولات النيل من سيادته الوطنية ووحدة أرضه وشعبه وحتى يتم فك الحصار الجائر الظالم بشكل كامل بعد أن أوفى العراق بكل مستلزماته■■

قضية غريبة وعجيبة



أم وابنها .. على فراش الزوجية!

● هزت بصراخها قاعة المحكمة وهي تقول: يا سيدي القاضي انقذني من الجنون.. زوجي على علاقة غير شرعية مع أمه.. اندهش الحاضرون واعتقدوا ان السيدة التي تروي مأساتها امام هيئة المحكمة مجنونة!

فبالرغم من جمالها الهادىء.. وانوثتها الفاتنة واناقتها غير العادية وعطرها الذي انتشر في المكان الا انها خرجت عن شعورها بعدما شاهدت بنفسها زوجها وامه على فراش واحد.. لم تصدق عينيها.. ولم يصدقها احد.. وبعدما هدأت ثورتها العارمة بدأت تحكي للقاضي كيف عاشت ثماني سنوات وهي لا تعلم بهذه العلاقة الآثمة وقالت: سيادة القاضي.. انني نشأت في اسرة متوسطة الحال وحصلت على ليسانس الحقوق وخلال فترة الدراسة طرق باب الزواج مني عشرات الشباب ولكن والدي رفض الموافقة الا بعد الدراسة وفي احد الايام وجدت شابا وسيما يقطن في العمارة المقابلة ويطلب مني يوميا توصيلي للجامعة نهرته ورفضت الموافقة على ركوب السيارة.. ومع إلحاحه المستمر وانتظاره بالساعات امام الجامعة حتى اتبادل معه اطراف الحديث وافقت ذات مرة على ركوب السيارة معه ووصلت الجامعة وبدأ يحدثني عن نفسه ومدى اعجابه الشديد بي وتهربت منه بعد نلك الا انه كان يلاحقني بكلامه المعسول واحلامه الوردية وينتظرني بالساعات حتى يحصل على ابتسامة مني ووقعت في حبه ولم اشعر الا وهو يطلب الزواج مني وحضر هو ووالدته وطلب يدي من والدي وقال انه يعيش مع والدته بعد ان توفي والده وترك بلدته واستأجر شقة واشترط على والدي ان نتزوج في تلك الشقة التي تعيش فيها امه وفي ليلة الزفاف لم يحضر احد من اهله سوى بعض اصدقائه وامه واعترف بانه لم يكن له اهل وان اسرتي هم اهله الجدد وصدقت كلامه الجميل وعشت شهر عسل في الخارج وعدت الى شقة الزوجية واصبحت صديقة حميمة لأمه واستمرت حياتي طبيعية بعد نلك ولكني وجدت اهتمام زوجي بأمه يفوق المعتاد اذ كان يترك عمله ويعود للمنزل ليختلي بها بل كان يصطحبها في بعض الاوقات للنزهة ويرفض ان نخرج الثلاثة سويا ولا يجعل صوتها يفارقه فبمجرد نهابه للعمل يتصل بها وتستمر المكالمة ساعات طويلة يتخللها الضحك وقد لاحظت نلك الاهتمام الكبير عندما اعود من العمل فاجدهما في حالة انسجام.. والغريب انه معي غير نلك تماما ولا يداعبني كاي امرأة ولا يجلس معي مثلما يجلس مع امه ولا يصطحبني في المتنزهات ولا يتصل بي من الخارج عندما يتأخر علي.. وحتى اعيش معه بسلام واجهته بكل هذه التصرفات الا انه برر موقفه بان والدته في حاجة الى اهتمام وانها هي التي سهرت الليالي من اجله.. واستمر على هذا الحال حتى ازدادت شكوكي في تلك العلاقة.. صارحت اسرتي بنلك ولكنهم لم يصدقوني واعتقدوا انني مريضة نفسيا وكنلك عندما صارحت احدى صديقاتي ولم اجد احدا يصدق ما يحدث بين زوجي وامه حتى اصررت على البحث عن وسيلة لاثبات تلك العلاقة الآثمة.. وبدأت ارقب تصرفات زوجي مع والدته واتصنت عليهما في التليفون من السماعة الاخرى التي توجد في الشقة لم اصدق ما اسمعه فالكلام يعبر عن عشق وحب لا يوصف.. ولا يمكن ان يقتنع به احد..

وفي احد الايام ابتكرت فكرة لكي اكشفه على حقيقته وادعيت بانني سوف اتأخر في عملي حتى نهاية النهار ولكن عدت الى المنزل في العاشرة صباحا وفتحت باب الشقة بحرص شديد وهدوء حتى لا يسمعني احد وبمجرد فتح الباب سمعت ضحكات مرتفعة وصرخات جنسية ولم اشعر بنفسي الا وانا امامهما ورأيت زوجي في احضان امه صرخت في وجهه ووجهها ولم يعرفا الحياء وضربا بكلامي عرض الحائط وهدداني اذا افشيت هذا السر لاحد ولكن جن جنوني من تلك العلاقة الآثمة وقد سجلت شريطا بصوته وهو يغازلها وقدمته الى والدي حتى يرحمني من هذه المعيشة القاسية وان اضع نلك الشريط في أمانة المحكمة ليثبت تلك العلاقة الآثمة والتي اخشى منها. وتنخرط السيدة في بكاء مستمر وتمسح دموعها وتطلب من القاضي ان يطلقها بسبب تلك العلاقة الآثمة والتي تخشى على نفسها منها..

ووسط جموع الحاضرين تقدم الزوج الى المنصة والجميع يرتقب كلماته التي يبرر بها موقفه.. فهو رجل في الاربعين من عمره قوي البنية.. وقف امام القاضي يقول: لا تصدقها يا سيادة القاضي انني رجل فاضل واعرف ديني وهذه العلاقة مشروعة وقد احلها لي الله سبحانه وتعالى وانني لا افعل شيئا يغضب ربي وحتى اقدم البراهين على اقوالي فانني ارفق بملف القضية عقد زواج بيني وبين تلك السيدة التي تقول انها امي لقد اخفيت نلك العقد عن زوجتي لمدة ثماني سنوات لانني كنت اريد ان اتزوجها باي طريقة ولو كانت تعلم بزواجي من قبل لرفضت واتفقت انا وزوجتي على ان تظهر امام الجميع على انها امي حتى احصل على موافقة تلك العروس ولذلك اطلب من المحكمة ان ترفض الدعوى وان تعود زوجتي الى البيت وان تقبل طاعتي وبعد ان رفعت الجلسة للمداولة حكمت المحكمة بتطليق البنت الحلوة من زوجها الغشاش الذي ادخل الغش في الزواج وخدع زوجته طوال ثماني سنوات■■

اسرائيليات

فكة شيكل

صيـــاد

الصندوق الذي وضعه احد فروع البنوك في تل ابيب جاء للتسهيل على الزبائن ايداع الشيكات بواسطته في حساباتهم دون ان يضطروا الى الانتظار في الدور.

هذا الاسلوب في التعامل ادى الى تسهيل عملية السرقة التي كان يمارسها ذلك الشخص الذي اعتاد ان يراقب الزبائن ليسرق الشيكات بعد ان اودعوها في الصندوق.

اللعبة تكشفت في النهاية وضابط الامن في البنك ضبط «صياد» الشيكات متلبساً بالجريمة.

ملاكم خارج الحلبة

فكتور ليئيك، مهاجر من روسيا، كان حسب اقواله بطل الجيش الاحمر في الملاكمة في الوزن الثقيل، ولكنه نسي ان ممارسة الملاكمة تعتبر قانونية في الحلبة وليس في الحياة الخاصة.

فكتور وبعد ان احتس عدداً ليس بقليل من كؤوس الفودكا، انهال على صديقه بالضرب وسدد على وجهه وصدره ٣٠ لكمة كانت احدها الضربة القاضية.

مقـــامر

احد سكان بلدة شيمش وجد طريقة سهلة لكسب المال حتى يتسنى له اشباع ادمانه على القمار بعد ان خسر كل مدخراته واملاكه..

الرجل اعتاد الاتصال مع رجال اعمال تورطوا في قضايا التهرب الضرائبي من خلال متابعته المحاكم ليعرض عليهم خدماته الحميدة بفضل علاقاته مع قريبه مأمور ضريبة الدخل.

المقامر قام بتغيير اسم عائلته ليصبح شبيها باسم مأمور الضريبة حتى ينطلي الامر على الذين اراد ان يوقعهم في المكيدة بحيث اضطروا في نهاية الامر الى دفع الضريبة مرتين ـ عن دخلهم وعن غبائهم.

بـــديـــل

عندما اخذت العلاقات في الفتور بين الزوجين من كفار سابا دبت الشكوك والوسواس في نفس الرجل الذي ظن ان رفيقة عمره وجدت حباً جديداً في احضان عشيقها..

ملاحقة ومتابعة لتحركاتها كشفت عن ان علاقات جنسية شاذة تربطها بالحاضنة التي تعتني بطفلهما وقد ضبطهما في السرير يمارسان السحاق..

الزوجة استبدلت قفل الشقة وطردته من البيت بعد ان اكتشفت سرها مما اضطره الى البحث عن العدالة لدى المحكمة الربانية.

فندق ٥ نجوم

عدد من المعتقلين في سجن ابو كبير في تل ابيب يتمتعون بشروط اعتقال لا تقل في مستواها عن فندق سياحي ٥ نجوم.

هؤلاء المعتقلون يحصلون على وجبات طعام ساخنة من مطاعم فاخرة و يتلقون وجباتهم من المخدرات بصورة منتظمة.

ادارة المعتقل اعترفت بان عملية تهريب الطعام والمخدرات لمعتقلين محظوظين تتم بواسطة افراد من الشرطة الذين يتقاضون رشاوي من العائلات لقاء «خدمتهم الانسانية»، كما اعترفت الادارة بانها عاجزة عن وضع حد لهذه الظاهرة لان ذلك يستلزم مضاعفة عدو السجانين ليراقبوا و يفتشوا افراد الشرطة الذين يدخلون الى المعتقل في نطاق اداء الوظيفة.

مـراهنـــة

الضابط في احدى قواعد الجيش اشترط منح الجندي اجازة بتصوير المجندة التي تعمل سكرتيرة عنده وهي عارية..

الجندي جند كل ما لديه من كلام معسول وأوقعها في شباكه وسريره بينما كانت الكاميرا الخفية تلتقط الصور بالتفصيل..

الجندي نال اجازة والضابط شريط فيديو استغله لتحقيق مأربه في احضان تلك المجنده..

الشرطة العسكرية التي تحقق في القضية ستضطر الى اغلاق الملف بعد ان ادعى الجندي والضابط بان كل شيء جرى بمحض ارادة المجندة التي اشتكت بعد ان اضحت اضحوكة عند الجميع.

خـالـــة

الزوجان من الخضيره لم يجدا افضل من خالة الطفلة لتكون الحاضنة والراعية خلال رحلتهما الى الخارج.

الخالة التي تقاضت اجرها مسبقا متهمة بانها القت بالطفلة من الطابق الثالث للتخلص من بكائها المتواصل الذي كاد يفسد عليها قضاء ليلة ممتعة مع عشيقها في سرير الزوجين اللذين استدعيا للعودة على جناح السرعة للعناية بطفلتهما التي ادخلت الى المستشفى.

قائد الجبهة للداخلية

قائد الجبهة الداخلية الميجر جنرال شموئيل اراد كان حلمه الكبير ان يتولى قيادة سلاح الجو، ولكن لم يحظ بذلك، فاستعاض عن ذلك بالطيران على الارض.

الضابط الكبير متهم بانه قاد سيارته على طريق صفد بسرعة ١٧٨كم في الساعة، وسبق ان ادعى بانه كان في طريقه الى جلسة عسكرية هامة، لكن التحقيقات كشفت عن انه كان في رحلة عائلية..

رجيـم بالاكـراه

المرأة من اشدود لم تعرف شهوتها للطعام حداً وكذلك وزنها الذي بلغ ٢٠٠ كيلو غرام ولكن هذا الوضع لم يكن بوسعه اقناعها اتباع نظام الرجيم او التوجه الى طبيب للعلاج رغم الحاح الزوج..

المحكمة استجابت لطلب الطبيب فرض العلاج في المستشفى على المرأة للتخلص من نصف وزنها على الاقل والزوج لم يخف فرحته بالقرار لان ذلك سيوفر عليه الكثير من المبالغ التي اعتاد ان ينفقها مكرهاً على حشي احشاء زوجته بالطعام.

مـا مـن مجيـب

الشابة المتخلفة عقليا صاحت باعلى صوتها طالبة انقاذها من محاولة الاغتصاب التي تعرضت لها، ولكن صياحها لم يلق اذانا صاغية لدى المسؤولين عن القسم في مستشفى الامراض النفسية.

التحقيقات كشفت عن ان الممرض والممرضة المناوبين في وردية الليل كانا منهمكين في ممارسة الحب والغرام بينما استغل احد النزلاء الظلام ليشارك زميلته المتخلفة عقليا الفراش■

خبايا وثنايا

اسرائيليات



● في مدخل القيامة شاشات تلفزيونية للضحك على الذقون ●

ضحك على الذقون ام ماذا

اوري مور مدير دائرة الشؤون المسيحية في وزارة الاديان تواجد في كنيسة القيامة خلال احتفالات عيد الفصح الشرقي.. وبذل جهداً كبيراً من أجل اقناع الحجاج الاقباط بعدم الدخول الى كنيسة القيامة لان مساحتها لا تسمح بدخول جميع الحجاج.. وزارة الاديان وضعت شاشات تلفزيونية في الساحة الخارجية لكنيسة القيامة حتى توفر للحجاج امكانية متابعة الاحتفالات الدينية داخل كنيسة القيامة.. ووضعت ايضاً شاشات في منطقة الدباغة.. وداخل الكنيسة القبطية.

المفاجأة الكبيرة لهؤلاء الحجاج ان الشركة التي تولت تغطية هذه الاحتفالات ونقلها مباشرة الى الشاشات التلفزيونية الخارجية لم تستطع ذلك.. وفشلت عملية «النقل» الخارجي.. ووعودات «مور» ذهبت ادراج الرياح.. وعاد الحجاج الاقباط الى موطنهم وهم مستاؤون من هذه المعاملة وهذه العملية الفاشلة التي اعتبرت ضحكاً على الذقون.

نـافـذة كبيـرة

الشرطي الذي كان من المفروض ان يحرس السائحة من روسيا في مطار اللد الى ان يتم اعادتها الى بلادها متهم بانه قام بالاعتداء عليها جنسيا بعد ان اغلق الباب وأطفأ النور.

السائحة ذكرت في شهادتها ان الشرطي حاول اغراءها بالسماح لها بدخول اسرائيل مقابل مطارحتها الهوى، وعندما رفضت اغتصبها باعتبار ان جميع المهاجرات من روسيا هن زانيات.

الشرطي نفى التهمة مدعياً بانه لا يعقل ان يكون قد ارتكب فعلته لان نافذة الغرفة كانت كبيرة وتطل على قاعة المسافرين..

استعداد للانسحاب من الجولان أم تدبير الأمور مسبقا قبل الوقوع في مأزق

من اجل حل قضية المتعاونين من هضبة الجولان قبل التوصل الى اي اتفاق للانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجولان اعدت الحكومة الاسرائيلية والمعنيون بالامر مشروعاً لتوطين هؤلاء العملاء في مناطق عدة داخل اسرائيل..

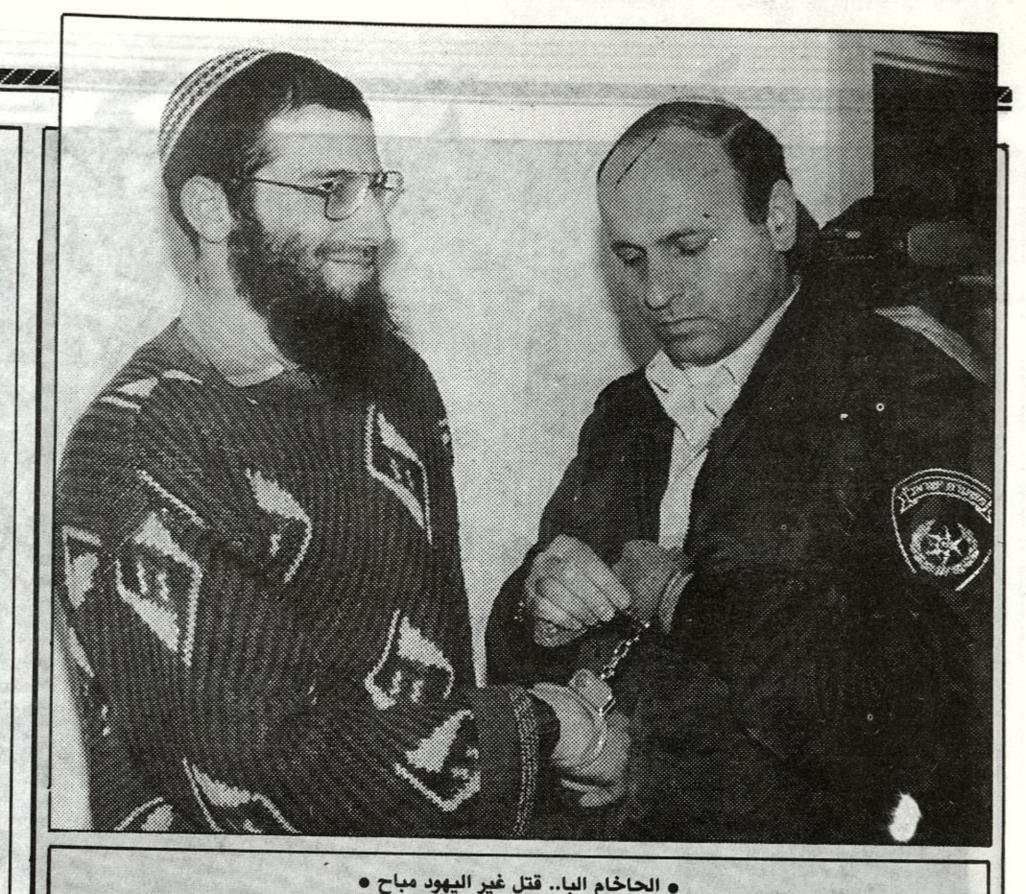
الحملة ضد توطين المتعاونين من الضفة والقطاع في مناطق عديدة داخل اسرائيل نجحت الى حد معين وهدأت ايضا.. الا ان المسؤولين الاسرائيليين مستمرون في ايجاد حل للمتعاونين من هضبة الجولان ايضاً..

وقد اثارت هذه النوايا الاسرائيلية واحيت الحملة ضد هذا التوطين في المناطق العربية داخل اسرائيل.. والتساؤل الذي يعرفه كثيرون هل خطة توطين المتعاونين من الجولان هي مؤشر واضح الى ان اسرائيل على استعداد للانسحاب من الجولان ومؤشر على انها ستتخلى عن تلك المناطق المأهولة بالسكان، ولا تريد في نفس الوقت ان تعرض المتعاونين معها الى اية اخطار.. وتدبر امورهم مسبقاً منذ اليوم..

وهل هذه الحملة او طرح هذا الموضوع هو للاساءة الى صمود اهل الجولان ولاظهار ان هناك متعاونين.. تساؤلات عديدة تطرح ذاتها وهي جميعها في محلها■

اسرائيليات

حكايا وخفايا



● الحاخام البا.. قتل غير اليهود مباح ●

الحاخام العنصري

المقال الذي كتبه عيدو ألبا الحاخام من مستوطنة كريات ارباع كان هدفه الاول والوحيد اباحة دماء كل من هو ليس يهودي، وقد حاول الحاخام دعم دعوته الى هدر دماء غير اليهود بآيات وفقرات من التوراه وكتب الشريعة علماء الدين اليهود على مر العصور.

الحاخام البا قال في مقاله ان وصية الله «لا تقتل» التي وردت في وصاياه العشر التي انزلها على النبي موسى تخص اليهود فقط وان الله لا ينهي عن قتل من هو غير يهودي خاصة في اوقات الحروب اذ ليس من المحظورحتى قتل النساء والاطفال من ابناء الشعوب الاخرى..

المحكمة المركزية في القدس ادانت هذا الحاخام بمحاولة الحصول على اسلحة وذخيرة ومسدس كاتم صوت لتنفيذ مآربه ضد العرب اضافة الى بث افكار عنصرية. ولكن رغم هذه التهم الخطيرة فقد حكم عليه بالسجن الفعلي لمدة عام فقط

انصار الحاخام العنصري انهالوا بكلمات نابية على القاضية اياله بروكتشيه عند نطقها بالحكم واتهموها بانها يسارية■

معركة كلامية بين اليمين واليسار

وقعت معركة كلامية بين اساتذة جامعات ومستوطنين وحاخامين حول الاستيطان في المناطق المحتلة.. وقد وصلت المعركة الى اوجها عندما صرح الاستاذ الجامعي رئيس قسم الدراسات الالمانية في الجامعة العبرية موشيه زمرمان بان اطفال المستوطنين في الخليل يشبهون شبيبة هتلر لانهم منذ طفولتهم يربون وتزرع في اذهانهم مقولة ان العرب سيئين..

هذه التصريحات دعت بعض المنظمات اليمينية الى الدعوة لاستقالة زمرمان وطرده من الجامعة..

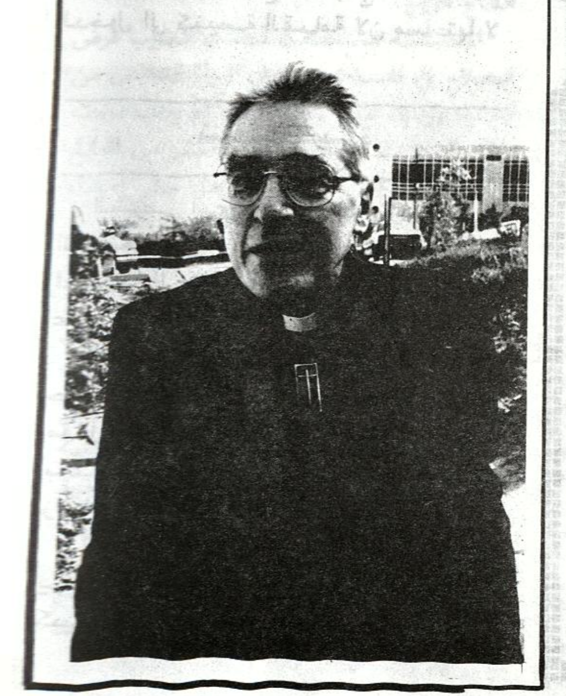
وقبل فترة دعا الحاخام افراهام شابيرو رئيس حاخامي اسرائيل سابقاً الجيش الاسرائيلي الى عدم القبول بالانسحاب وترك معسكرات الجيش في الضفة الغربية لتسليمها للفلسطينيين.. وهذا التصريح اعتبر تحريضا وكذلك تصريح الاستاذ الجامعي زمرمان وتصريحات سابقة اساءت للعرب اطلقها استاذ جامعي في جامعة حيفا فالمعركة انتقلت الان حول الضفة واعادة الانتشار منها.. وهذه كلها مبررات رابين كي يعيق الانسحاب.. و يماطل في قضية الانتخابات.. معركة كلامية بداية للمعركة الانتخابية الاسرائيلية.

استغـــلال للزيـــارة

الكاردينال جان ماري لوستيفر القى محاضرة يوم ١٩٩٥/٤/٢٦ في جامعة تل ابيب تحت عنوان «سكوت الله» في مؤتمر حول قضايا تتعلق تخليد «ذكرى البطولة والكارثة في اسرائيل..» واحياء لذكرى الذين قتلوا على ايدي النازية..

في محاضرته الوحيدة والتي جاء الى اسرائيل لالقائها مدحت اسرائيل والشعب الاسرائيلي.. وخلال المؤتمر الصحفي حاول عدد من رجال الاعلام الاستفسار عن موقف الكنيسه الكاثوليكية وسكوتها خلال المذبحة.. وموقف الكنيسة الان من قضايا عدة ولكنه تهرب من الاجابة قائلا انه ليس لديه الوقت الكافي لمناقشة او الحديث عن هذه الامور الكنيسية..

هناك في اسرائيل من عارض دعوة الكاردينال وهناك آخرون استغلوا ذلك لاظهار ان هناك حوارا مسيحيا يهوديا وان علاقات الكنيسه الكاثوليكية مع اسرائيل جيدة.. ولاول مرة يشارك كاردينال في احتفالات إحياء ذكرى تلك المجازر التي ارتكبها النازيون قبل وخلال الحرب العالمية الثانية..



مصلحة اسرائيل فوق مصلحة الارمن

احيا الارمن في الديار المقدسة يوم ٢٤ نيسان الذكرى الثمانين لمجزرة عام ١٩١٥.. وقاموا بمسيرات مختلفة.. بالاضافة الى صلوات عن روح الشهداء الارمن.

مظاهرة ارمنية جرت امام مكتب رئيس وزراء اسرائيل اسحاق رابين قام خلالها الارمن بتسليم مكتب رابين عريضة تحتج على العلاقات الاسرائيلية التركية، وتطالب اسرائيل الوقوف الى جانب الارمن..

هناك دعوات بان توضع المجزرة الارمنية في المنهاج التعليمي الاسرائيلي وهناك شبه موافقة لذلك.. وهناك دعوات ارمنية باعتبار المذبحة الارمنية تساوي باهميتها جرائم النازية ضد اليهود في اوروبا.. غير ان الاسرائيليين تراجعوا عن دعم الارمن.. وتراجعوا عن اعتبار المذبحتين متشابهتين لان الحسابات الاسرائيلية أكدت ان مصلحة اسرائيل الان هي في علاقاتها الجيدة مع تركيا.. وليست مع الجالية الارمنية في هذه الديار.. وان مصلحة اسرائيل هي فوق كل المصالح الاخرى..

وهكذا انتهت عملية احياء تلك المذبحة مثل السنوات السابقة باصدار بيانات ومسيرات وللحصول على وعودات وليس أكثر..

أول غزواته.. كسر عصاته

وزير الاديان الاسرائيلي البروفيسور شمعون شتريت قام لاول مرة كوزير للاديان بزيارة كل من بطريركية الارمن الارثوذكس وبطريركية الروم الارثوذكس وحراسة الاراضي المقدسة..

هذه الزيارة لم تحظ بالاهتمام المسيحي الكبير اذ ان شتريت هدف الى تقديم التهاني بعيد الفصح لرؤساء الكنائس المسيحية.. وسبب فشله هو ان شتريت لم يزر جميع الكنائس المسيحية في القدس كما كان يفعل في السابق مستشار رئيس الوزراء اذ كان يزور جميع البطريركيات و يقدم التهاني للجميع.. واهماله لبعض الكنائس خلق انطباعاً بان شتريت يميز بين كنيسة واخرى وكذلك لم يوفق من ناحية البروتوكول اذ زار بطريركية الارمن قبل زيارته لبطريركية الروم التي تعتبر نفسها الرئاسة الروحية للكنائس المسيحية جميعاً وتتمتع بالحقوق الكبيرة في الاماكن المقدسة.

و بقي القول ان شتريت هنأ حراسة الاراضي المقدسة بعيد الفصح حسب التقويم الشرقي ونسي ان حراسة الاراضي المقدسة تحتفل بعيد الفصح حسب التقويم الغربي.. دوماً..

تصريحـــات متناقضـــة

وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس ادلى بتصريحات متناقضة حول المفاوضات في المسار السوري.. فالتصريح الاول كان حول ضرورة ان تدفع اسرائيل الثمن مقابل السلام مع سوريا وان كل اسرائيلي يعرف هذا الثمن..

والتصريح الثاني: ان على سوريا رفع مستوى المفاوضات الى وزراء الخارجية لانه لا يمكن احراز اي تقدم، وتصريح ثالث مفاده ضرورة اجراء اتصالات سرية لكسر الجمود في المفاوضات.. وتصريح رابع وجديد ان الجيش السوري يواجه صعوبات مالية.. وصعوبات في توفر قطع الغيار للاسلحة.. وان اسلحته قديمة ولا يتوقع وقوع حرب خلال السنوات القادمة.. وفي نفس التصريح دعا الى ضرورة التوصل الى اتفاق مع سوريا في اسرع وقت لان بمقدور سوريا ان تستخدم صواريخ ذات مسافات بعيدة وقد تحمل رؤوساً كيماوية.

كثيرون علقوا على هذه التصريحات بان بيرس يريد ان يكون بطل الانجاز على المسار السوري ولكن تصريحاته غير مهمة بالنسبة لسورية لان الموقف الرسمي أو الشعبي السوري واحد و يعرفه بيرس.. ولا مساومة ولا قبول باية اقاويل..

والشرط الاساسي للسلام الشامل والعادل هو الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ دون اي قيد او شرط.

مستوى اذاعي «رفيع» جداً

اذاعة صوت اسرائيل باللغة العربية ارتكبت مجموعة من الاخطاء «اللغوية» وفي اللفظ وفي المعلومات الاخبارية نذكر منها:

يوم الجمعة ٩٥/٤/١٤ وفي برنامج يقدم الساعة التاسعة صباحاً ذكر مسؤول الشؤون المسيحية في وزارة الاوقاف الاسلامية مع مقدمة البرنامج ان حاملي مفاتيح كنيسة القيامة هما اللذان ينظمان الاحتفالات الدينية للكنائس المسيحية.. وهذ امر خاطىء جملة وتفصيلا لان حاملي المفاتيح ينفذان ما تتفق عليه الكنائس لوحدها دون اي تدخل خارجي.

و يوم الجمعة ٩٥/٤/١٤ لفظت المذيعة اسم «الجلجلة» وكان صلب المسيح.. «الجالجالة»..

و يوم السبت ٩٥/٤/٢٢ افادت هذه الاذاعة في نشرتها الاخبارية الساعة ٢٫٣٠ بعد الظهر ان «طوشه» وقعت ما بين الشبان السريان ورجال الشرطة الاسرائيلية واصيب بعضهم بجراح.. والسريان لم يكونوا على اية صلة بهذه الطوشه ولم يكونوا على دراية بهذه الطوشه.. مما يؤكد ان هذا الخبر لم يكن صحيحاً..

وقبل ايام ذكرت مذيعة اخبار اسم زعيم المتمردين في جنوب السودان جون غارينج بانه جون «كرنك» مما اضحك المستمعين..

هذا يؤكد ان المستوى الاذاعي رفيع جداً وليس هناك أي تعقيب آخر..

اسرائيليات

حكايا وخفايا

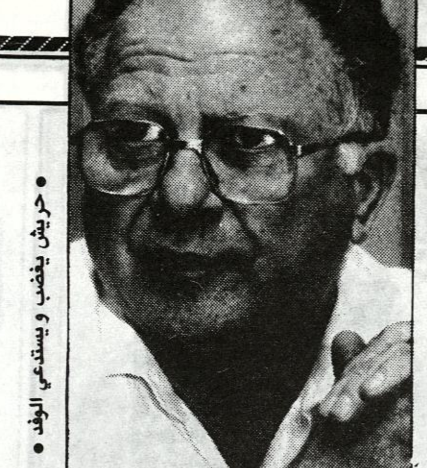
موضوع القدس مسؤولية الجميع وليس فئة دون أخرى

اقام مركز «اللقاء» للدراسات اللاهوتية والتراثية يوماً دراسياً في فندق النوتردام يوم الخميس ٩٥/٤/٢٠ تحت عنوان «القدس والوضع الديني والسياسي»..

ومع الاحترام الشديد لنشاطات هذا المركز.. وجهوده العديدة في دعم اللاهوت والتراث.. الا ان توقيت عقد مثل هذه الندوة يوم غسل الارجل لدى الطوائف المسيحية الشرقية وعندما كان معظم رجال الدين المسيحي الارثوذكس منهمكين باحتفالات هذا اليوم المقدس كان غير موفق.

والغريب ان الاخبار والتقارير افادت ان عدداً من رجال الدين المسيحي شاركوا في هذا اليوم الدراسي.. ونتساءل من هم رجال الدين المسيحي وهل لهم حقوق في الاماكن المقدسة وهل يستطيعون وحدهم ان يقرروا او يطرحوا مستقبل القدس الديني مسيحياً.. ام ان الندوة عقدت من اجل ان يغيب رجال الدين المسيحي الارثوذكس مع اننا متأكدون انه لم توجه دعوات الى معظمهم لحضور مثل ها النشاط.

موضوع القدس مهم وشائك وصعب.. ولا يستطيع مركز واحد ان يتولى مسؤولية الدفاع عن عروبة القدس.. فهذا الموضوع يحتاج الى تضافر كل الجهود وتوحيدها.. و يجب الا تكون مثل هذه الندوات لمجرد حملات اعلامية بل لخدمة الجميع وليست مسؤولية من يحدده القائمون على مركز اللقاء.. ومع احترامنا وتقديرنا لجميع المسؤولين في هذا المركز..



• حريش يغضب و يستدعي الوفد •

صفعة مغربية

في مطار الرباط صادر رجال الجمارك المغاربة العينات للمنتوجات الصناعية الاسرائيلية التي حملها بعض الصناعيين ورجال الاعمال الاسرائيليين الذين توجهوا الى المغرب للمشاركة في معرض تجاري في المغرب.

وزير الصناعة والتجارة ميخا حريش زعل وغضب من هذا التصرف المغربي وارسل الى الوفد الاسرائيلي طالبا عودته الى اسرائيل احتجاجا على هذه المعاملة..

المغاربة لم يمنعوا الاسرائيليين من المشاركة في هذا المعرض، ولكنهم رفضوا ان تعرض عينات منتجاتهم في جناح اسرائيلي خاص..

هذه القضية عكست الفتور في العلاقات المغربية الاسرائيلية.. وان المغرب اتخذ قرارا بعدم الاسراع في موضوع التطبيق..

فضيحة الصحافة الاسرائيلية

ناشر صحيفة «معاريف» اوفر نمرودي اعتقل لاستجوابه حول قضية التصنت ما بين «معاريف» و«يديعوت احرونوت» وفي قضايا تهم الصحافة.. الاعتقال جاء في مطار بن غوريون عندما كان نمرودي يستعد لمغادرة اسرائيل الى سويسرا..

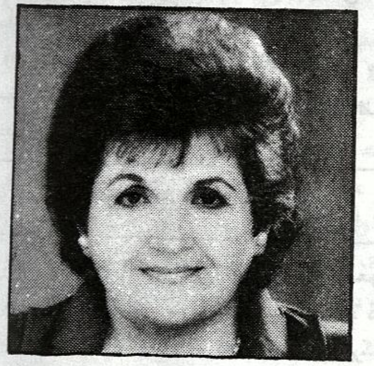
القاضي يتهم نمرودي بانه حاول التدخل في هذه القضية وتعطيل القضاء من معرفة الحقيقة.. وحول قضايا عديدة وقد تم الافراج عن نمرودي بكفالة بعد ان اكد محامي نمرودي ان مثل هذا الاعتقال يسيء الى سمعة وعمل الشركات العديدة التي يملكها نمرودي.. وبخاصة اذا ما تبين في النهاية ان نمرودي بريء..

قضية التصنت ما زالت متفاعلة في اسرائيل واعتبرت فضيحة صحفية كبيرة.. واساءت الى سمعة الصحافة العبرية.




إعادة دراسة للعقد..

نائبة وزير التجارة والصناعة في اسرائيل ماشا لوبلسكي طالبت شركة «سيلكوم» للهواتف



المتنقلة بعدم بيع اجهزتها الى مشتركين جدد.. وطالبت باعادة النظر في العقد المبرم مع الشركة لدراسة ما اذا كانت هناك شروط تسمح للمشترك بتقديم دعوى والحصول على تعويض نتيجة اي خلل.

جاءت هذه المطالبة بعد ان تلقت الالاف من المكالمات والشكاوى حول قطع الاتصال لهواتف ٥٥ الف مشترك..

مدير الشركة يعقوب بيري اتصل بها واعلمها ان الشركة ستبلغ المشتركين عن الخطوات والوسائل التي يجب تخطيها للحصول على أي تعويض وحل هذا الاشكال في اجهزة الهواتف.

من ناحية اخرى بدأ المشتركون بتقديم الشكاوي في المحاكم ومن بينها مؤسسة حقوق الانسان التي طالبت بتعويض مقداره مائة مليون شاقل فقط كتعويض لمعاناة المواطن الاسرائيلي من عدم تقديم الخدمات المعلن عنها والمتفق عليها■

بيدر محلي

٣٨ شهيدا من المعتقلين منذ بدء الانتفاضه

قالت مصادر نادي الاسير الفلسطيني في الاراضي المحتلة انه باستشهاد المعتقلين عبد الصمد حريزات ومعزوز دلال يرتفع عدد الشهداء الى ٣٨ منذ اندلاع الانتفاضة.

وكان الشهيد حريزات قد قضى صباح ٩٥/٤/٢٥ في مستشفى هداسا بالقدس، بعد نقله من مركز المسكوبية اثناء التحقيق معه هناك وبعد ٤ ايام على اعتقاله.

وقضى الشهيد معزوز دلال قبل حوالي الشهر في سجن رام الله نتيجة تفاقم وضعه الصحي واعتبر نادي الاسير انه توفي نتيجة للاهمال الصحي.

مجلس آباء مدرسة مخيم رقم (١)

تم تشكيل مجلس آباء في مدرسة مخيم رقم «١» الاساسية في نابلس على النحو التالي:

عبد اللطيف عطا الله رئيساً، محمد زكي عثمان امينا للسر ونائبا للرئيس، ياسر جمعة للشؤون الطلابية، وعضوية كل من نايف عبد الرحمن وتوفيق المرقة وعطا ميعاري ومحمد بركات ومحمد العزو واحمد رحال.

هيئة ادارية لشركة السجاير العالمية في بيت جالا

عقدت الهيئة الادارية الجديدة لشركة السجاير العالمية في المدينة اولى جلساتها، وتم تعيين بشارة داود رئيساً لمجلس الادارة ناصر عبد الهادي نائباً للرئيس، عيسى حنا عطا الله امينا للصندوق، حسن نمر الجراشي نائباً لامين الصندوق، وعضوية كل من: فؤاد قطان وزهير العطعوط وفؤاد قنواتي ومحمود سعيد الحاج عبد وجبرا صلاح ومحمد الزعاترة وكمال عيد كامل.

وكانت هذه الهيئة قد فازت في الانتخابات العامة لمدة اربع سنوات قادمة والتي جرت باشراف العميد ابو خالد اللحام مستشار الرئيس عرفات وعمر الحروب امين سر حركة «فتح» في بيت لحم والحاج عمر القواسمى ومنير مسودة من قسم مراقبة الشركات في بيت ايل.

يبلغ مجموع اسهم الشركة التي على ضوئها جرت الانتخابات نحو مليون سهم وعدد المساهمين ٢١٧٠ مساهماً.

المناصب الادارية لاتحاد الكتاب الفلسطينيين

قررت الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب في جلستها الاولى توزيع مناصب الهيئة الادارية على النحو الاتي:

عزت الغزاوي رئيساً، عبد الناصر صالح امينا للسر، غريب عسقلاني امينا للصندوق، حسن عبد الله مسؤولا للنشر والتوزيع، صافي صافي للعلاقات العامة، عدنان الصباح للعلاقات الاجتماعية، زكي العيلة منسقا للنشاطات، د. جمال سلسع للعلاقات الداخلية،محمد سعيد مضية للعلاقات الخارجية، حبيب هنا للعلاقات الثقافية، سميح محسن منسقا للنشاطات الثقافية.

واتفق اعضاء الهيئة الادارية على ان يكون الدكتور يونس عمرو نائباً للرئيس في الضفة الغربية.

مناصب اللجنة الفرعية لاتحاد المعلمين في محافظة الخليل

عقدت اللجنة التنفيذية لاتحاد المعلمين في المحافظة اجتماعا تم خلاله توزيع مناصب اللجنة الفرعية كما يلي:

شفيق ابو حماد «امينا للسر» وظاهر طلبه «نائبا لامين السر» ومحمد عيد «امينا للصندوق» وزياد الحموز «نائبا لامين الصندوق» وسليم ابو خلف «للعلاقات العامة» ومحمد غنيمات «اللجنة الاجتماعية» وطلال دودين «لتنسيب الاعضاء» وفوزي ابو هليل «للاشراف التربوي» وعلي الهروش «للجنة الثقافية» وعاهد الجبارين «اللجنة الاعلامية» وفايز قديمات «للمشاريع الانتاجية» ومحمود جرادات «للشؤون الصحية» ومحمد خلاوي «للنشاط الرياضي».

تشكيل مجلس ادارة نقابة الاخصائيين الاجتماعيين في غزة

• غزة/ تم تشكيل مجلس ادارة نقابة الاخصائيين الاجتماعيين على النحو التالي:

عبد الوهاب العفيفي/ رئيسا، فهمي عايش صيام/ نائبا للرئيس، عبد الكريم سكر/ أمينا للسر، زكي ابو وطفة/ أمينا للصندوق، عبد الحميد العيلة/ مسؤول العلاقات العامة، روحي التلباني/ رئيس اللجنة الرياضية، مها سويلم/ رئيسة اللجنة الاجتماعية، عدنان حمدان/ رئيس اللجنة الثقافية، كمال ابو قمر/ مسؤول العلاقات الخارجية.

وفازت كتلة «فتح» بالمقاعد التسعة.

المناصب الادارية لاتحاد المعليمن الفلسطينيين فرع القدس

صبحي الخطيب امينا للسر، عمر غرابلي نائيا لامين السر، ثروت طهبوب مسؤولا للمالية، ميسون سرحان للعلاقات الاجتماعية، يوسف جابر التربية والتعليم، جمال منصور الثقافية، ابراهيم الاطرش الرياضية، فاطمة الكردي الشؤون الصحية، حسني ادعيس مسؤولا للمتقاعدين والبيئة والمراكز التربوية، محمد ابو صوي للمشاريع الانتاجية، توفيق السلايمة للاعلام، هدى العملة، للعضوية والتنسيب، احمد ابو زياد العلاقات العامة.

كسول وشطور على مسرح مدرسة المطران

بدعوة من ادارة مدرسة المطران في القدس، تم عرض مسرحية «كسول وشطور» لمسرح الجوال المقدسي، المسرحية من تأليف واخراج الفنان المسرحي صقر السلايمة، ثمثيل الفنانين وائل السلايمة، واميرة.. وصقر.

العرض كان ناجحاً ومتميزاً، ولاقى ترحيباً واسعاً من قبل جمهور الطلبة والعاملين في المدرسة.

بعد العرض جرى نقاش بين الطلبه وطاقم المسرحية حول اهداف المسرحية التي هي مسرحية كوميدية تربوية هادفه ومرشحة للعرض في مدينة اللد بمناسبة يوم الطفل العالمي.

هيئة ادارية لخرسا التعاونية الزراعية

تم انتخاب هيئة ادارية جديدة لجمعية خرسا التعاونية الزراعية والمكونة من محمد حنتش رئيسا، وناصر شديد سكرتيرا، محمد العباد، امينا للصندوق، وغالب الزبدي وتوفيق التلاحمه ـ اعضاء.

المناصب الادارية للهلال الاحمر الفلسطيني في منطقة بيت لحم

عقدت الهيئة الادارية الجديدة لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في منطقة بيت لحم اول اجتماع لها في مقرها الجديد تم فيه توزيع المناصب الادارية بين الاعضاء الفائزين بطريقة الانتخاب على النحو التالي:

الصيدلي نبيل عديلي «رئيساً»، د. وليد عوض «نائباً للرئيس»، كامل احميد «امينا للسر»، د. باسم توما «امينا للصندوق».

وكل من جمال سلمان، جانيت ابراهيم، هند بندك، د. اسعد الرملاوي، ود. خالد الحروب اعضاء.

توزيع المناصب الادارية على اللجنة التنفيذية لاتحاد المعلمين اقليم طولكرم

عقدت اللجنة التنفيذية المنتخبة للاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين – اقليم طولكرم – جلستها الاولى تم خلالها توزيع المناصب الادارية على الاعضاء على النحو التالي:

ابراهيم اكباريه «نائباً لامين السر»، سميح الاعرج «مسؤولا للاعلام»، حسين عطا الله «مسؤولا لشؤون المتقاعدين»، جمال يعقوب «مسؤولا لشؤون التربية والتعليم»، يوسف حمد «مسؤولا للشؤون الرياضية»، محمد عقل «مسؤولا للمشاريع الانتاجية»، حسين زيدان «مسؤولا للشؤون الاجتماعية»، محمد الشيخ «مسؤولا للشؤون المالية»، نرمين حنون «مسؤولة للشؤون الصحية»، صادق القاروط «مسؤولا للشؤون الثقافية»، عبد القادر ابو خاطر «مسؤولا للعضوية والتنسيب»، صبيحة الصالح «مسؤولة للعلاقات العامة».

كما تقرر ان يكون حسين عطا الله مقررا للجلسات.

وتم انتخاب محمد هيكل امينا للسر من قبل الهيئة العامة.

اعتقال مسؤول في «فتح»

اعتقلت السلطات الاسرائيلية مسؤول دائرة التعبئة والتنظيم في حركة «فتح» المبعد العائد بشير نافع من مخيم قلنديا بعد ان داهمت قوات الجيش الاسرائيلي منزله.

والمعتقل نافع عضو في اللجنة القيادية لحركة «فتح» وقد تم اعتقاله دون ابداء الاسباب.

مواعيد زيارات السجون خلال عيد الاضحى المبارك

اعلنت اللجنة المركزية لجمعيات الهلال الاحمر ان مواعيد زيارات السجون لذوي المعتقلين خلال عيد الاضحى المبارك هي على النحو الاتي:

سجن جنين – ايام ٥/٩ و٥/١٠.

سجن رام الله – ٥/١٦ و ٥/١٧.

سجن نابلس المركزي «للامنيين» ٥/١٤ منطقة نابلس والمخيمات. ٥/٢١ مدينة نابلس وجنين. ٥/٢٣ طولكرم وقلقيلية. ٥/٣٠ الخليل، رام الله، اريحا، بيت لحم، القدس.

سجن نابلس المركزي «للمدنيين» – في التواريخ العادية زيارة اطول.

سجن عسقلان – ٥/١٠ «للامنيين» من غزة «ماعدا ٧١ معتقلا» بدلا من ٥/١٩.

٥/١١ «للامنيين» من غزة «٧١ معتقلا» + الموقوفين + المعتقلين من الدول العربية.

٥/١٧ القدس الموقوفين ومعتقلي الدول العربية ومعتقلي الضفة الغربية.

اما بالنسبة لباقي السجون ففي نفس التواريخ ولمدة اطول خلال الزيارة.

مواعيد زيارات السجون خلال شهر ايار لاهالي قلقيلية

افاد مندوب اللجنة المركزية في قلقيلية بان مواعيد زيارات السجون والمعتقلات الاسرائيلية لاهالي المنطقة خلال شهر ايار الحالي كما يلي:

سجن جنيد – محكومون ٧ و١٨، سجن جنيد موقوفون ١ و١٥، سجن نابلس المركزي امنيون ١٧ و٣١ سجن نابلس المركزي مدنيون ٨ و٢٢ سجن جنيد ١٠ و٢٤ معتقل الفارعة ١٠ و٢٤ سجن نفحة ١١ و٢٦ سجن عسقلان – دوريات ١٢ و٢٦ سجن الرملة ٧ و٢١.

لجان قيادية لحركة فتح في رمون ودير قديس

• انتخب أعضاء حركة فتح في قريتي رمون ودير قديس لجنتين قياديتين خلال عمليتي انتخاب منفصلتين جرتا في القريتين باشراف دائرة التعبئة والتنظيم في اقليم رام الله.

وقد فاز بانتخابات رمون كلا من: احمد محمد حسن، محمد ابو السعيد، محمد نائل ابراهيم الخطيب، موسى احمد موسى يوسف طاهر وكمال جبران.

وفي انتخابات قرية دير قديس فاز: زاهي ابراهيم وسائد محمد وباسل محمد وجمال ابو زيد وساكب ابراهيم.

انتخاب اعضاء حركة الشبيبة الطلابية لمركز جنين

جرت الانتخابات الداخلية لحركة الشبيبة الطلابية في جامعة القدس المفتوحة – مركز جنين الدراسي وانتخاب اعضاء المؤتمر المصغر للحركة.

وتنافس على ٢١ مقعدا – ٣١ مرشحا – وفاز فيها:

ايمان نزال ونجوى حثناوي واحمد نزال وباسل غوارده وبديع استيتي وسمية زعزع وسائدة زيود وعامر الشاعر وعين الحياة ربايعة وكريمة خريوش ومحمد حوشيه ومحمد ابو فرحة ومحمد عرقاوي ومحمد نواهضة ومحمود ابو سيفين ونصري حمامرة ونعمة علاونة وهيام ساتي ووليد عرسان وفاطمة عويس.

وقد اشرف على الانتخابات اللجنة التحضيرية المؤلفة من كمال عجاوي وعلي عبد الجبار ووصال ابو مويس وحكم صلاح.

تعزية

القدس - **فرنسيس دعيبس والعائلة** يتقدمون من **أرملة ابن الخالة وأولاده وبناته ومن شقيقاته خاصة فكتوريا وكترينا وعموم آل دعيبس** بأحر التعازي والمواساة بوفاة فقيدهم الغالي طيب الذكر المرحوم الرائد المتقاعد:

بولص سليم عبد الله دعيبس

«أبو سليم»

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز السبعين عاماً.

سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

تعزية

جاك وندى خزمو والعائلة يشاطرون **آل روفا وعطية** الاحزان لرحيل الشابتين المرحومتين:

ليديا بشارة روفا





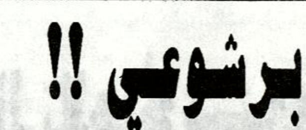
فريدا خضر عطية

اثر حادث سير مؤسف ومؤلم وقع ثاني أيام عيد الفصح المجيد.

ويتقدمون من **آل روفا** جميعاً **وآل عطية** جميعاً ويخصون شقيقة الفقيدة المعلمة **عبير روفا دحدل** وجميع أنسابهم وأقربائهم بأحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة داعين الرب القدير أن يتغمد الفقيدتين بواسع رحمته وان يسكنهما فسيح جناته مع الابرار والقديسين.

«الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا»

.. من وسط الزحام ..



برشوعي !!

بقلم: عبد المجيد ابو غوش

يتشدقون، وبألفاظ غريبة عن لغتنا يتحدثون، ويتوددون، وفي الخفاء يحقدون.. وينتقدون، ويكبتون.. ولكنهم عكس ما يدعون يفعلون، ماركس.. انجلز.. لينين.. لا يعرفهم عامة أهلنا، ولكنهم لا زالوا بألفاظهم وعباراتهم متحذلقون، ونسوا.. او انهم تناسوا.. ان تلك الالفاظ والعبارات الغريبة عن شعبنا.. اصبحت طي النسيان، وفي منبتها حفر لها ودفنت.. همهم ان يجمعوا.. او حتى يسمعوا الرنين.. ويكشف النقاب عن عمليات تحايل على أموال الشعب.. عقاراتهم.. باسمهم كتبت لكنها في الحقيقة ملك الاهل والاطفال الفلسطينيين الذين باسمهم جمعت أموال العقارات والأطيان!!! ويظنون انهم غير مكشوفين فهل حقا لا يعلمون انهم مكشوفين؟!!

ومن وراء النهر يطلبون التصاريح، والتطبيع في تسارع يسير، وبيسر يتنقلون.. وهم يظنون ان بلاد المهجر قد انتقلت الى البحر المتوسط وليس بحول الحوض الكاريبي، ونحن نبحث عن عمل، وعلى الحواجز «المحاسيم» نتظاهر نحمل رغيف خبزنا لكي نظهر بؤسنا وشقاءنا، ونتوسل فتح الطرق، وازالة الحواجز لان عاملنا في حاجة.. فهل يكون العامل الاردني هو البديل؟!

نحاور.. نفاوض، واهلنا يسمعون الأخبار، ويشنفون الآذان، ولكن!! دوماً يسمعون ان الموعد ليس مقدسا.. ومواعيد عرقوب اصبحت ظاهرة سلمنا وسلامنا.. وها هم يكتبون النقد والانتقاد والمولود لم يكبر بعد، والتجربة لم تظهر حقيقتها جلية، وكل هذا وذاك لاننا في مكاننا نسير، وخطوة تنظيم نمارسها.. او في محلك عش!! واذا قمنا بانجاز فسنلغي كل النقد والانتقاد، ونغلق الأبواب على من يصطادون في المياه العكرة!!

برشـــــوعي!!

لا نلتقي في جلسة مختلطة الافكار والتفكير النمطي الا في حفلة زفاف.. في فرح.. او ترح.. هكذا تعودنا في هذا المجتمع الكئيب المضروب على رأسه نلتفت يمينا فنجد السلب، ونلتفت يسارا فتطالعنا نظرات السلب، واصبح الناقص بديل الزائد المتشقلب في المجتمع الكئيب المتقلب.. ما علينا.. المهم اننا اجتمعنا في مناسبة لم يسدها الفرح والبهجة، ومن تشكيلة صغيرة في مجتمع كبير يبرز المتحذلقون دوماً. في تلك الجلسة التي ازدحمت فيها الكراسي وقل فيها فراش الجلسات العربية التي تعودنا عليها في ريفنا.. ظهر متحذلق غريب في أطواره، وبدأ يقذف بحمم سمومه الكلامية، وألفاظه النابية تجاه «الوليد» الذي لا زال رضيعا، وأنصت بعض الشباب المتحمسين المناضلين على الدوام، والذين كان ينظر اليهم ذلك المتحذلق البارع في الحديث.. ذو اللسان الصليت، والالفاظ التي يمجها اهلنا.. أنصتوا الى تلك الكلمات النابية.. وهم يتململون، ولكنهم بصبر المناضل سكتوا!! وتمنوا ان يسكت ذلك المتحذلق.. ولكن!! ظن ذلك الانسان ومن يلف ملفه من الحاقدين الذين لو طالهم رذاذ مطر من هبات «الوليد» لرقصوا وغنوا، وهللوا لذلك المولود الجديد، وطالت الجلسة.. ومكرهون على الجلوس، اولئك المناضلون سيما وان الجلسة تستوجب حضورهم.

استمر أخونا «المتحذلق» البارع في انتقاء الكلمات من القاموس السياسي الغريبة عن اللفظ العربي في تطاوله، وهو القادر على الحديث بها ومن نبعها شرب وارتوى.. وضاق صدر احد الشباب الذين عانوا الكثير الكثير، والمتهم دوماً من اولئك «المتحذلقين» بالنرفزة والعصبية في الحديث، وما كان من ذلك الشاب الا ان نطق وبقنابل كانت في صدره تحدث قائلا:

ـ لكن!! ايها الاخوة المتحذلقون دوماً والمنتقدون للمرحلة، دعوني اسأل او أتساءل، ولا تقاطعونني بالحديث حتى استطيع الرد عليه، وسيكون ردي بطرح اسئلة وتساؤلات ارجو الاجابة عليها في باطنكم، وان تراجعوا ضمائركم بلا استخفاف بالمرحلة وبالقائمين عليها:

• اين كنتم يوم كانت الرحى على أشدها؟!!

• هذه المسلكيات التي تسلكونها والترف الذي تعيشونه، والقشريات في المظاهر التي تفتشون عنها.. هل هي من مبادئكم التي طالما ناديتم بها؟!!

• العقارات، والاراضي المسجلة بأسماء شخصية خوفا من سيطرة السلطة الوليدة عليها.. هل هي من قدح زنودكم؟!!

واخرى اود ان تسمعوها...

• وتلك الكوفية ألا ترحموها من ألفاظكم النابية وهي التي مدت يد العون لكم؟!!

و«نرفز» لفيف المتحذلقين، وعمت الضوضاء الجلسة، وانتهت المناقشة دون حصيلة، واستغرب ويستغرب معي بنوي وأهلي متى تنعكس الافكار على الممارسات؟!!

فصـــل.. وعامـــل!!

ذلك الفصل الأمني الذي لم يكل الطرف الثاني بالمناداة باستمراره، والاغلاقات التي تجري بين الحين والآخر، والعامل الذي لا يكل بالتفتيش بالمندل عن عمل، هي ظاهرة من ظواهر أبناء شعبنا اليومية، وفي المكتب دخل احدهم، وهو المفكر والعامل الكادح وليس المتبرجز، ومن خلال حديثه معنا عرفنا انه يريد طرح فكرة تجول في ذهنه، «وتحركشنا» به، وبدأ يدلي بما يدور في بنات أفكاره قائلا:

ـ اخوتي!! ان ما يجري على ضفاف النهر شيء غريب ولم يكن متوقعا، وتدفق الكثيرين من شرق النهر للزيارة، وتدافقهم على البلاد من اجل السياحة او الزيارة شيء ليس بغريب، وانما اندلاقهم نحو المشتريات، ونظرتهم لاهل غرب النهر وكأنهم في بلاد «العم سام» وتصرفهم العجيب نحو شراء الهدايا، والظاهرة منتشرة في القرى والمدن.. وعائلات عديدة متنوعة، وطباعهم ـ للعجب ـ هي نفس الطباع يريدون منا ان نجاملهم ونستضيفهم مع انهم لم يكونوا مكترثين بنا اثناء زيارتنا لهم!!

وهنا قاطعه احد الجالسين قائلا:

ـ لا تعايرهم يا اخي!! فهم اخوة لنا وعلينا واجب ضيافتهم.

وبدأ الكل يسرد قصة ضيفه ولكن احدهم تساءل:

ـ الغريب يا اخوتي ان بعضهم يأتون من اجل العمل في اسرائيل!!

وهنا حدثت ضجة التساؤل والاستغراب، ونحن بدورنا نتمنى ألا يكون العامل الاردني بديلا للعامل الفلسطيني الذي يعيش الضنك!! والظاهرة السيئة إن وجدت في بعضهم فلن تكون عند الأكثرية!!■■

■ إن إعادة ترتيب البيت لا تعني بالضرورة إنهيار النظام العام، بقدر ما تستأصل بذور التفسخ أو الانحلال العقائدي!

بيان رقم "٦"

● بقلم: محمد جابر ●

اتوه فيك، في واجهات الضوء، في انعكاسات الصور على مسرح الممارسة العائم.

اتوه بالحركة، بتوجهات العدسات، باصوات النشاز، بتخت العازفين او المصفقين.. ربما لتغييب ارادة الفعل عن اخذ حجمها ودورها المأمول في آن البناء.

اعتذر..

اتوه..

انفجر، انا الشارع.. من يستنطق صوتي، من يمتص غضبي العارم بمسلسل الاستثناء؟!!

اعترف ان واقعية الاهداف ومسايرتها للظروف العامة، بالامكان ان تصبح اداة واعية في انجاز الوطن واستراتيجية الهوية.

لكنه الجزء «الأجزاء» اذا ما وظفت جيدا، لا تسقط الخيار، لنتوه من جديد في لملمة ما تبقى لنا من محاور للمناورة.. فاثور..

اتوه..

اصرح.. ان الاطر الجماهيرية، قد جاءت للدفاع عن حقوق الاعضاء، وربما لتنمية واقع حالهم.. لعلها تنتشلهم من السوء الى حالة الفلاح.

ومع هذا يستمر التصفيق، لتتحرك الظلال من جديد.. كأنها الاشباح تلتف على اولويات الممارسة «الحركة» ليتغيب خيار الاغلبية، المتعشمة بالتغيير، ليصير على مائة وثمانين درجة.

من هنا، تبدو الانتخابات «الاخيرة» التي جرت في اكثر من اتحاد او تجمع نقابي، مجرد مسرحية مكشوفة بطقوس التزكية باسهاب للقائمة «الكتلة» المباركة، التي ستقود مؤسسة «الخير» في مرحلة التنوير والبناء.

ان احلالية القديم او تأكيد نمطيته، ربما تجيز لنا ان ندون على الاقل مداخلة احتجاج..

اولها.. على الماضي السعيد، الذي سجل زاخرا بمؤامرات «الفعل» من قبل بعضهم، «الذين.. ثانيا، انجزوا باحكام طبق «طبخة» اليوم!!

فهل طبخنا لناكل، ونداوم على الشكر والتسبيح؟!!

اصرح..

كل التهاني للذين فازوا او لم يفوزوا، فهو الازدواج لن يصير غريبا عن انفصامات واقعنا الممهور بشرعية المصفقين او المصفقات بحرارة.

اعتذر..

فقد لا يتيسر لي ان ارفع كلتا يدي مصفقا، او ملوحا بفرح الشبع.. فانا لم ادخل في تفاصيل «الطبخة»، او توابلها، او تشكيلاتها المرة!!

فقط، هي نار الامس ما زالت تستعر من حولي حمما، ونفاقا، وطموحا خادعا عند كثيرين.. ربما لينالوا رضا معالي منجز «الطبخات»!!

اعتذر..

هي شروط المسيطر، نفخها في هيكل التابع المتلهف لاتقان نهج الخطايا والحرام.

اعتذر..

فهو الاغتصاب، اغتصاب الحيز، والكلمات، والعناوين والضوء.. وايضا الارادة!!

فماذا تبقى لنا غير هذا «الكرت» الورقي الموشوم فيه فوق صورنا «صدورنا» نكريات الغول..

والأنا..

واعترف.. انه قد آن الاوان لنحمل اسماءنا الحقيقية، لنعتز بها، بذاتنا المبدعة، بحجمنا «حيزنا» مهما كان متواضعا!!

فهل نبدا بمواجهة نواقصنا؟!!

هل نقر بامراضنا وازماتنا؟!!

اعترف ان تجاوزنا لاستلابنا الحالي، وتحررنا من هذا الخمول المزمن.. لن يجيز لنا ان نمعن في نهج التصفيق وفق عدسات الضوء او الأشرطة المسجلة توثيقا للمبارزة.

فهو السقوط حتى لو حققنا فعل الحركة الهامشية.. لاننا بالضرورة ربما تعلمنا من اطفال الانتفاضة جسارة المواجهة والفعل. اعترف ان لا ضير لو تعلمنا من هؤلاء الجنرالات الجدد، الذين طوروا بعفويتهم «صدقهم» آلية الفعل والتعاطي مع الآخر، الذي لم يكن ليتخطى عظمتهم، مهما استخدم من تكنولوجيا متطورة.

سيدي الفعل..

هي غايتنا ان للبيت رب يحميه، نحن مريدون فلسفتهم.. التغيير لاجل ترتيب البيت، وانجاز آلية الحركة في عمق دائرة الممارسة.. في المكان والزمان المحددين.

فهل نمضي؟؟

■ ملاحظة: التابع ينشط الآن في إقامة حفلات «الكوكتيل» و«الخواجات»!!■■

التوقيع

مريد.. بانتظار التصحيح

رأي

استراتيجية فلسطينية لأموال الدعم الدولية

● بقلم: يوسف الملح ●

قد تكون هناك استراتيجية فلسطينية لادارة اموال الدعم الدولية، التي وعدت بها السلطة الفلسطينية في غزة واريحا، ولكنها ليست واضحة ومدروسة ومعلنة. نعم، هناك قرارات وتصريحات ومستندات فلسطينية واسرائيلية ودولية حول الموضوع، وهناك وزارة التعاون الدولي في السلطة الوطنية ووزيرها المفاوض الفلسطيني الاول الدكتور نبيل شعث، وهناك ايضا مكتب الرئيس ياسر عرفات والرئيس نفسه، بالاضافة الى مجلس بكدار الذي يرأسه الدبلوماسي فاروق القدومي، والدائرة السياسية في المنظمة ورئيسها، ووكالة أونروا ومنظمات الهيئات الدولية وسفارات الدول المانحة. بالرغم من وجود اكثر من لاعب سياسي ومالي دولي ومحلي، الا انه ليس هناك سياسة فلسطينية واضحة، واستراتيجية فلسطينية مدروسة لادارة اموال الدعم، ومحاولة شرح مشاريعها، وزيادتها، ووضع حد بالقانون المدني لمحاسبة الفسدة الذين لا يرون المصلحة العامة، ولكن «حصتهم أولا».

الجانب الفلسطيني

انتقد بعض المسؤولين الدعم الدولي للسلطة الفلسطينية في الصحافة الدولية سواء صرف أموال الدعم التي وعدت بها السلطة الفلسطينية بعد اتفاقية أوسلو واعلان المبادىء. منها انتقادات مسؤول امريكي خص بها جريدة الحياة، وملخصها انه لا بد من وجود نظام اداري وحسابي افضل مما هو مطبق، وان الاموال يجب ان تصرف للمشاريع التي خصصت من اجلها. كما ان هناك تصريح للمفوض الاوروبي للسياسة الخارجية قال فيه: «ان الاتحاد الاوروبي يتوقع ضرورة ايجاد مؤسسات فلسطينية قادرة على استيعاب المساعدات واستخدامها وفق معايير الدول المانحة لان حكوماتها تواجه بدورها مصاعب مالية وتتعرض للمساءلة داخل البرلمانات الوطنية» وآخرها تقرير «للجنة مراقبة السلام» التي تراقب تطبيق مبادىء اوسلو والتي لخصت فيه ان الدول المانحة لا تثق كثيرا في ادارة بعض الفلسطينيين لاموال الدعم وصرفها على المشاريع التي خصصت لها. حسب تقرير اللجنة فان مخصص السلطة الوطنية لشهر نوفمبر الماضي وقدره ١٣ مليون دولار ذهب الى معسكرات اللاجئين والقوات الفلسطينية في لبنان. يكاد ان يكون هناك اجماع في هذه التقارير والتصريحات على الاشارة الى «ضعف وفساد طبقة من الادارة الفلسطينية لاموال الدعم».

الجانب الدولي

وعدت السلطة الفلسطينية بدعم دولي لبناء بعض المشاريع الدولية التي ذكرت في اعلان المبادىء مثل بناء ميناء غزة، وشق قناة للبحر الميت من غزة، واقامة صناعات بتروكيميائية. هذا الدعم ترادف مع تحريك الامم المتحدة بزيادة مشاريعها في غزة واريحا. ميزانية وكالة أونروا لعام ١٩٩٥ تعادل تقريبا ميزانية السلطة الفلسطينية لنفس العام. ترى دول الاتحاد الاوروبي وحتى هنا في كندا ضرورة المساهمة في مشاريع اقتصادية واجتماعية لتحسين مستوى معيشة الفلسطيني وحتى يلمس فوائد اتفاق السلام. هناك تصور معين لتنمية الاقاليم الفلسطينية ببناء خدمات ومشاريع تحتية بمساعدة اموال الدعم كما هو في تجارب الدول السابقة. هناك قسم من العلم متخصص في امور التنمية الدولية. كثير من البلاد عندها وزارات متخصصة في امور التنمية الدولية. بناء على قرار من الامم المتحدة تخصص كثير من الدول نسبة ٥٪ من ميزانياتها لامور مساعدة الدول النامية باقامة مشاريع معينة. في كندا صدر قانون بهذا الامر ولكن النسبة لم تزد عن ٣ر٢٪ وهي في تناقص مستمر وهي لم تعد مساعدة مجانية بل المفروض ان كل دولار يصرف يعود بالنفع على منتجات وخدمات كندا. قدر دعم كندا لمشاريع تحث على تنمية الخدمة يتغير كل عام مع صدور ميزانية جديدة، والاحتفال الاعلامي والتلفزيوني بنشرها والتعليق عليها ويكاد كل بند في الميزانية يحلل حتى اخر دولار بفرق المتخصصين من جانب الحكومة والمعارضة والمؤسسات غير الحكومية، ورجال الاعلام.

البند الرئيسي في المساعدات الدولية هو ان مبلغ الدعم يقدم لمشروع معين، مدروس، ومتفق فيه على بنود الميزانية، قال الدكتور فتحي عرفات في كلمة له في مؤسسة الدعم الصحي لفلسطين «MAP» في رحلته الاخيرة لمونتريال ان دول الدعم تطلب دراسات وتعبئة طلب الدعم، وتوضيح الميزانية. هذا جديد على الادارة الفلسطينية المتعودة على القيام بالمشروع اذا كان له اهمية، بدون تقديم دراسة وطلب وميزانية. السرية التي مرت بها الحركة الوطنية الفلسطينية سببت المبالغة في الثقة في الرفاق والاقارب، وهذه لم تعد مطلوبة في مرحلة البناء والتخطيط في الماضي سمح بتغيير بنود الميزانية بسبب السرية وحالة الحرب. كان هناك اتهام في غزة اثناء فترة الاحتلال بان اموال الدعم لا تصل بالكامل، مشيرة الى تخفيض قيمة المخصص. وكالة اونروا تفهم برامج المساعدات الدولية جيدا، وميزانيتها «٧٠٠ مليون دولار سنويا» لخدمة مجموعة من البرامج التي

وافقت عليها مجالس الامم ووعدت بدعمها. وكالة اونروا اتهمت بالفساد ايضا في آخر الاربعينات وبداية الخمسينات، الا انها تخلصت من عنصر الفساد والرشوة منذ تلك البداية. اونروا تجري دراسة للمشروع اولا، تعرضها على لجان الدول المانحة، تعلن عن قيمة الدعم في حينه، وتطور المشروع وتحصيل الدعم شبه اسبوعي في نشراتها. عند بداية المشروع تدعو سفي الدولة المانحة وزائرين لافتتاحه، وتعلن ذلك إعلاميا وتخرج افلام تلفزيونية قصيرة عن الخدمات التي تقدمها ومدى تطور المشروع مشيرة الى دعم الدول المانحة. بالاضافة الى ذلك لا يكل مفوضها العام من زيارة الدول المانحة ومشاريع الوكالة في المناطق الفلسطينية مقدما تقارير بناءها وتطورها الى جميع المساهمين مبينا كل بند في الميزانية.

وعدت السلطة الفلسطينية بالملايين لاقامة المشاريع الانمائية ولم نشاهد صورة واحدة لبرنامج او مشروع بدىء العمل فيه بعد سنة من قيام الحكم الفلسطيني. بعد سنة تقريبا من الحكم الفلسطيني يوكل الى وكالة اونروا ادارة تحويلات البوليس الفلسطيني. كثير من الدول المانحة تطلب تحويل مخصصاتها الى الاونروا بدلا من تسليمها لمسؤولي السلطة الفلسطينية. لماذا؟ لان البعض عندما يصل المبلغ و يتحول الى نقد في يده يريد تغيير بنود الميزانية. البعض الاخر لا يؤمن بالتنمية او لا يؤمن باتفاقية السلام، او عنده عناد ومعارضة شخصية. البعض يقول بعفوية وبغير التزام بالمصلحة العامة: «المهم ان مبلغ الدعم وصل، ومالهم كيف نصرفه؟» عدم تفهم بعض الفلسطينيين بان مبلغ الدعم المعين يذهب لمشروع معين، ولبند معين في ميزانية معلنة ادى الى تغيير في ميزانية المشروع، وتغيير في المبالغ المخصصة، وتشكك الدولة المانحة في ان اموالها تختفي وان هناك فساد اداري وحصص ورشاوي. لا ننسى ان للدول المانحة تجارب طويلة مع مسؤولي الدول المستفيدة، وتشم رائحة الفساد من بعد. طبيعة النظام الديمقراطي المفتوح يكشف التلاعب من بدايته لوجود المعارضة وحرية الاعلام. من انجح برامج التلفزيون الامريكية والكندية هي التقارير الاستجوابية مثل ٦٠ دقيقة، ٢٠/٢٠، والعدل الامريكي وغيرها التي تكشف فساد المسؤول واجرامه.

فساد المؤسسة

كنت اود استعراض بعض حالات الفساد الفلسطينية والعربية التي وصلت الى كندا، ولكن المجتمع الفلسطيني والعربي لا زال «حساسا» لقبول ذلك، وان كان من متطلبات المصلحة العامة في المجتمع الحر والديمقراطي ان تقوم الصحافة بالتنقيب عن هذه القضايا. تجمعات العرب والفلسطينيين في كوبك لا تختلف كثيرا في حساسيتها. لذا سأشير باقتضاب وانا اعرض تجربتي في مونتريال، بالتعامل مع مؤسسة غير حكومية للحصول باسمها على دعم حكومي كندي للقيام بدراسة عن جاليتها في كوبك. وضح لي ان العرب بوجه عام والفلسطينيين بوجه خاص تواقين لدعم مؤسساتهم ولكن بأنفة وعدم اهتمام. ربما بسبب التردد واعطاء الموضوع بعض التفسيرات، وهناك تفسيرات نظرية للباحثين والعامة، يلجأ بعض المسؤولين بعد الموافقة على المشروع واستلام مبلغ دعمه بالتردد في صرفها تحت غطاء تفسير معين. هذا يسبب تأخير وتأجيل مما يسبب حالة «توتر» بين اللاعبين الرئيسيين في المشروع. يلجأ المسؤول في السلطة الى الضغط على بعض المستفيدين والعاملين في المشروع بتغيير بعض بنود ميزانية المشروع بسرية تامة، حتى يتسنى اقتطاع جزء يذهب لخدمة المؤسسة ورئيسها ومجلس ادارتها. في تجربتي استهلك رئيس المؤسسة مدة عمل الدراسة «ثلاثة شهور» وهو يكرر كاسطوانة قديمة: «ما نصيبنا من هذا المشروع، وما نصيب المؤسسة؟» مصرا على اقتطاع حصته اولا. هذا بالرغم من ان الشخص نفسه شجع الدراسة في كتاب للأعضاء، ووافق على طلب الدعم، ومضى على الالتزام ببنود الميزانية في الطلب. بعد وصول مبلغ الدعم جاءت المصلحة العامة ثانية بعد مصلحته الشخصية وباستغلال بدائي للمركز. بعضهم يفضل ان يقتل المشروع بالتأخير والتلكؤ والسفر والمرض والانشغال اذا لم يستلم.

هؤلاء هم طبقة وقورة جدا في المجتمع ولهم احترامهم ومؤيدوهم. معارضتهم المعلنة هي ترديد موقف معارض للمشروع، واحيانا اخذوا حجة على المشروع او المسؤولين عنه، وهكذا تتم عملية الضغط «للحصة». خسرت المصلحة العامة بهم لانهم يؤخرون و يؤجلون برامج تنمية تخص مجتمعا كاملا وقد تخدم مصلحتهم اكثر من بعض دولارات حصتهم. اموال الدعم الدولي اساسية لانها تساهم في بناء مشاريع اساسية وهي كقاعدة لبناء هرمي للوصول الى مرحلة النمو. المفروض في اموال الدعم الدولي انها تبني مشاريع التأسيس التي يقوم عليها بناء الهرم من مشاريع محلية. قتل مشروع بالتلاعب بميزانيته وتأخيره هو كسحب حجر اساسي في قاعدة الهرم مما يعقد امور التنمية و يزج المجتمع بكامله الى مرحلة من الفساد والطمع والبدائية.

تجربتهم كبيرة ونفسهم طويل، وهم لا يصدرون اية ورقة باسمهم تبين حصتهم، وحوارهم وجدالهم شفوي، و يفضلون التعامل «بالكاش» لانه يعطيهم قوة وجاها في الدفع، وسهولة لاقتطاع الحصة. منهم من جمع في المجتمع العربي والدول النامية ملايين، ولكنها نادرا جدا ما عمرت، وتؤدي في احيان كثيرة باصحابها، اسلوبهم هذا لا يصلح للتعامل مع اموال الدعم الدولية لانه يحطم المشروع قبل بدايته، و يوقف اموال الدعم. كتب وصحافة كندا وامريكا مليئة بقصص الفساد عن مسؤولي الدول النامية وهم يتعاملون مع اموال الدعم. الدول المانحة حساسة جدا لفساد المسؤولين في الدول المستفيدة، والنار تترك وراءها دخانا في كثير من الحالات. عدد من المسؤولين في امريكا وكندا اجبروا على الاستقالة بسبب فساد اداراتهم والكثير دخلوا السجن. في غزة واريحا ربما هناك حالات فساد مسؤولة عن تأخير صرف الاموال، وقد يعطي البعض لها سببا سياسيا او شخصيا الا انها من الناحية الادارية والانسانية حالات فساد اداري ورشوة ولا بد من اخضاعها للقانون المدني.

استراتيجية دعم مدروسة

لوضع استراتيجية فلسطينية للتعامل مع اموال الدعم لا بد لوزير التخطيط والتعاون الدولي بتفويض اصدار دراسة حول الموضوع اخذا في الاعتبار دور كل مؤسسة عاملة من مكتب الرئيس او الوزير الى حتى دور مستلم مبلغ الدعم، بالاضافة الى دور المؤسسات العديدة التي تتداخل في هذا الامر حتى هنا في كندا وكوبك. دور الرئيس ياسر عرفات في موضوع اموال الدعم الدولية رئيسي واساسي لانه المسؤول الاول والاخير عن اموال الدعم، وهو الذي يتدخل عندما تتوقف المحادثات بشأنها، ولذا ضروري جدا ان يحمل معه قائمة بها، مخصصا حملات إعلامية تظهر التطور في مشاريعها، وزيارة الدول والمؤسسات المانحة والتي دعمته ماليا ليشكرها و يبين لها توظيفه لاموالها. كبداية ربما رأى مكتب الرئيس اعداد معلومات وارقام عن مساعدات بلد الزائر بدلا من الاكتفاء باعداد خطاب سياسي لانتقاد اسرائيل وتصرفاتها. لن يعجز الدكتور نبيل شعث من اختيار باحث علوم سياسية او مجموعة منهم للقيام بهذه الدراسة وربما يمكن ايجاد مؤسسة دولية لتمويلها. هذه الدراسة يجب ان تكون معلنة وتثير العديد من القضايا فلسطينيا ودوليا كأساس لاستراتيجية فلسطينية للتنمية والدعم الدولي. ربما لا بد من تخصيص فصل كامل لموضوع «الحصة» وربما تنظيمها بصورة علنية وقانونية و بموافقة الدول المانحة. اما تأخير أموال دعم بعد الموافقة عليها لتصرف على بند معين او تحويلها لمشروع اخر فهذه لا بد من ان تكون من صلاحية وزير العدل الفلسطيني والقانون المدني.

ترك موضوع الدعم الدولي للسلطة الفلسطينية على حاله يعني تضاؤل قيمة الدعم وتفشي الفساد والرشوة و«الحصة» و يعني ايضا تدهور برامج وخطط التنمية مبقية المجتمع الفلسطيني على تدهور نموه، وبقاء الامور بدون مساعدة ودعم دولي. هذا سيجلب السخط والنقمة على السلطة الفلسطينية من الداخل والخارج كسلطة عاجزة وفاسدة. في الماضي القينا باللوم على اسرائيل واصدقائها لتدهور اوضاعنا، وقد يرى البعض مواصلة اللوم كالعادة، ولكننا اليوم لا نلوم إلا انفسنا لان اسرائيل واصدقاءها لا يقفون عقبة أمامنا في هذا الموضوع بالذات، بقدر ما نقف نحن عقبة أمام أنفسنا.

■ بعض أموال الدعم للسلطة الفلسطينية كما نقلت إعلامياً

٢٫٤ بليوناً	وعد بدعم من ٤٢ دولة.
٣٠٠ مليوناً	قرض البنك الدولي يسدد في ٢٥ عاما.
٣٠ مليوناً	تحويل شهري من البنك الدولي للسلطة الفلسطينية.
١٢٥ مليوناً	منحة من أمريكا للسلطة الوطنية.
٢٨٠ مليوناً	دعم أمريكي لمشاريع استثمارية.
١ مليون	تحويل من اللجنة الشعبية لمجاهدي فلسطين في السعودية.
٣٠ مليوناً	دعم البنك الاسلامي للتنمية.
١٢٠ مليوناً	وعدت كندا لتحسين معيشة اللاجئين.
٦٦ مليوناً	استثمار كندي في المناطق الفلسطينية على مدى ٥ سنوات.
٦٢٠ مليوناً	منحة من اتحاد الدول الاوروبية.
١٢ مليوناً	مساعدة الاتحاد الاوروبي لتأهيل الأسرى المحررين.
٥ ملايين	تحويل من وزارة المالية الاسرائيلية من تحصيل ضرائب.
نصف مليون	تبرع فرنسا لبناء متحف في غزة■■

خذوا زينتكم

● بقلم: ابو سامح ـ ام الفحم ●

«إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب» (الصافات: ٦).

«ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح» (الملك: ٥).

وما ادرى للزينة من معنى غير انها الاشياء تتشكل في شكل يدركه العقل فيفيض في النفس نوعا من الشعور بالبهجة.

وفي دنيانا نرى الفنان يصنع مادة من المواد في شكل يبعث في النفس نوعاً من الرعب او الاشمئزاز او التقزز. ثم ان الفنان نفسه يملك اخذ المادة ذاتها وجعلها في شكل يضيف نوعاً من سرور او بهجة في نفس الانسان الذي يقول عندها، هذه زينة للناظرين اشتريها وازين بها بيتي.

النفس الانسانية فيها استجابات لاحوال المادة واشكالها. وجعل النجوم والكواكب زينة للسماء الدنيا، انما هو دليل اقتداء واحاطة، وضبط كامل لحركات النجوم والكواكب كلها بحيث تظل تأتي، عبر الزمان كله في اوضاع واحوال، يستجاب لها في النفس الانسانية بنوع من الشعور بالبهجة، كأنما زينة السماء الدنيا، من فعل قدرة، وسعت تكوين النجوم والكواكب، والتكوين الانساني كذلك علماً وتحكماً، في كل الازمان، لكي تلزم ذلك التكوين كله بان يأتي على ما يجعل الانسان يظل على مدى الايام يقول تلك المصابيح والكواكب زينة امتع ناظري بها.

ان اوصاف الفعل اياه دلت على اوصاف القدرة التي فعلت فعلا ما تأتي لاهل الارض جميعاً، ولا لاي نوع من مخلوقات غيرهم، ان تأتي بمثله فجاءت بذلك زينة السماء تشهد لصانعها بتفرده في صنعته، وجاءت تدل على طلاقة قدرته. وهي آية في السماء يمر عليها الناس **«وكأين من آية في السموات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون»** (يوسف: ١٠٥)

ان النجوم مصابيح وضياؤها آت من وقود يحترق في مناطقها الداخلية. لهذا كان ضوء النجم ذاتيا، لكن ضوء الكوكب لا يكون ذاتيا ابداً، وذلك لافتقاره لاي نوع من الوقود يحترق في داخله.

من هنا يأخذ الكوكب ضوءه من غيره، من سراج مثل الشمس، كانما السراج ينبوعاً ضوئيا تستقي الكواكب منه نورها الذي تظهر به زينة للناظرين في السماء.

وقد جاء التصوير القرآني للرسول صلى الله عليه وسلم **«وداعيا الى الله باذنه وسراجاً منيراً»** (الاحزاب ٤٦).

وكان الاخذ والعطاء للنور وظيفة الداعي الى الله، يأخذ نوره من نور الله، و ينشره في الناس، لعلها العقول تغدو كما الزجاجة تأخذ نورها من المصباح في داخلها، فكأن المراد بالمصباح القرآن يجعله الناس في بؤرة شعورهم، وفي مركز تفكيرهم، ومنه يأخذون نورهم، و يضيء لهم القرآن سبيلهم في الحياة. فالاية الكريمة **«.. المصباح في زجاجة، الزجاجة كأنها كوكب دري..»** (النور: ٣٥) قد جاءت وكلمة الدر فيها تدل على ان النور الذي يتلألأ انما جاء اليه، ونفذ الى داخله، وانعكس في الداخل، ثم عاد وانتشر من الكوكب الدري في الفضاء الخارجي، تماماً كما العقل يأخذ معاني القرآن و ينفعل بها، وبعد ذلك ينشرها في عقول الناس من حوله. إن صفاء الدر ونقاءه وانتظام بلوراته يؤدي بالاشعة المنعكسة عنه الى ان يكون التلألوء صفة لازمة للكوكب الدري. وقد جاءت كاف التشبيه في الاية الكريمة لتفرض نسخ صفة التلألوء الى الزجاجة. وذلك لان النور يأتيها من مصباح، مثل ما انه يأتي كوكباً درياً (من الدر) و يؤدي الى تلألوئها وتوهجها.

ذلك الصفاء والنقاء يراد له ان يكون صفاء ذهنياً، ونقاء نفسياً وهو الذي لن يتأتى، إلا لانسان قد انفك عقله من ازمة الاختيار، وكانت له الهداية نور الاختيار، ومدداً من الله. وكان بالايمان يدرأ الخطأ، وبالقرآن يعرف الصواب، و يغدو وقد اصبح الايمان والقرآن مصباحاً في عقله ينير له سير نشاطه و يمضي في الحياة وله نور يمشي به في الناس و يدعو: اللهم اجعل القرآن زينة عقلي، واجعل اللهم عقلي بالقرآن زينة بين العقول.

فخذوا زينتكم عند كل مسجد، وفي معارك الحياة كلها■

صفحات من تاريخ فلسطين

الحلقة الخامسة

إعداد:
احمد علي القضماني
مجدل شمس/ الجولان السوري المحتل

لم يرافق نشوء الشعور القومي وتفتحه عند العرب في القرن التاسع عشر اي شكل من اشكال العداء لليهود قبل بداية الغزو الصهيوني والهجرة الصهيونية الاولى عام ١٨٨٢ ولقد لاحظ اول قنصل بريطاني في القدس، في تقاريره الاولى عن حالة اليهود في فلسطين مدى التسامح الديني السائد بالنسبة لليهود، وكان العرب المسلمون يسمحون لليهود بالاقامة في الاحياء الاسلامية وكانوا يجيرون اليهود عند الحاجة.

ولم يتبدل الموقف من اليهود الا بعد ان اخذت طبيعة الوجود اليهودي في فلسطين تتحول عن الطابع الديني والمعايشة الى الطابع الاستعماري الاستيطاني الزراعي بوحي الافكار والخطط الصهيونية القاضية بالسيطرة في كافة الاتجاهات؛ الامر الذي عكس نفسه تلقائيا في تغيير موقف اليهود من السكان العرب في البلاد.

وكان واضحا منذ البدء ان هناك اكثر من ردة فعل واحدة ازاء الهجرة الصهيونية الاولى وازاء محاولات الصهيونيين لامتلاك الاراضي واقامة مستوطنات زراعية بوحي فكرة الغزو الصهيوني لفلسطين. ذلك ان اقبال الجاليات اليهودية على شراء الاراضي بتمويل من المنظمة الصهيونية وكبار الاثرياء اليهود أمثال المليونير اليهودي ادمون دي روتشيلد شكل كثيرا من الاغراء لبعض كبار الملاك العرب في فلسطين. ومن علمنا ان الكثير من الاراضي وقعت بيد المرابين اليهود بسبب عدم قدرة الفلاح الفلسطيني على سداد ديونه وفوائدها الباهظة المتراكمة، اتضح لنا كم اخل ذلك بالرابط بين الاراضي واصحابها وبالتالي اضطرارهم التخلي عنها لمن يؤمن المبلغ الذي باتوا بأمس الحاجة اليه. وعندما بدأ المستوطنون الجدد اليهود باجلاء الفلاحين عن الاراضي التي اشتروها من الملاك والاقطاعيين ومن الحكومة التي كانت تصادر الاراضي من الفلاحين العرب اصحابها من اقدم الازمنة مقابل استيفاء ضرائب لا قدرة للفلاحين على سدادها. بدأت الصدامات المسلحة بين الفلاحين العرب واليهود الاجانب الذين جاءوا من اوروبا وانحاء العالم الاخرى بتشجيع وتمويل من المنظمة الصهيونية ذات البرنامج الاستيطاني الاستعماري، وفي عام ١٨٨٦ هاجم الفلاحون العرب الفلسطينيون المطرودون من الخضيرة وبتاح تكفا «ملبس» ومن قراهم المغتصبة بطرق ملتوية مستغلة لنقاط ضعفهم الاقتصادية والمعيشية والتي اجلوا عنها رغم ارادتهم. ودفعت الاصطدامات الحكومة العثمانية في عام ١٨٨٧ الى فرض قيود على هجرة المستوطنين اليهود الصهيونيين الذين كانوا يدخلون البلاد كسياح وزائرين، بحيث لم يعد يسمح لهم بالاقامة اكثر من ثلاثة اشهر في البلاد وذلك بموجب جواز سفر احمر عوضاً عن جوازهم الاصلي عند دخول البلاد وقد تكرر الهجوم على قرى يهودية اخرى وللدوافع نفسها عام ١٨٩٢.

وبالاضافة الى إجلاء الفلاحين العرب وتهديد مصدر قوتهم فقد اثارت الهجرة اليهودية المستمرة والمتجددة مخاوف قطاع المهنيين والتجار العرب لما انطوت عليه من خطر المنافسة والتسبب ببوار وانهيار القطاع المهني والتجاري لديهم، ووصل الامر من الخطورة لحد تناوله والقاء الاضواء عليه من بعض الصحف التي زار مندوبون عنها فلسطين عام ١٨٩٥ «ابو الهول» لصاحبها نجيب الحاج، ومجلة «المقتطف» حيث ابدتا قلقهما من النتائج الاقتصادية للهجرة اليهودية على سكان البلاد العرب، كما قام وجهاء القدس قبل ذلك عام ١٨٩٠ بتقديم احتجاج ضد متصرف سنجق القدس رشاد باشا الذي ابدى محاباة للصهيونيين. وفي حزيران عام ١٨٩١ قدم وجهاء القدس عريضة بهذا الخصوص لرئيس الوزارة العثمانية «الصدر الاعظم» طالبوا فيها بمنع هجرة اليهود الاجانب الى فلسطين وتحريم امتلاكهم للاراضي فيها. ومن الجدير بالملاحظة ان عريضة الاحتجاج تلك تضمنت المطلبين الاساسيين للحركة الوطنية في فلسطين وهما تحريم الهجرة اليهودية ومنع امتلاك اليهود الاجانب للاراضي الفلسطينية. ولم تكن سياسة تقديم العرائض للسلطات العثمانية ومطالبتها بالوقوف بوجه امتلاك اليهود لفلسطين وليدة المصادفة او مرتجلة بل كانت نتيجة لتراكم المعاناة والمخاوف من ذلك وظهور وعي عربي مبكر لطبيعة الفكرة الصهيونية واهدافها وتهديدها للوجود القومي لعرب فلسطين. وتدل الوثائق التاريخية على ان كلا من رشيد رضا المصلح الاسلامي المعروف ويوسف الخالدي السياسي الفلسطيني المثقف، ادركا في مرحلة مبكرة جدا ان خطة الصهيونية تهدف الى اقامة دولة يهودية في فلسطين. ولقد اقر يوسف الخالدي بوجود مشكلة يهودية في اوروبا ولكنه حذر من حل تلك المشكلة على حساب اهل فلسطين، وحذر ايضا من حتمية تسبب ذلك بقيام صدامات وصراع دموي لان المعارضة العربية مؤكدة ازاء قيام دولة يهودية من اليهود الاجانب المهاجرين لفلسطين من اوروبا وانحاء العالم الاخرى. والملاحظ ان المقاومة العربية للصهيونية اخذت تشتد في اعقاب المؤتمر الصهيوني الاول، فقد حارب مفتي القدس محمد طاهر الحسيني الهجرة اليهودية والاستيطان الزراعي اليهودي فترأس عام ١٨٩٧ هيئة محلية ذات صلاحيات حكومية مهمتها التدقيق في طلبات نقل الملكية في متصرفية القدس فحال بذلك دون حصول اليهود على اراض زراعية جديدة لسنوات عديدة، كما شهد عام ١٩٠٠ حملة احتجاجية واسعة من العرائض الجماعية ضد شراء اليهود للاراضي الزراعية. وقد نجح العرب بالفعل في استصدار أحكام من الباب العالي بالغاء بعض الصفقات التي عقدها الصهيونيون في مطلع القرن العشرين. ويبدو ان مشاعر الفلسطينيين العرب كانت ذات تأثير على مواقف السلطان عبد الحميد من محاولات «هرتزل» زعيم الصهاينة، فلم يستطع اغراءه واقناعه ببيع فلسطين لليهود على الرغم من حاجة الامبراطورية العثمانية الماسة حينذاك للدعم المالي.

وجاء في تقارير ألبرت عنتيبي المعتمد الرسمي «للجمعية الاستعمارية اليهودية» وكانت حينذاك مؤسسة غير صهيونية، ما يدل دلالة قاطعة على الوعي الفلسطيني المبكر، وان الصهيونية هي التي سممت العلاقات العربية باليهود في فلسطين. سجل عنتيبي في تقاريره المشار اليها ما كان يواجهه من اسئلة الفلاحين الفلسطينيين الاميين «هل صحيح ان اليهود يودون الاستيلاء على هذا البلد؟ كما سجلت هذه التقارير امتداد المعارضة للصهيونية الى صفوف صغار موظفي الحكومة من اهالي البلاد، وحدث ان قامت الجمعيات اليهودية بشراء مساحة واسعة من الارض من عائلة سرسق اللبنانية بالقرب من طبريا فما كان من فلاحي القرى المجاورة الا ان هاجموا الفنيين الذين جاءوا لمسح الارض تمهيدا لنقل ملكيتها وذلك بقصد محاولة منع إتمام الصفقة.

ولا بد من التنويه بالوعي العربي لدى اهل الثقافة والسياسة خارج فلسطين نظرا للقناعة العامة عند هؤلاء بان ما يصيب فلسطين يصيب الوعي جميعهم، فبالاضافة الى رشيد رضا حذر نجيب عازوري وهو لبناني اقام في فلسطين كموظف في دوائر الحكومة، وبعد ذلك اسس «عصبة الوطن العربي» في باريس ودعا العرب الى القيام بثورة استقلالية وألف كتاب «يقظة الامة العربية» الصادر في باريس عام ١٩٠٥. فقد حذر من ان المخططات الصهيونية تناقض الاماني العربية، كما نادى بضرورة فصل الاجزاء العربية عن الامبراطورية العثمانية لاقامة دولة عربية واحدة مستقلة، وقد ادى تسرب كتاب عازوري الى فلسطين في مطلع صيف عام ١٩٠٥ الى القاء القبض على عدد من الشخصيات البارزة في يافا وغزة والرملة.

ويعود السبب في تعاظم الشعور العربي المناوىء للصهيونية الى اشتداد شوكة الخطر الصهيوني من جهة واطلاع المثقفين العرب على الكتابات الصهيونية من جهة ثانية، ووصول أعداد من مهاجري الهجرة الثانية عام ١٩٠٥/ ١٩٠٧ من جهة ثالثة، وكان للعامل الثالث تأثيره الحاسم إذ سرعان ما اتضح ان المستعمرين اليهود يتمتعون بدرجة عالية من التنظيم والتعصب العقائدي الصهيوني، ذلك التعصب الذي برز في مواقفهم من عرب فلسطين واصرارهم على تطبيق مبدأ غزو العمل اي مقاطعة اليد العاملة العربية مقاطعة تامة. وهذا ما عبر عنه دافيد بن غوريون احد زعماء الهجرة الثالثة عندما انتقد مبدأ تشغيل اليد العاملة العربية على اساس تناقض ذلك مع هدف الصهيونية الرامي الى خلق مجتمع يهودي مختلف عن غيره في كل شيء، مستقل في اقتصاده وثقافته ولغته وقادر على حماية نفسه، وتجدر الاشارة الى ان هذا الموقف قاد زعماء الهجرة الثانية الى الاصطدام بمستعمري الهجرة الاولى الذين كانوا يستخدمون الفلاحين العرب نظرا لخبرتهم واجورهم الزهيدة ■■

• يتبع..•

الحمد لله الذي برأنا من إنفجار أوكلاهوما سيتي؟

• بقلم: إياد الريس •

باديء ذي بدء الحمد لله الذي لم يحملنا ما لا طاقة لنا به، واخرجنا من تحت أنقاض انفجار أوكلاهوما سيتي سالمين من كل اتهامات الغرب المباشرة في كل انفجار او عملية او كارثة، حتى لو كانت في اعماق البحر او في الفضاء تنسب الى الفلسطينيين بصفة خاصة والعرب والمسلمين بصفة عامة، وهذا حسب ما اكده احد القادة العسكريين للغرب «الاوسط» والسكرتير العام لحلف شمال الاطلس «الناتو» وضمن المسلسل الاعلامي والدعائي المسموم ان الاسلام بات يهدد وبشكل خطير الامن الاوروبي والغربي وخاصة بعد ان تفكك الأتحاد السوفيتي وسقطت الشيوعية تفرغوا للمسلمين والعرب ليكونوا العدو رقم (١) وخاصة بعد ان فقد العالم موازين القوى.

ففي كل كارثة في احد الدول الغربية ينتابنا شعور من الخوف والذعر من ان يكون وراء هذه العملية او تلك احد الفلسطينيين او العرب، حتى لو كان معتوها او مأجورا، ففي النهاية تلصق التهمة جماعية، وهذا لا يعني اننا نخاف على مصالحهم وأرواحهم حاشا وكلا ولكن؟! وحتى لو ثبت انه ليس لنا ضلع في هذا الحادث او ذاك، لديهم الطرق الكثيرة والكفيلة لتحميل او تحويل المسؤولية لنا وخاصة اننا غالبا ما نتبنى العملية وان لم نقم بها، حتى تسجل لحساب ورصيد هذه الجهة المناضلة او تلك لتنفعها يوما ما، حتى ولو نلقي بجزائنا بالقرب من الحادثة او الانفجار على طريقة «ابو الدبعي» ورغم ان انفجار ولاية أوكلاهوما قد ثبت بالدليل القاطع ضلوع احد أتباع المدعي بمذهب ديفيد انتقاما من اقتحام رجال الـ اف. بي. اي. للمعبد وقتل العشرات بولاية تكساس قبل حوالي سنتين، الا انه وربما في اللحظة الاخيرة من الملف إدراج اسم عربي او مسلم، وأمركة اللعبة وتسييسها ضد من تنوي امريكا الانتقام منه واعطاء مبررات لعملية إنزال بحرية او اقصى العقوبات الاقتصادية او اغلاق المجال الجوي.

اما من الناحية الثانية للادعاءات الامريكية والغربية كيف يعقل ان اصبع الاتهام دائما موجه والخوف من الخطر الاسلامي والعربي والفلسطيني وانهم وراء كل كارثة وخطر، وهم اي الغرب يعطيهم حق اللجوء السياسي والحصانة للاقامة في بلادهم، بعد ان فروا من دولهم نتيجة فشلهم في محاولة انقلاب او معارضتهم لحكوماتهم او تورطهم باغتيالات او انهم ثوريون تمردوا على حكامهم، ومن ثم يكونون هم وراء عمليات وانفجارات و يشكلون خطرا عليهم وهم في عقر دارهم فلماذا إذاً إحتواؤهم وإعطاؤهم حق اللجوء السياسي؟! فلماذا لا تطردهم او لا تقبلهم؟! لماذا تفتح لهم الباب على مصارعها؟! وهل يكون تقبلهم لاستثمارهم سياسيا في اي وقت؟!

أما نحن كفلسطينيين ونحن نقبع في نفق السلام الذي دخلناه سواء بخاطرنا او رغماً عنا، فما علينا ومن منطلق خوفنا من هذا السلام وخوفا عليه من الانهيار، ففي كلا الحالتين لا يسعنا الا ان نصمد ونصبر ونعمل ونكافح بصمت وبعزيمة، وان نلتزم مع سلطتنا التي إرتضيناها منذ البداية؛ بداية الكفاح الطويل، وكنا خير سند لها ويجب ان نبقى ندعم خيار السلام، وما التزمت به السلطة الوطنية الفلسطينية لانها أقدر وأخبر بواقعنا الفلسطيني والعربي.. عبر تاريخ طويل من التعامل في شتى المجالات حتى نخرج من هذا النفق ونرى النور الذي لا بد وان يظهر مهما طال الزمن ■■

رد على خازوق "أخي والغريب وابن عمي علي"

● بقلم: سارة المناصرة ـ جامعة بيت لحم ●

عبر مجلة البيادر الحبيبة التي تعبر عن هموم ومشاكل هذا الشعب، هذا الشعب الذي اصبح مكبلا بقيود كبيرة بقيود تكاد تخنقه وتقف دوماً ضده أرد على ذلك السياسي الذي دار الحوار بينه وبين صقر السلايمة والتي نشرت تحت عنوان «**أخي والغريب وابن عمي علي**» وأقول عبر هذه المجلة التي عودتنا على الديمقراطية وحرية الرأي الى أخي صقر:

ان كنت ايها السياسي انت الحوت فأعلم اننا نحن صيادين نتربص بك واننا قادرين على ان نغوص في أعماق البحر ونخرج على سطحه مرة اخرى وليس علينا قطرة ماء، وان دل هذا على شيء فهو يدل على قدرتنا على الغوص.

واقول لك يا أخي صقر.. لن يستطيع هذا الحوت ان يبتلع منا أحداً أتعرف لماذا؟ لانه عبارة عن حشرة خرجت من اعماق مستنقعات البحر وحاولت الخروج على سطحه، فلما ظهرت واستنشقت الهواء فاذا هي عاجزة المواجهة فما لبثت وانحدرت الى قاع هذا المستنقع لانها ادركت انه صعب عليها ان تعيش على ذلك الوجه الطاهر على ذلك الوجه الذي عشق الحرية ولديه الاستعداد الكامل للموت من اجل تحقيقها ذلك الوجه البريء الطاهر الذي يفكر في مصلحة الاخرين قبل التفكير في مصلحته.

هذا صحيح ان الواقع يظهر ان «اخي والغريب وابن عمي علي» ولكن نحن الشعب الفلسطيني قادرون على مواجهة ذلك الاخ الشاذ وابن العم العائق والعدو مازال عدوا. وأنني ابرهن على ذلك بان صوت هذا الشعب ما زال يدوي وما زال يرتفع و يحلق و يصل الى سماء هذا العالم باجمعه صدقني يا اخي انهم يتظاهرون انهم لا يسمعوه.. ولكن الحقيقة غير ذلك لقد اصبح هذا الصوت الخنجر الذي يطعنهم في الصميم.. الخنجر الذي يذكرهم بماضي هذه العروبة وان الشعب الفلسطيني جزء لا يتجزأ من هذه العروبة فما زال هذا الصوت بمثابة المنبه الذي يوقظهم من نومهم كلما اغرقوا فيه.. ولكن يا أسفي ما اكثر المدة التي يبقوا فيها نياماً. واعلم يا اخي انه لو ظهر عشرات من أمثال هذا السياسي الذي ترجم الواقع بالخطأ فذلك لا يعني شيئاً.. وان هناك الآلاف من الشعب أشراف.. وما زلنا نحن منهم مستعدون ومستعدون ان نظهر خفاياهم ونرد على شرورهم.

لان هذا السياسي من النموذج الذي فهم معنى السياسة بالشكل الخاطىء فهل الحداثة تكمن في قتل الانسان لاخيه الانسان.. فان كانت كذلك فلماذا نسميها حداثة انه برهن على خطأ قوله بنفسه في تلك العبارات والتي استخدمها والتي يدعي صحتها وناقض نفسه بنفسه.

فالحداثة تعني ان يحرر الانسان اخاه الانسان وان يساعد القوي الضعيف وان نسعى الى تقدم الانسان والارتقاء به لا قتله وابتلاعه.. فهو يحاول ان يحول الحياة الى الهمجية الاولى وليس الى الحداثة.

ان هذا السياسي يمثل العبء الكبير الذي يجب ان نتخلص منه لانه يؤكد ان الشوائب ما زالت عالقة بنا وما زالت عالقة بقضيتنا.

وانني كفرد في هذا الوطن اؤكد انه سيوجد من يحمل الرسالة السياسية على اكمل وجه وان يقدر ان السياسة ليست منصباً يحلم به الفرد بل هي تضحية كبيرة من اجل هذا الشعب وانه وجد لخدمة هذا الشعب لا الشعب لخدمته واننا كشعب فلسطيني خاض هذا النضال الطويل لن يقف عاجزاً عن اختيار الاقدر في تحمل المسؤولية واننا قادرون على ابتلاع الحوت قبل ابتلاعنا.

فكلنا يا اخي صقر تصميم وارادة ووجوهنا تشع بالحرية.. ولن نسمح بالاستبداد مهما ضاقت بنا الظروف ومهما حلت علينا الصعاب ومهما وقفوا ضد صمودنا ونضالنا فنحن نبقى الاقوى والاعظم لاننا اصحاب حق وان كان هناك حوت فهذا هو العدو هذا هو الحوت الكبير فكم مره حاول ابتلاعنا ولكن هل قدر على ذلك؟!

لا وألف لا لن يقدر ولن يقدر ما دام فينا طفل يرضع.

فما بعد الليل الا النهار وما بعد الغروب الا الفجر وما بعد الظلم الا الحرية والامل■



خوازيق

* بقلم المسرحي: صقر السلايمة

"اسعد يا مسعد" في ظل هذا الوطن

جاري (مسعد) رجل طيب.. و بسيط جداً.. وصريح جداً جداً.. وفقير جداً جداً جداً، يحبني جداً جداً.. يملك دكاناً صغيراً في القدس يكاد يكون فارغاً من البضائع.. أرهقه الاحتلال بالضرائب.. (والارنونا) وقلة الامكانيات المادية.. وأيام الاضراب والحداد والاحتفالات الوطنية.. وأخيراً حضر الى بيتي جاري (مسعد) واقسم بالله وحلف بالطلاق بانه لن يشرب القهوة في بيتي قبل ان احقق له مطلبه.. وهو ان اقول للاخ القائد الرمز ان يلغي يوم العطلة الاسبوعية.. لان هذه العطلة الاسبوعية تعتبر (موت وخربان بيت) قلت له بأني لا أعرف الاخ القائد الرمز اكثر مما يعرفه.. ولم التق به في حياتي، ولا اعرف وزيراً ولا سفيراً ولا اميراً في سلطتنا الابية.. لم يصدقني جاري (مسعد) وقال صورك تظهر في الصحف والمجلات مثل المهمين، واكد لي بانني التقي يومياً مع الاخ القائد الرمز، ولكنني لا اريد ان اساعده في قوته اليومي وذكرني بصداقتي (لابي العريف) قلت له كنا صديقين قبل ان تحضر السلطة الوطنية و يصبح (ابو العريف) وزيراً، وانا لم احصل حتى على رتبة غفير ولم يشرب بعد القهوة حتى وعدته كذباً باني سأتصل مع المسؤولين لحل مشكلته.. وبعد ايام وبالصدفة، التقيت في اجتماع وطني بصديقي القديم (ابو العريف) كان يخطب و يصرخ عن الوطن ودور المواطن في شعارات وكلمات لا استطيع حفظها، وبعد ان انهى خطابه خرج مسرعاً.. وقبل ان يركب سيارته الجديدة، اقتربت منه، حضنني وقبلني آلاف القبل وحين سألته عن الاحوال قال انه في اسوأ حال فانه يرهق نفسه كل يوم من بلد الى بلد من اجل الوطن.. وهذا الشعب لا يستحق كل تضحياته وخدماته الوطنية، وحين سألته عن العطلة الاسبوعية صرخ (ابو العريف) انه الوطن والواجب الوطني.. واللحمة الوطنية، لم أفهم شيئاً مما قاله.. لكني فرحت، وهنا صرخت، (إسعد يامسعد) فالعطلة الاسبوعية هي واجب وطني..■

قرآنكم

صلى الله عليه وسلم

الابتلاء سنة من سنن الله

قال الله تعالى:

«**أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون**» (العنكبوت: ٢)

وقال الله تعالى: «**أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب**» (البقرة: ٢١٤).

وقال تعالى: «**ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين**» (البقرة: ١٥٦).

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له حفرة في الأرض فيجعل فيها، فيجاء بالمنشار، فيوضع على رأسه، فيجعل نصفين، و يمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه، فما يصده ذلك عن دينه، والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخشى الا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون**» (رواه البخاري).

إن الذي يقرأ القران الكريم، والاحاديث النبوية الشريفه و يتدبر نصوصهما، و يدرس أحوال الناس في مراحل حياتهم المختلفة يستقر على قرار، وهو أن الله خلق كل الناس ليبتليهم.

قال تعالى: «**إنا خلقنا الانسان من نطفة أمشاج نبتليه، فجعلناه سميعاً بصيراً**» (الانسان: ٢)

والله سبحانه وتعالى قد خلق الجن أيضاً ليبتليهم بالايمان والعبادة، قال تعالى «**وما خلقت الجن والأنس إلا ليعبدون**» (الذاريات: ٥٦).

ولهذا نجد من الجن من هو مؤمن، ونجد من هو كافر، قال الله تعالى: «**وأنا منا المسلمون ومنا القاسطون، فمن أسلم فاولئك تحروا رشداً**» (الجن: ١٤).

■ الدنيا دار ابتلاء وليست دار جزاء:

إن الدين الاسلامي وكل دين رباني يقرر مبدأ واضحاً لا لبس فيه ولا غموض ان الدنيا من مبتداها إلى منتهاها دار إبتلاء وليست دار جزاء، إنما الدار الآخرة هي دار الجزاء والقرار



بقلم الشيخ: أحمد جاموس/ أبوديس

والاستقرار. وعلى هذا فغاية المؤمن في هذه الحياة الدنيا إرضاء الله تبارك وتعالى، وذلك بالتزام أوامره سبحانه، فيحل حلاله و يحرم حرامه، و يكف نفسه عن معاصيه، و يقلع عن السيئات، فيفوز بالنجاح الحقيقي.

قال تعالى: «**كل نفس ذائقة الموت، وإنما توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور**» (آل عمران: ١٨٥)

لمثل هذا فليعمل العاملون، وعلى مثل هذا فليتنافس المتنافسون.

تأمل معي.. أخي المسلم.. ان هذه الحياة الدنيا في دين الله دار ممر والاخرة دار مقر، والانسان يعمل لدار مقره في دار ممره.

قال الله تعالى: «**وابتغ فيما أتاك الله الدار الأخرة، ولا تنس نصيبك من الدنيا، وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض**» (القصص: ٧٧).

وجاءت الاحاديث الكثيره ترشد الانسان الى عدم التعلق بالدنيا، والزهد فيها، والعمل لما بعد الموت، فقد جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله لابن عمر رضي الله عنهما: «**كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل، وعد نفسك من أهل القبور**» (رواه مسلم)

وكان ابن عمر يقول: «**إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح، وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء، وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك**».

وعن شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والعاجز من اتبع نفسه هواها، وتمنى على الله الأماني**» (رواه الترمذي).

وقال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه: «**ارتحلت الدنيا مدبرة، وارتحلت الآخرة مقبله، ولكل واحدة منهما بنون، فكونوا من أبناء الآخرة، ولا تكونوا من أبناء الدنيا، فكل أم يتبعها ولدها، واليوم عمل ولا حساب، وغداً حساب ولا عمل**» (رواه البخاري).

وأرجو ألا يفهم القارىء أن يعتزل الناس في هذه الحياة الدنيا، ولا يخالط أحداً منهم، أو أن يقعد و يستسلم للأذى من أعدائه والظالمين، والفسق والفاسقين، والكفر والكافرين، لان الله تبارك وتعالى قد كلفه بذلك، والتكليف إبتلاء من الله تبارك وتعالى واختبار ليتبين مدى إيمانه وصبره ومقاومته للمنكرات.

فالمسلم مثلا لا يحزن، ولا يذهب نفسه حسرات، ولا يستسلم بل عليه أن يعمل ليل نهار، وأن يبذل كل جهده لاصلاح الناس وصدق الله العظيم إذ يقول: «**فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره**» (الزلزلة: ٧)

و يقول: «**لتبلون في أموالكم وأنفسكم ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم، ومن الذين أشركوا أذى كثيراً، وإن تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الأمور**» (آل عمران: ١٨٦).

هذا ونسأل الله تبارك وتعالى أن يكتب لنا الفوز والنجاح اذا ابتلانا، فان المثبت على دينه هو الله سبحانه■

مطلوب تحذير الفتيات قبل الزواج من الرجال المخادعين

آلام المطلقات وتربص الذئاب لهن انذار مبكر لكل عانس

● عانس أم مطلقة.. سؤال صعب.. يتردد على السنة العديد من الفتيات اللاتي وصلن الى العقد الرابع دون زواج.. وقد فاتهن قطار الزواج ولم يتوقف لحظة أمام محطات الزواج التي كانت تنتظره كل فتاة ولكنه وقف متاخرا وطرق الباب ليجدد الامال ويفتح القلب الذي انتظر المفتاح منذ سنوات وقد جاء هذه المرة ليحمل في طياته مخاوف عديدة الا وهي انه لم يكن هو فتى الاحلام الذي كانت تحلم به ولا المواصفات التي كانت تامل ان تجدها فيه، ويزيد الالم اكثر هو ان هذا العريس متزوج ويعول اولادا ودخله غير كاف ومؤهلاته ضئيلة جدا لا تناسب المستوى العادي فهل توافق الفتاة على هذا الزواج الذي من المحتمل ان يفشل وتحصل على ورقة الطلاق أم تظل عانس دون زواج طوال العمر؟!

صرخت في وجهي عندما سالتها السؤال الصعب: عانس أم مطلقة؟

عنوســـة

قالت: «لا اريد ان اسمعها.. لانني عشت اتعس ايام حياتي عندما تزوجته ووافقت على الزواج منه لانه كان انسان لا يطاق فهو حاصل على دبلوم تجارة وغيور للغاية ويريد ان يتزوج دون ان يكلف نفسه شيئا ولكني وافقت على الارتباط به بعدما شعرت بان قطار الزواج قد فات منذ سنوات ولم يكن امامي الا تلك الفرصة.. ووقعت في هذه الزيجة دون ان اشعر مدى عواقبها السيئة، فقد كنت اريد ان اهرب من العنوسة القاتلة واؤكد للناس انني لست عانسا وانني تزوجت واصبحت سيدة هكذا كان المبرر الوحيد للارتباط وبالرغم من رفض الكثير لهذه الزيجة الا انني اصررت على نلك ولكني في الاخر تحملت النتيجة القاتلة واصبحت مطلقة بعد ثلاثة شهور فقط ولم يكتف بنلك فقط ولكنه حصل على الثمن الذي من اجله احصل على ورقة الطلاق وتنازلت عن كل شيء في سبيل الخروج من المعيشة التعيسة معه واصبحت الان مطلقة وانا في هذا السن واصبحت اكره كلمة مطلقة لانها تذكرني بغلطتي في هذه الزيجة فالعنوسة مهما كانت فانها ارحم من لفظ مطلقة خاصة وانا بين افراد اسرتي كرامتي مصونة تماما وحياتي مستقرة معهم وانول احترام الجميع وان كانت الهمسات بخصوص العنوسة تزداد يوما بعد يوم خاصة مع البعض من الاصدقاء ولكن كله يهون والا ان اعيش مطلقة طول عمري وكانني حكمت على نفسي بالاعدام.

معـــان كثيـــرة

وتكتشف السيدة زينب - مطلقة - ٤٣ سنة مدى معاناة المطلقة في الحياة وكانت تتمنى ان تظل عانسا طول عمرها ولا تظل تحت رحمة عيون نئاب هذه الدنيا فانها تزوجت زواج مصلحة فانها اصبحت ضيفا على البيت بعدما تزوج جميع افراد الاسرة دونها واصبحت هي الحائط الذي يستند عليه الاخرين. لم تحتمل الجحيم الذي كانت تعيشه داخل الاسرة ووافقت على العريس الذي رفضته منذ سنوات لانه لم يكن فتى الاحلام الذي كانت تحلم به ولكن حتى لا تظل عانسا وانها عبء ثقيل على الاسرة وافقت ولكنها اكتشفت انه كان قد تزوجها من اجل اموالها فقط فهو لا يملك شيئا وطلب منها ان تصرف عليه وما كان منها الا ان طلبت الطلاق وحصلت عليه واصبحت بعد نلك عرضة للنئاب الذين ينظرون للمطلقة انها انسانة سيئة لدرجة ان معظم الزوجات يرفضن مصادقتها خوفا على ازواجهن واصبحت حياتها جحيما لا يقل عما كانت تعيشه وهي عانس خاصة وان الشائعات كانت تطاردها فتارة يقولون: انها ستتزوج من «فلان» او اخر يقطن بجوارها حيث كان البعض يفسرون كل كلامها وحركاتها بمعان كثيرة ولذلك كانت محاطة بحبل شائك حول حياتها واسلوبها في التعامل وتفضل ان تكون عانسا وليس مطلقة...!

النــــدم

ومن خلال نبرات حزن عميقة اعترفت السيدة صفية بانها تندم على كل وقت قضته مع زوجها السابق الذي حول حياتها السعيدة الى جحيم فقد وصل عمرها الى العقد الرابع وكانت ترفض كل من يتقدم لها بحجة انها تريد مواصفات اخرى في فتى أحلامها، ولكن توقف العرسان عن طرق باب الزواج فشعرت بقلق شديد ووافقت بدون تفكير على اخر عريس تقدم لها فهو رجل متزوج ويعول أولادا في مراحل التعليم المختلفة وبعد الزواج شعرت بخطئها وتحولت حياتها الى جحيم وطلبت الطلاق وبعد معاناة حصلت عليه وتعيش الان بالام الطلاق فتقول ان الطلاق ليس ننب المراة ولكن هناك اسباب كثيرة وراء نلك وان الطلاق محلل شرعا فلماذا كل هذا الاتهام الذي يوجه للمرأة؟ ولذلك فانا لست نادمة على الزواج لانني جربت الحياة الزوجية التي تختلف عن العنوسة تماما ولنلك فان شعرت الفتاة عند الاختيار ان الزواج ليس فيه تكافؤ فلا بد ان ترفض الزواج؟ وتظل عانس افضل لها من الوقوع في الزواج دون ان تسعد به.

الهــــروب

تركت المطلقات وسالت العوانس واللواتي لا يرين في نلك عيبا، العنوسة افضل من المطلقة؟

قالت حنان عبد الفتاح - موظفة في دار حضانة «٣٥ عاما»: العنوسة افضل بكثير من المطلقة لان العانس معروف انها لم تجرب الزواج وفي نفس الوقت فحياتها معروفة ولا ينقصها الا الزواج فقط حيث تعيش داخل اسرتها معززة مكرمة ويحترمها الجميع وان كان البعض يهمس في اننها بسبب العنوسة وهناك بعض الكلام الذي يقوله البعض عليها الا ان نلك لا يعتبر اقل بكثير مما تعانيه المطلقة، والعانس مهما كان فهي قادرة على اجبار من حولها في الاحترام هذا بالاضافة الى ان العنوسة لم تصبح مشكلة في هذا الوقت خاصة وانها اصبحت ظاهرة عامة وهناك عوانس كثيرات ولم يتزوجن.

واضافت سوزان «٣٨ عاما»: انني لم اتزوج حتى الان ولم اجد في نلك مشكلة خاصة وانني قد تعقدت من الزواج ولم اجد فيه الحل للاستقرار ونلك لان معظم الذين تقدموا لخطبتي دون المستوى ولم احلم بهم وانهم لن يسعدوني ولذلك فلست نادمة على عدم الزواج وان كنت ابحث عن الزواج حتى لا يقولون انني عانس فهذا اكبر خطأ تلجأ اليه الفتيات حيث انهن يهربن من مشكلة ويقعن في مشكلة اخرى وهي الطلاق والمحاكم والمعيشة المرة.

أما منال الاخصائية الاجتماعية «٣٠ عاما»، فانها ترفض الزواج وترفض ان تضع قلبها وعقلها لرجل لا يقدرها ولا يفهم معنى العاطفة وان كانت تعيش في عذاب دائم بسبب العنوسة التي تحاصرها فلقد تزوجت اختها الاصغر منها وخطبت الصغرى ولم يتقدم لها احد حتى الان وهي تشعر بالضيق وترفض ان يقال عليها عانس لانها ليست من الذين يعيشون في أحلام الزواج فقط.

الحائـــط

وتصرخ مديحة «٤٣ عاما» - ربة بيت، قائلة: يا ناس «ظل راجل ولا ظل حيطة» كما يقول المثل فانني اريد عريسا يدخل علي البيت ويخرج واعيش مثل كل فتاة.. فقد وافقت على اول عريس تقدم لي وبالرغم من انه لا يملك شيئا فقد وافقت عليه وعندما تقدم لي رفض ان يشتري لي شبكة مثل كل البنات ووافقت على الزواج منه وبشرط ان اقوم انا بجميع مستلزمات الزواج وهو ما عليه ان يحضر هو واسرته فقط وعندما طلبت منه ان يوقع على قائمة بالمنقولات رفض وهرب ومنذ نلك الوقت وانا أنعي حظي في الزواج لانني لا اريد الا ان اعيش زوجة وامكانياتي تؤهلني لكي افتح بيت وعندي شقة، ولنلك فالعانس مشكلة خاصة عندما يكبر بها السن حيث تتلقى تعليقات من البعض بطريقة غير مباشرة وهذا الكلام قاتل للعانس ولنلك فانني اريد ان اتزوج ولو ليوم وبعد نلك احصل على اللقب وهو المطلقة.

سالنا الدكتور عادل صادق استاذ الطب النفسي عن مدى اقبال الفتيات العوانس لقبول العريس ايا كانت مؤهلاته حتى تخرج الفتاة من العنوسة فقال: ان هذا القبول ليس قبولا صحيحا لان الزواج استقرار وسكنة ومودة وتراحم فكيف اترك كل هذه الصفات الجميلة واقبل زواج بلا استقرار وبلا رحمة وبلا اي مقومات تحتمي فيها المراة. والقبول عند المراة هو ايجاب وموافقة على شروط وصفات في العريس المتقدم ومؤهلات تجنب الفتاة على الموافقة فكيف يكون هناك قبول لمجرد ان الفتاة تتزوج وتخرج من دائرة العنوسة وان كنت ارى ان العنوسة ليس مشكلة مما تجعل الفتيات يقبلن عريسا دون ان يكون مؤهلا لسعادة الفتاة ولذلك احذر الفتيات من الدخول في دائرة الزواج فقط دون مشاعر او قبول من اجل العريس حتى لا تصبح حياتهن جحيما.

أما الدكتورة أميمة مصطفى كامل مدرس علم النفس بكلية التربية النوعية بالدقي تقول: ان المطلقة افضل بكثير من العانس لان المطلقة قد تكون رغبها انسان ورأى فيها زوجة، اما العانس التي لم يقترب اليها احد فهذا شيء اخر ولذلك فالعنوسة قاتلة فعلا ولكن ليس الزواج او القبول من شخص مؤهلاته ضعيفة حلا للخروج منها فمهما كان الزواج فهناك تكافؤ وتوازن بين ثقافة الرجل والمراة وامكانيات كل منهما وليس معقولا ان توافق الفتاة على الزواج تحت ظروف اخرى خوفا من العنوسة لان نلك يؤهل الى الدمار، بالاضافة الى نلك ان الفتاة ليس في يديها ان تحدد ان كانت سوف تطلق فيما بعد أم لا، نلك من عند الله سبحانه وتعالى ولا يمكن ان يعلم الانسان علم الغيب■■

البـابا: تنظيم الاسرة مسؤولية الزوجين وليس الهيئات العامة

● انتقد البابا يوحنا بولس الثاني استخدام الوسائل الصناعية لتنظيم الاسرة في تصعيد لاعتراضه على وسائل منع الحمل وذلك قبل مؤتمر السكان الذي عقدته الامم المتحدة في ايلول الماضي في القاهرة.

وفي كلمة القاها بابا روما من منتجعه الصيفي بمدينة كاستل جاندولفو الايطالية شمالي روما اقر بان النمو السكاني العالمي يدعو للقلق.

لكنه قال ان الجهود المبذولة حاليا لتشجيع الوسائل الطبيعية لتنظيم الاسرة ليست كافية.

وترفض الكنيسة الكاثوليكية الاجهاض والوسائل الصناعية الاخرى لتنظيم الاسرة ولا تقبل الا الوسائل الطبيعية مثل تجنب الاتصال الجنسي في فترة نضج البويضة لدى المرأة.

ان الكنيسة تفهم المشاكل الناجمة عن زيادة التعداد السكاني في العالم لكنه قال ان مسألة تنظيم الاسرة ترجع الى كل زوجين لا الى هيئات عامة■■

صور من الحياة

البقالات المتنقلة

● بقلم: جابر سعادة ـ عابود ●

اصبحت شوارع مدننا في هذه الايام محطاً ومهبطاً للتجار الصغار الذين يبيعون كل انواع المشتريات التي تهم سيدة البيت من الصحون والاحذية والملابس والنثريات والحلويات والاطعمة المختلفة.. بشكل بسطات في جوانب الشوارع الرئيسية المخصصة لمرور المشاة بعيداً عن السيارات القادمة والمغادره للساحات الرئيسية والمراكز العامة لتلك المدن.

ان هذه الظواهر السلبية تقلق مضجع المواطن العادي والسادة المسؤولون عن ادارة تلك المدن والمجالس البلدية والقروية والمحافظون على حماية الطبيعة ومطاردة كل من تسول له نفسه بالقاء الفضلات وبقايا الفواكه والخضار والاوراق المستعملة في تلك الشوارع التي وجدت وصممت للسيارات والعربات المتحركة كما في بلدان العالم الاول والثاني وليس عالمنا الثالث. والامر الغريب في هذا الموضوع ان احدا من هؤلاء الاخوة البائعين وراء بسطاتهم يترك مكانه في نهاية عمله اليومي ولا يفطن ان يجمع فضلات الاوراق وعلب الكرتون وقشور الفواكه والخضار والاكياس البلاستيكية.. بل يتركها بشكل عشوائي تتطاير في كل جانب لتجتمع من الهواء في زوايا الشوارع وامام المتاجر الرئيسية والابنية والبيوت مضيفة آلاما فوق آلام وبلايا فوق بلايا وآفة فوق آفات.

صحيح ان الجميع بحاجة لقرش الحلال وسبب ذلك يعود لتردي الاحوال الاقتصادية وقلة الاعمال الحرة.. ولكن يمكن حل هذه المشاكل والمعضلات الاجتماعية عندما تقوم السلطات المختصه بوضع برنامج عمل او اماكن مناسبه بعيداً عن ضوضاء الشوارع.. حتى تسير امور حياتنا اليومية بشكل طبيعي ومدروس الذي يصب اولا واخيرا في الهدف السامي والمصلحة العامة■

منكم واليكم

■ مرت على زوجتي بضعة اشهر وهي تعاني من حالة غريبة لقد لازمها شعور بالارهاق وفقدان الشهية، وقد اثار مخاوفها ظهور بقع سوداء على بشرتها وبالتحديد على الذراعين والكتفين، عرضتها على احد الاطباء فنكر ان ما تعاني منه هو اعراض طبيعية تلازم سن اليأس بينما اقترح طبيب اخر اجراء فحوص واختبارات، وصف الطبيب بعدها لزوجتي بعض المقويات وقد مضى على ذلك اشهر تقريبا دون تحسن.

ابو احمد

● بما ان زوجتك ظلت تشتكي من حالة التدهور فلا بد ان نضع في الحسبان حالة مرضية شائعة تعرف باسم «متلازمة اديسون» ويرجع سبب هذا المرض الى فشل او قصور في وظائف الغدد الكظرية. وهذه الغدد تستقر فوق الكليتين وتكون مسؤولة عن انتاج الهرمونات الستيرويدية التي يحتاجها الجسم لانجاز عمليات التمثيل اليومي للغذاء. نقترح عليك ان تزور عيادة طبيب متخصص بأمراض الغدد الصماء والهرمونات.

احببته عن طريق الهاتف

● انا فتاة في الثامنه عشر من عمري تعرفت على شاب عن طريق الهاتف وهو يكبرني بعشر سنوات وقد احببته وهو ايضا بادلني نفس الشعور، ثم اكتشفت انه اعمى ولا يستطيع ان يراني.. وقد حاولت قبل ان اعرف حالته هذه ان نلتقي وكان يختلق الاعذار دائما لتجنب اللقاء ورغم مصابه لا زلت احبه ومتعلقة به اكثر من ذي قبل فما ذنبه هو ان تركته وانا متاكدة ان حياتنا سوف تكون سعيدة.. ولكنني الان خائفة من معارضة اسرتي..

سهام

■ لم تذكري يا سهام بعد ان عرفت هذا الشاب الذي احببته عن طريق الهاتف والذي افشى لك انه كفيف البصر لم تذكري ان كنت قد التقيت به ام لا.. فالكثير يتوقف على هذا اللقاء، قد يزيد حبك له او تفاجئين و يتغير موقفك منه وتكون للقاء استجابة سلبية.. اذاً اللقاء هو الخطوة الاولى والاقتناع بان هذه العلاقة هي حقا ما يسعدك وثم عليك باقناع الاهل بأن هذا الضعف يجب الا يكون عائقا في سبيل زواج سعيد.

واحاول دائما ان اقول لكل فتاة ان عليها ان تكون شجاعة في مجال الحق والحرية مع التأكيد على ان احترام الاهل ومحبتهم واجب، ان الفتاة او الفتى اذا بلغا سن الرشد فكل منهما مسؤول عن تصرفاته وعن خياراته ولا يصح ان يتحكم الاهل في مصير الاجيال الطالعة ولكن موقفك حساس و يحتاج الى الكثير من التأني حتى لا يتغلب القلب على العقل فتصبحي من النادمين، الحياة لا تكتمل بالعواطف وحدها هناك مسؤوليات جسام ستلقي بها الايام امامك وامام شريك حياتك■

● اعاني من وجود الشعر الاسود وبكثافة على جسدي ووجهي وهذا يحرجني جداً وامتنع عن الخروج من المنزل، هل هناك طريقة لحل المشكلة نهائياً؟

م. د

■ السبب الاساسي لوجود الشعر بغزارة على جسد الفتاة ووجهها يعود الى اضطراب في الهرمونات الذكرية الموجودة في كل انثى، والزيادة عن المعدل الطبيعي. وهذا لا يعني ابداً التشكيك في الانوثه فهذا طبيعي جداً و يحدث لمئات النساء.

وهناك بعض الحبوب التي تعيد لهذه الهرمونات توازنها من جديد ولكن يجب ان تؤخذ باشراف طبي فارجو ان تراجعي طبيبك الخاص ليساعدك في ذلك.

اما لازالة الشعر فما زالت المعالجة الكهربائية هي انجح طريقة حتى الان وذلك بحرق جذور الشعر من اساسه حتى لا يعود للنمو مرة اخرى. الا ان هذه الطريقة مكلفة وتحتاج الى مصاريف لا تقدرين عليها كما ذكرت، لذلك ننصح باستعمال الطرق الشعبية الطبيعية واستشارة الطبيب المتخصص في الهرمونات.

● لفترة طويلة تعاطيت حقن مانعة للحمل الا انني توقفت عن اخذ هذه الحقن منذ ١٨ شهرا وبالرغم من ذلك لم تحدث لدي الدورة الشهرية طيلة هذه الفترة، هل يعني هذا ان الحقن المانعة للحمل افقدتني الاخصاب والقدرة على الانجاب؟

و. ذ

■ تحتوي الحقن المانعة للحمل على هرمون يمنع حدوث الحمل. وقد تسبب هذه الحقن اضطرابات في مواعيد الدورة الشهرية فتصبح غير منتظمه، او قد تؤدي الى اختفاء الدورة الشهرية تماما.

وبالرغم من ان هذا لا يؤدي الى حدوث اي مضاعفات الا ان مفعول الحقن طويل الاجل «جرعة واحدة خلال ثلاثة اشهر» يحتاج الى شهور عديدة حتى يتوقف.

الحقن بذاتها لا تؤدي الى فقدان الاخصاب الى الابد، ودورتك الشهرية ستعود للظهور حتما مع الوقت اما اذا كنت تخططين للانجاب فلا مانع من استخدام علاج طبي يسرع الامر.

■ اعاني من وجود الغازات كثيرا في بطني واشعر بالخجل عندما تنفذ بدون ارادتي.. ارجو المشورة.

ابو سليم

■ هناك انواع من الطعام تسبب تراكم الغازات في المعدة وخاصة اذا لم تكن معدتك معتاده عليها.

سجل انواع الطعام التي اكلتها خلال اسبوع وضع خطا تحت نوع الطعام الذي جعل حالتك اسوأ، فهذا سوف يساعدك بعض الشيء على معرفة نوع الطعام المسبب للحالة والابتعاد عنه. فيؤدي ذلك الى تقليل الغازات المتراكمة ومن ثم الى التحكم بنفاذها اكثر واذا لم تستفد هناك نوع من الحبوب التي تساعد في حالتك فتوجه الى طبيبك.

فيلم جديد:

غسيل مخ

محمود ياسين طبيب نفسي مشلول يستغل مريضاته لتحقيق أغراضه بمساعدة عايدة رياض!

● يجري حاليا تصوير الفيلم السينمائي الجديد «غسيل مخ».. قصة وسيناريو وحوار «نبيل صاروفيم».. بطولة محمود ياسين وعايدة رياض وعلي الحجار وندى بسيوني ومحمد ناجي.. واخراج يوسف ابو سيف.

اهداف الفيلم تدور في جو نفسي مثير، الشخصية الرئيسية فيه هي «ممدوح» وهو طبيب نفسي مشلول ـ ورغم نلك فهو يستغل مريضاته ابشع استغلال و يبتزهن لصالحه الشخصي، فهو يمثل احد النماذج السيئة من العاملين في هذه المهنة السامية.. تأتي اليه فتاة جميلة صغيرة «ليلى» مصابة بانهيار عصبي فيقع في حبها و يتزوجها و يساعدها على الشفاء، ولكن تبقى لديها مشكلة، هي ان اخاها استولى على ميراثها الكبير من والدها.. فيقرر «د. ممدوح» ان يساعدها على استرداد ميراثها المسلوب باي طريقة، و ينجح فعلا في اقناع اخيها بذلك عن طريق ابتزازه وتهديده ببعض الاوراق التي تدينه.. وفي الوقت المحدد الذي كان مقررا ان يقوم فيه شقيق «ليلى» بتسليم التوكيل الذي يثبت حقوقها المسلوبة تقتل ليلى بيد احد أعوان اخيها.. ولكن «د. ممدوح» يقرر بالرغم من ذلك ان يستمر في مشواره لاسترداد حقوق زوجته القتيلة لنفسه باي وسيلة، فيلجأ الى حيلة جهنمية وهي ان يأتي بفتاة تعمل في الاعلانات التليفزيونية مستغلا الشبه الشديد بينها و بين زوجته الراحلة لتحل محل زوجته موهما هذه الفتاة انه يخرج فيلما سينمائيا و يحتاجها فيه بدلا من بطلته التي هربت فجاة، و يأخذ جملة بصوتها تحمل تهديدا لاخ القتيلة الذي تزلزله مفاجأة ان اخته ما زالت على قيد الحياة.. وبنلك ينجح د. ممدوح في الوصول الى اهدافه مستغلا كل من حوله يساعده في تلك الاعمال نراعه اليمنى «شوقي» سكرتيره وسائقه وطباخه وقوته الجبارة وتتصاعد الاحداث المثيرة في جو مليء بالمفاجآت حتى تنتهي النهاية الطبيعية والحتمية وهي انتصار الخير على الشر.

عن فكرة الفيلم يقول مؤلفه «نبيل صاروفيم»:

ـ الفيلم من النوع «السيكودراما» ـ الدراما النفسية ـ التي تعتمد على التحليل النفسي لنماذج مختلفة من البشر بغرض التعمق فيها ومعرفة دوافعها التي تحركها وتعكس سلوكياتها، وهذه النوعية من الافلام تكاد تكون مفقودة حاليا رغم اهميتها وطبيعتها المشوقة التي تجذب المشاهدين.

و يضيف نبيل صاروفيم:

ـ في هذا الفيلم احاول ان احلل واشرح نفسية الطبيب النفسي «د. ممدوح» المقعد الذي يسيء استغلال مهنته و يسخرها لاغراضه الشريرة عن طريق السيطرة النفسية على مريضاته، ودوافعه لذلك عقدة نفسية مترسبة في نهنه بسبب مرضه بالشلل رغم نبوغه وعبقريته ولرغبته المحمومة في تحقيق الثراء الفاحش باي وسيلة مهما كانت. واحلل النماذج التي يستغلها ايضا.. زوجته المعقدة من اخيها لسلبه ميراثها، «منى» عايدة رياض السيدة التي تعاني من عقدة الخوف لانها في احدى نوباتها المرضية احرقت شقتها وبها زوجها ولم ينج الا ابنتها التي كانت خارج المنزل، فهو يستغل خوفها من ابلاغ ابنتها بالحقيقة في مقابل ان تساعده في تحقيق اغراضه في الوصول الى ثروة زوجته القتيلة، وهناك فتاة الاعلانات التي يستغل حبها وجنونها الشديد بالشهرة والنجومية لتحل محل زوجته الراحلة امام اخيها لشدة الشبه بينها وبين زوجته، والشخصية الوحيدة التي تقاوم اغراض د. ممدوح هي شخصية «المصور التليفزيوني» خطيب فتاة الاعلانات والذي يكتشف اختفاءها و يظل يبحث عنها حتى يكتشف انها حبيسة في فيللا الدكتور ممدوح، فيبدأ صراع بينه وبين ممدوح ينتهي بانتصار الخير على الشر.

ومخرج الفيلم «يوسف أبو سيف» يقول:

ـ فيلم «غسيل مخ» هو رقم ٧ في مشواري الفني وكان آخر فيلم هو «الانثى والدبور» بطولة فاروق الفيشاوي ودلال عبد العزيز.. وهذا الفيلم يعد استمرارا لافلامي السابقة التي تدور في جو من الغموض والاثارة والتحليل النفسي.. وان كانت مساحة التحليل النفسي في «غسيل مخ» اكبر من ذي قبل.. ونحاول ان نقول في هذا الفيلم ان الشخصيات المريضة نفسيا ممكن ان تفعل اي شيء!

المخرج يوسف ابو سيف: تعرضنا لمحاولة قتل أثناء التصوير!

وعن المفارقات التي وقعت أثناء الفيلم يقول «يوسف أبو سيف»:

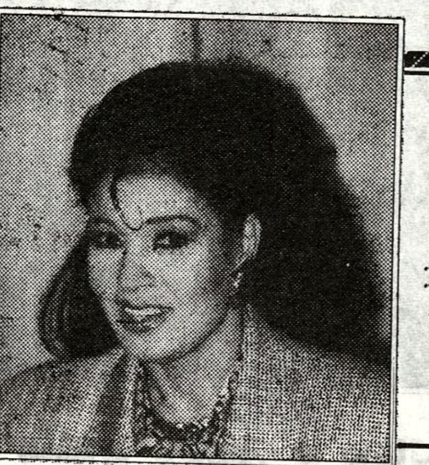
ـ في اول يوم تصوير كاد المؤلف والمنتج نبيل صاروفيم ان يموت حين وقع عليه فجاة ودون سبب لوح زجاجي كبير من احد الفوانيس بالفيللا التي كنا نصور بها!

كنلك كدنا ان نموت من الرعب انا والمؤلف علي الحجار عندما دخل علينا شخص غريب ملثم اثناء تناولنا العشاء ليلا وهددنا ببندقية ولكننا اكتشفنا في النهاية انه سكرتير علي الحجار وكان يمزح معنا!■■

فــن

فيفي عبده: لا توجد راقصة شرقية غيري!

فساتيني قيمتها أكثر من ٤ ملايين جنيه .. ولم أسرق شيئا من أحد!


• فيفي عبده

"شفت الويل" في حياتي .. والان اصبحت "نجمة شباك"

• من المؤكد ان «فيفي عبده» حالة خاصة بين نجوم الفن.. فهي لم تقنع بالرقص الشرقي كمجال برعت فيه وصارت احدى نجماته فحسب، بل استطاعت ان تمتد بموهبتها الى المجالات الفنية الاخرى واهمها على الاطلاق السينما والمسرح.. بالاضافة ال الشاشة الصغيرة التي قدمت فيها بعض الادوار المحدودة. وقد حققت في كل من السينما والمسرح شهرة كبيرة كادت تغطي على شهرتها كراقصة.

«فيفي عبده» تألقت في العديد من ادوار السينما حتى صارت بطلة مطلقة لغالبية الافلام التي قدمتها، وصارت «تبيع» باسمها الافلام في سوق التوزيع العربية والاجنبية.. اي انها صارت «نجمة شباك» مثلها مثل ليلى علوي ونبيلة عبيد، واحمد زكي وعادل امام وغيرهن وغيرهم.

ـ و«فيفي عبده» لا تخجل من تاريخها الفني او الانساني على الاطلاق، فتعترف انها ذاقت الامرين، و«شافت الويل» في حياتها منذ ان هربت من البيت وهي في سن التاسعة من عمرها، و«داخت السبع دوخات» وهي تتنقل بين الافراح لتحييها بالرقص كفتاة تبحث عن «فلوس» تكفيها مؤونة السؤال او العيش في نار زوجة ابيها..

عرفت الحق من الباطل

ـ كانت امي قاسية جدا علي.. ولذلك انتهزت اول فرصة للهروب منها حينما التقيت باحدى الصديقات وانا صغيرة، وهربت من البيت وتعبت.. حتى انني نمت في «بير السلم».. وقابلتني صعوبات عديدة في حياتي الى ان عرفت «الحق من الباطل» ولما رجعت لأمي احتضنتني واخذتني معها، حتى كانت اول حالة زواج لي. وحدث نوع من الاستقرار خاصة وانني كنت قد بدأت اعيش حياة شبه مستقرة فنيا، الامر الذي اتاح لي الاستقرار الاسري بعد ذلك.

حققت طموحاتي في الرقص، وتنقلت للعمل من صالة الى صالة حتى كونت اسمي كراقصة. استفدت كثيرا ممن سبقنني من الراقصات نجوى فؤاد وسامية جمال وتحية كاريوكا.. دخلت مجال الرقص الشرقي وابدعت فيه.. واقولها الان بكل صراحة: لا توجد راقصة شرقية الان سوى فيفي عبده. وما يقدم الان عبارة عن هز وسط واشياء اخرى لا يمكن ان نطلق عليها «فن الرقص».

عنوســـة

ـ حدثت بعد التحولات الفنية في حياتي كانت سببا في ان اغير اسلوبي تغييرا تاما.. اول هذه التغييرات هو قيامي ببطولة مسرحية «شباب امرأة» امام فاروق الفيشاوي، عندما عرضت علي هذه التجربة كدت اموت من الخوف.. الا ان الفنانة الكبيرة تحية كاريوكا شجعتني، فالشخصية التي جسدتها في المسرحية هي نفس الشخصية التي جسدتها تحية في الفيلم السينمائي امام شكري سرحان. لا انكر انني كنت خائفة من المقارنة ولكنها شجعتني، وكان تشجيعها السبب في قبولي الدور، واحمد الله انه قد نجح واعتقد انه ترك علامة ليس بالنسبة لي فقط ولكن بالنسبة للمسرح المصري على الاطلاق.

وشجعني ذلك ان ادخل مجال السينما، وانا لم ادخلها الا بعد ان قمت بعمل «جس نبض» ورأيت ان الكل يؤيدني، مخرجون، ومنتجون، وفنانون.. وتكررت التجربة ونجحت، وصرت الآن ـ بفضل الله ـ احدى نجمات الشباك. لا اقول ان هذا شطارة مني، ولكن سوق السينما ساعد على ذلك. انا لم أنتج أفلامي لنفسي كما يدعي البعض واسأل المنتجين..

نعم.. لم أتعلم في مدرسة أو معهد ولكنني أتكلم الانجليزية والفرنسية بطلاقة

البعض يقول ان الراقصات دخلن السينما ليفسدنها.. واقول لهؤلاء: ان السينما تحتاج الان لمن يمد اليها يده. لا يهم من هذا الذي يمد اليد، المهم ماذا يقدم لها.. لقد قدمت للسينما افلاما جيدة تحسب لها ولي ايضا. واذا كان البعض يعتقد انني اقدم سينما الاثارة فهذا خطأ واضح، فالادوار التي قدمتها كلها ادوار تجسد انماطا حقيقية في المجتمع.. واذا كان هناك قدر من «العري».. فانني اسأل: اين هي الممثلة التي لا تتعرى.. ليس الراقصات فقط اللاتي يفعلن ذلك.. في «ليلة القتل» قدمت دورا لا تستطيع ممثلة ان تؤديه.. دورا لا يعتمد على الاثارة او العري وانما يعتمد على التجسيد الدرامي لقصة امرأة ظلمها المجتمع وظلمتها الظروف من حولها. هذا فقط مثل واحد. ثم ان «الرقص» ليس عيبا، ووجوده في الافلام لم يعد يقتصر على وجود راقصة في الفيلم، فالممثلات الان يرقصن.. نبيلة عبيد، وسعاد حسني، ونادية الجندي، والهام شاهين.. بل ان هؤلاء اصبحن ينافسن الراقصات في هذا المجال.

اعتراضـــات

ـ لم يكن من السهل ان اكرر تجربة المسرح مرة اخرى.. فانا اعرف ان للمسرح ظروفا خاصة، وليس من السهل ان تقدم فيه عملا دون المستوى، لان المسرحية تختلف عن العمل السينمائي، في السينما ممكن ان يفشل الفيلم في دور العرض، ولكنه ينجح على مستوى الفيديو، على الاقل ماديا بالنسبة للمنتج. في المسرح الامر يختلف لانك مطالب بان تنجح جماهيريا اولا، فهناك فنانون يتقاضون اجورهم كل يوم، وهناك البعض الذي يأخذه من أجره من شباك التذاكر «نسبة معينة».. واذا لم يمكن العمل جيدا فانه لن يحقق النجاح المادي المطلوب. ولن يغطي حتى تكاليفه.. وتكون الخسارة فادحة.. من هنا كان خوفي وترددي قبل ان اقدم العرض المسرحي «حزمني يا بابا».. رغم الاعتراضات الكثيرة على الاسم. وبالمناسبة المسرحية تقول «اننا في زمن حزمني يا بابا».. هذا الزمن الذي ضاعت فيه كل القيم وتلاشت فيه التقاليد والمبادىء الانسانية العظيمة.. واصبحت الكلمة العليا للجهلة وطبقات الانفتاح والتوافه الذين ملأوا المجتمع واصبحت مقاليد الامور في ايديهم.

الجمهور المصري على درجة كبيرة من الوعي.. لقد فهم هذا المعنى الذي تقوله المسرحية من ثم كان اقباله عليها كبيرا جدا.. والحمد لله انها تقف في الصف الاول بين العروض الموجودة حاليا. واقدم فيها فواصل من الرقص والاستعراض بشكل يخدم النص والدراما. واعتقد انني بهذه المسرحية قد كسبت ارضا جديدة في المسرح المصري.

علاقـــات قويـــة

ـ نعم.. انا فنانة لم اتلق تعليما في مدرسة او معهد.. «أمية» يعني.. ولكني استطعت تثقيف نفسي بنفسي.. اتحدث الانجليزية بطلاقة، واتحدث الفرنسية ايضا بطلاقة، ولي علاقات قوية مع نجوم الفن في العالم.. في مهرجان «كان» السينمائي اتواجد كل عام التقي مع فناني السينما العالميين، صرت صديقة سلفستر ستالوني واليزابيث تايلور، واعرف عنه الكثير، واتابع احدث ما تنتجه السينما في العالم من خلال حضوري مهرجانات السينما ومشاهدة الافلام على شرائط الفيديو.

ســـهر الليـــالي

ـ لا ادري لماذا تطارد الصحافة اهل الفن بالذات.. اقرأ أخبارا غريبة عني.. البعض يقول انني متهربة من الضرائب، والبعض يكتب عن مائدة الرحمن التي اقمتها في رمضان.. والبعض يتحدث عن ثروتي.. واتعجب: هل هذا كل ما يشغل الناس. وهل هذه هي الامور التي تهمهم عن الفنان. لماذا لا تتحدث الصحافة عن الاعمال التي نقدمها بدل هذه الاخبار الشخصية؟!..

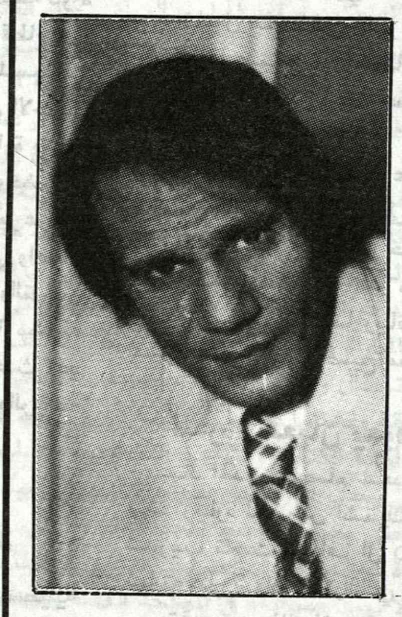
انا لم اتهرب يوما ما من الضرائب.. ادفعها بانتظام، فانا مواطنة في هذا البلد واعطيها حقها.. وما دام قد اعطاني الله ورزقني، فلماذا لا ادفع للناس حقوقهم. انها زكاة المال.. وانا اؤدي زكاة مالي والحمد لله. اما بخصوص «مادبة الرحمن» فهذه امور خاصة بيني وبين الله. لماذا يحاول البعض ان يلوك سيرتي بالحديث فيها. «مادبة الرحمن» اقيمها منذ عشر سنوات واكثر، وانا اول من فعل ذلك ثم سار على نهجي فنانون اخرون، وشركات ومؤسسات، واحمد الله انني كنت البادئة بهذا. وبخصوص ثروتي فانا اعترف ان عندي اموالا جمعتها من كدي وتعبي، وسهر الليالي، ومن حقي ان اعيش مستورة طالما لا يضر ذلك احدا من الناس.. اقول لك انني امتلك فساتين بما يزيد على ٤ ملايين جنيه.. وكله من فضل الله فانا لم اسرق شيئا من احد.

عنوســـة

ـ حياتي الاسرية مستقرة والحمد لله. لي ابنة امارس معها الشدة في محلها، كما كانت أمي تفعل معي.. وانا بعيدة تماما عن سهرات الوسط الفني.. فليس لدي الوقت الذي اضيعه.. اذا كان هناك عمل فانا مشغولة به واذا لم يكن فالتزاماتي الاسرية لها كل اهتماماتي ■■

صدى الايام الطبعة الثانية

القدس ـ يعكف الكاتب ابراهيم شبانه على اصدار الطبعة الثانية



من كتاب صدى الايام عن قصة حياة العندليب عبد الحليم حافظ، ويتناول الكتاب ايضا علاقة الكاتب بالعندليب..

الصيف.. الحب جنون!

الفنان الكوميدي «احمد بدير»



سيشارك النجوم ليلى علوي وسمير صبري وجميل راتب.. بطولة الفيلم الاستعراضي الكوميدي الجديد «الصيف.. الحب جنون».. تأليف صلاح فؤاد واخراج عمر عبد العزيز وسيصور بالكامل على شاطىء مدينة الاسماعيلية.

فيلم «بخيت وعديلة» يحقق ارباحا قياسية

حقق فيلم بخيت وعديلة للفنان الكوميدي الشهير عادل امام ارباحا فاقت ٣٠٠ الف دولار في غضون الاربعة ايام وهي ارباح لم يسبق ان حققها فيلم عربي من قبل، وفق صحيفة الاهرام المصرية التي نشرت النبأ مؤخرا

ويروي الفيلم الذي بدأ عرضه في ثاني ايام عيد الفطر المبارك قصة رجل وامرأة يعثران على كيس مليء بالكوكايين ومئات الالاف من الدولارات.

ويملك الكيس تاجر للمخدرات تخلص منه حتى لا يقع في يد الشرطة. وبعد سلسلة من المغامرات يبيع بخيت وعديلة المخدرات وينفقان كل المبلغ خلال اسابيع.

ويدور الفيلم حول مغامرات بخيت وعديلة الهاربين من الشرطة ومن تاجر المخدرات وينتهي بزواجهما حتى بعد ان صرفا كل ما عندهما من مال.

وتلقى دور السينما اقبالا شديدا ايام العيد. وكان عادل امام الذي [illegible] من اشهر [illegible] الكوميديين [illegible] الماضي بطولة فيلم «الارهابي» الدرامي الذي حقق ايضاً نجاحا كبيرا.

الرياضة

الاتحاد الفلسطيني للملاكمة يخرج اول دفعة مدربين

اقام الاتحاد الفلسطيني للملاكمة دورة تدريب وتأهيل لمدربي الملاكمة في قطاع غزة وذلك في صالات جمعية الشبان المسيحية واستمرت الدورة ٧ ايام، وتحدث خلال الاحتفال عصمت الحلبي مندوبا عن الوزارة ومعمر بسيسو مندوبا عن اللجنة الاولمبية وحضر الى جانبهما البطولة كل من العقيد فايز عرفات ورئيس اتحاد الملاكمة محمد الريس واعضاء الاتحاد ورياض شعث مدير التأهيل والتّدريب وتيسير البرعي وبلغ عدد المشاركين ٦٣ مشاركا وفي ختام الحفل وزعت الجوائز وتحدث احد الخريجين حيث شكر وزارة الشباب والرياضة واتحاد الملاكمة الفلسطيني.

جامعة بيرزيت تفوز ببطولة كرة الطائرة

ضمن فعاليات بطولة الجامعات الفلسطينية بكرة الطائرة فاز طلاب جامعة بيرزيت بكأس المرتبة الاولى بعد فوزهم على طلاب جامعة النجاح بثلاثة اشواط مقابل شوط في المباراة التي جرت بينهما على ملاعب جامعة النجاح.

وفاز الطالب هشام ابو ظاهر من جامعة بيرزيت بكأس بطولة كرة الطاولة الفردية للجامعات الفلسطينية.

اقامة بطولة الربيع لكمال الاجسام

اقام الاتحاد الفلسطيني «اقليم غزة» لكمال الاجسام بطولة الربيع الاولى تحت رعاية وزارة الشباب والرياضة في جمعية الشبان المسيحية وبلغ عدد الابطال المشاركين ٦٠ لاعبا من ١٧ نادي، وبدأت البطولة بالتحكيم السري من لجنة الحكام المكونة من اتحاد كمال الاجسام، معهم حكام الوزارة نبيل الموسى وتيسير البرعي.

واستكمالا للبطولة توجه الجميع الى صالة الازهر «قاعة الشيخ محمد عواد» حيث احتشد جمهور غفير وبحضور فعاليات وطنية ورياضية.

وبعد كلمات عدنان نطط وخالد ابو غوري بدأ استعراض المشاركين في جميع الاوزان وفاز نادي فلسطين بالبطولة على مستوى الاندية.

وفي نهاية البطولة وزع مندوب الوزارة ومنسق الاتحادات خالد ابو غوري وعدنان نطط من اتحاد كمال الاجسام والعقيد احمد العفيفي رئيس الاتحاد المركزي لكرة القدم الجوائز على الفائزين.

هيئة ادارية جديدة لنادي الخضر

جرى انتخاب هيئة ادارية جديدة لنادي شباب الخضر وفيما يلي اسماء الناجحين:

خليل مصطفى «ابو خالد» ٣٧٩ صوتا، ابراهيم صبيح ٣٧٦، صايل سعيد ٣٦٠، عمر غنيم ٣٥٩، حسين احمد حسين ٣٥٢، عمر نافع ٣٤٥، جوده صبيح ٣٤٣.

وتم توزيع المناصب على اعضاء الهيئة الادارية الجديدة للنادي على النحو الاتي:

خليل صلاح رئيساً، حسين موسى نائبا له، عمر غنيم امينا للسر، عمر نافع امينا للصندوق، صايل سعيد مشرفا رياضيا، ابراهيم صبيح مشرفا ثقافياً، جودة صبيح مشرفاً اجتماعياً.

المدرب شعبان يعود من قبرص

عاد المدرب عصام شعبان الى ارض الوطن بعد زيارة لقبرص اشترك خلالها في معسكر تدريب تحت اشراف ال U.S.K.O حصل في نهايته على شهادة اشتراك في المعسكر.

وتقدم بعد ذلك لامتحان الحزام الاسود دان «٣» J.K.A وحصل عليه من الخبير اكوموتو..

وحصل المركز الذي يدرب فيه المدرب شعبان على عضوية في اتحاد U.S.K.O وتمت دعوته للاشتراك في بطولة الكاتا والقتال لعام ١٩٩٦، كما تم الاتفاق بين المدرب شعبان والاتحاد على الحضور لمركز التدريب الرياضي وتقديم امتحانات الحزام الاسود دان ١+٢ واعتمادها دوليا.

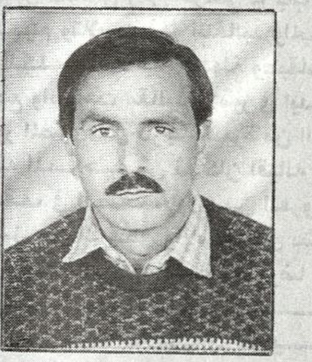
اليازجي الى الديار الحجازية

غادر الى الديار الحجازية وكيل وزارة الشباب والرياضة الدكتور احمد اليازجي والذي صرح بانه سيقوم بعقد لقاءات مع المسؤولين السعوديين لبحث امور تهم الحركة الرياضية.

تخريج فوج كراتيه في أريحا

اجرت اللجنة الفاحصة في الرابطة الفلسطينية للجودو والكراتيه باشراف المدرب ضرغام عبد العزيز امتحانات لحملة الاحزمة الصفراء، والبرتقالية والخضراء لفريق الاعتصام في اريحا الذي يشرف على التدريب فيه المدرب خالد محمد على دان «١»، ونجح في امتحانات الحزام الاصفر ٣٠ طالبا وفي الحزام البرتقالي ٤ طلاب وطالب واحد في الحزام الاصفر ومن المقرر ان تكون قد افتتحت في مقر فريق الاعتصام دورة جديدة اعتبارا من الاول من الشهر الحالي.

محطات رياضية



● بقلم: ابراهيم محمود غيث/ القدس ●

حقيقة رياضية

الرياضة الفلسطينية هذه الايام اصبحت تزرع البسمة على وجوه شبابنا وتستحوذ بالمقابل على اعجاب المشاهدين واحساسهم الذين احبوا هذه الرياضة وتعلقوا بها من خلال رونقها وجمالها وأصالتها وقوتها، حيث لبست ثوبا جديدا مختلفا تماما عن النمط الذي اعتادوا مشاهدتها به ثوب الرياضة الفتية الصبية التي تشردت مع الحزن وقامت بعد ذلك من استدرار دموع المشاهدين تماما وإن دل هذا على شيء فانه يدل على ان رياضتنا جزء من وطننا والجمهور الرياضي الفلسطيني هو كل ما يملك من رصيد رياضة فهي منهم وهم منها وهذا ما يدفعها لان تكون على اتصال دائم معهم. ولرياضتنا العروس الجميلة طريقتها الخاصة في استقبال جمهورها الكبير من الاخوان والأحباب الذين يتقاطرون عليها من كل حدب وصوب ليلتهموا لقمة طيبة ويشاهدوها مع هواء نقي وطقس هادىء وجميل ممزوجة ببشاشة وجه وزرقة سماء صافية. وها هي رياضتنا الفلسطينية التي تعلمنا منها الحب والوطن والحزن والفرح والأمل والسعادة.

من هو؟!

شهيد رياضي فلسطيني معروف يتكون إسمه من «١١» حرف، وعند جمعها يتبين لنا ما يلي:-

١ + ٢ + ٤ = معركة إسلامية
٨ + ٧ + ٦ = شوربة بالانجليزية
٥ + ٣ = أحد الوالدين
١١ + ١٠ = خاصتي
٤ + ٩ = حيوان قطبي ■■

مجتمع البيادر الرياضي

● أفرجت السلطات عن لاعب مسجد عمر بن الخطاب شريف رزق.

● غادر الى الديار الحجازية رئيس نادي اسلامي بيت لحم الدكتور محمد رزق وعضو الهيئة الادارية وامين صندوقها مصطفى صرعاوي.

● جرت عملية جراحية للاعب مركز عسكر بكرة القدم عبد القادر ابو نعمة تكللت بالنجاح.

● تم الافراج عن حارس مرمى الناشئين لنادي شباب نابلس سائد الريشه.

● دخل القفص الذهبي لاعب اسلامي حزما احمد محمد الخطيب..

● غادر الى الديار الحجازية لاعب ابناء القدس بكرة القدم ناصر قوس..

● عاد الى البلاد عضو نادي الاتحاد الرياضي باسم الشخشير بعد غياب استمر ٢٨ عاماً.

● احر التعازي لرئيس الهيئة الادارية لنادي الاتحاد بنابلس وضاح طوقان لوفاة شقيقته.. انا لله وانا اليه راجعون.

● اجرى لاعب اهلي قلقيلية صالح بكر عملية جراحية في ركبته في مستشفى المقاصد وتكللت بالنجاح التام.

● افرج عن مدرب الكراتيه في نادي شباب نابلس عبد الله فؤاد عتال الحاصل على الحزام الاسود الدولي دان «٣» في التايكواندو.

● رزق لاعب شباب الخليل بكرة الطاولة حازم بدر بمولود ذكر اسماه هيثم.

● دخل القفص الفضي لاعب اهلي الخليل بكرة الطاولة بلال الشريف..

● رزق لاعب العيسوية ابراهيم شحاده بمولوده انثى اسماها «هديل».

● اصيب خالد سويدان لاعب الاتحاد بكرة القدم بكسر في يده وقد وضعت في الجبس.

● اصيب لاعب شباب نابلس بكرة القدم هشام دويكات في ظهره وسيبتعد عن الملاعب مدة تزيد عن ستة اشهر..

● رزق مدرب ناشئي طوباس بكرة القدم محمد ابو الزيت بمولود ذكر اسماه صلاح..

● رزق لاعب خط دفاع طوباس يونس حسني بمولود ذكر اسماه حسني.

● احر التعازي للحكم عبد الكريم عطا بوفاة طفله.

أهداف..

● بقلم: إياد الريس ●

.. الاطراء والاسترسال في المديح والوصف المغاير للحقيقة يفقد المعلق او المحرر المصداقية وأمانة المهنة او القلم، ويكون عاملا مساعدا على الهدم ويصبح لا قيمة للكتابة ما دامت لم توضح الصورة الحقيقية لسير المباراة ليكون للقلم دوره الايجابي الفعال والنقد البناء، ليعلم المسؤولون والمعنيون حقائق الامور والاخطاء اذا كانوا لم يروها، فيقرأونها ويصححونها وماذا سيكون موقف المراسل الرياضي أمام الناس الذين كانوا يتابعون المباراة او المهرجان او البطولة عندما يرون شيئا ويقرأون شيئا آخرا، سواء أكان ذلك من الناحية الادارية او الفنية او التنفيذية، وعلى سبيل المثال نقرأ انه حضر المباراة خمسة او عشرة آلاف شخص ولم يحضر الا ألفين او ثلاثة، امور صغيرة لكنها ذات مدلول كبير. كذلك تألق فلان وفلان في التعليق ولم يتألقوا حقيقة في المباراة، لانه يعلم ان فلانا غنيا يجب ان يتألق ويهدر مجهودات كثيرة وتألق لاعبون آخرون لانه لم يتوقع انهم سوف يتألقون، ويقول ان فلانا سجل الهدف ويكون زميله هو الذي سجل الهدف، هذا واحيانا يأتي المعلق في الشوط الثاني من المباراة ويسأل الجمهور من سجل الاهداف ويبدأ هو من عنده في الاسترسال والوصف وهضم مجهودات اللاعبين واعطائها لآخرين، هذه حقيقة وعشناها عندها كنا ايضا لاعبين وسط الملعب منذ زمن قريب، ناسين أمانة الكتابة، والنواحي التخطيطية والادارية والفنية والتنفيذية، التي يجب ان توضح سواء اكانت ايجابية او سلبية، ونوضحها للقراء حتى يحسب الجميع حسابا للقلم والمعلق، ويعرف ان هناك بعد المباراة او الدورة على الصعيد الداخلي او الخارجي كشف حساب على الملأ ولا يوجد «طبطبة» في المصلحة العامة ومستقبل وسمعة الوطن■■

دورة رياضية ناجحة

جامعة النجاح تحتضن الجامعات والمعاهد الفلسطينية

حققت جامعة النجاح الوطنية فوزا متميزا في الدورة الرياضية التنشيطية بين الجامعات والمعاهد والتي اقيمت على ملاعب جامعة النجاح في لعبتي تنس الطاولة وكرة الطائرة وقد افتتح هذه الدورة نيابة عن رئيس الجامعة الدكتور محمد حنون نائب الرئيس للشؤون الاكاديمية وشارك في الدورة كل من جامعات النجاح وبير زيت وبيت لحم ومعهد الطيره وحصل فريق طالبات كرة الطاولة في جامعة النجاح على المركز الاول، وبرزت من لاعباته كل من خالده خضر وايمان جرار، اما المركز الثاني فكان من نصيب فريق معهد الطيره، اما نتائج مباريات تنس الطاولة للطالبات فقد جرت بين جامعات النجاح وبير زيت وبيت لحم على المركز الثاني وفي مباريات الطلاب فقد حصل فريق جامعة النجاح على المركز الثاني.

واختتمت هذه الدورة بمباراة قوية بكرة الطاولة بين فريق جامعة النجاح وفريق جامعة بير زيت وانتهت بفوز فريق بير زيت على فريق جامعة النجاح وفي ختام الدورة قام الاستاذ مالك شاكر عميد شؤون الطلبة بتوزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين بهذه الدورة بحضور رئيس نقابة العاملين في جامعة النجاح الدكتور محمود ابو الرب واعضاء قسم النشاط الرياضي في الجامعة، وجمع غفير من المشجعين وتأتي هذه الدورة في اطار سياسة الجامعة في تفعيل النشاط الرياضي بين الجامعات والمعاهد الفلسطينية المختافة.

هيئة ادارية لكشافة مركز طولكرم

بعد تكوين فرقة كشافة مركز شباب طولكرم تم تعيين هيئة ادارية لها مكونه من:

عبد القادر عيد «رئيساً»، نظمي ريحان «نائباً»، مصطفى سدودي «امينا للسر»، مشهور ضميري «امينا للصندوق»، غسان قوزح «مسؤول الاجهزة»، احمد شلاش «مشرفا للنشاط»، عزمي ريحان «مسؤول السجلات والتعبئة»، سميح رجا «مديرا فنيا»، وعضوية عزت ريحان ومصلح بخيت ومحمد حمدان اضافة لمدرب الكشافة وقاص يوسف.

بعثة الخليل الرياضية الى عمان وبغداد

غادرت بعثة أندية منطقة الخليل بكرة القدم الى عمان و بغداد لاجراء مباريات ودية هناك.

و يرئس البعثه عمر السباتين وعضوية كل من راتب الصبار وجهاد العكل ومنتصر العناني و بدر ابو عرقوب.

و يشرف على التدريب كل من محمد مصلح وخالد ابو فارة ووجيه عقل.

فوز نادي القدس على اسلامي رام الله بكرة الطاولة

في لقائهما الودي بكرة الطاولة الذي جرى على طاولات اسلامي رام الله بحضور عضو اتحاد كرة الطاولة ميشيل كركر، تمكن نادي القدس من الفوز بجداره على اسلامي رام الله بخمسة اشواط نظيفة.

ومثل القدس: ناصر السمان والياس طمس وماهر اشتية.

ومثل الاسلامي درو يش الكردي ومحمد الشريف ومصطفى لباده.

وقد حكم المباراة: عبد الكريم الكرد.

اسلامي بيت لحم يفوز على الظاهرية

جرت على ملعب الخضر مباراة بكرة القدم بين اسلامي بيت لحم وشباب الظاهرية انتهت بفوز الاسلامي ٢/٣.

حكم اللقاء صايل سعيد وساعده نصري عيسى وعادل شحاده.

برز من الاسلامي احمد بطاح عبد القادر حمامرة ومحمود مصطفى.

وبرز من الظاهرية خلدون فهد و باسم الزامل.

* تهنئة *

القدس - ابراهيم غيث ومروان زيد وابو الحكم وعمار الحلواني يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى الأخ والصديق مازن سلوم بمناسبة مولودته البكر:

(سحر)

لقد كانت فرحة رائعة تغنت بها الطيور وطربت لها أعناق الزهور، جعلها الله من أبناء السلامة وأقر بها عيون والديها.

* وألف مبروك يا مازن *

لجنة تحضيرية رياضية لاندية القدس

تقرر تشكيل لجنة تحضيرية رياضية لاندية منطقة القدس مؤلفة من نبيل ابو عمر، بسام الكيلاني، خليل حامد، يوسف عبد ربه، عصام مسوده، يوسف فتيحه، د. نعيم ابو طير، محمد الصياد.

وستضم اللجنة في عضويتها عضو من كل لجنة تحضيرية للالعاب الرياضية المنبثقة عن اللجان التحضيرية في وزارة الشباب.

فوز جمعية الرام على المعلمين

التقى على ملعب ضاحية البريد فريقا العلمين وجمعية الشبان المسلمين — الرام في مباراة بكرة القدم انتهت بفوز الجمعية ١/٤.

سجل للرام خليل بختان و بلال الجولاني وانور السلفيتي هدفين.

سجل للمعلمين صالح محمد.

وحكم اللقاء عبد الله الرشق وساعده منذر المهلوس واشرف ابو عطية.

اهلي قلقيلية يفوز على الثوري ١/٢

فاز اهلي قلقيلية على الثوري بهدفين مقابل هدف في مباراة كرة القدم الودية التي جرت بينهما على ملعب قلقيلية.

سجل للاهلي نايف هواري وجاء الهدف الاول بدربكة.

سجل للثوري اكرم ادريس.

حكم المباراة ياسر شناعة وساعده حسام الحاج حسن وأحمد عواد.

وفي لقاء لاشبال الفريقين فاز اشبال الاهلي على اشبال الثوري ١/٣.

سجل للاهلي تيسير عامر وعمار حموده و بشار جعيدي وللثوري ابراهيم النتشة.

فوز اجتماعي طولكرم على سلفيت بكرة الطاولة

جرت على طاولة نادي سلفيت الرياضي مباراة ودية بكرة الطاولة بين فريقي نادي سلفيت الرياضي ونادي اجتماعي طولكرم انتهت بفوز اجتماعي طولكرم بنتيجة ٥ نقاط مقابل ٤ نقاط.

مثل اجتماعي طولكرم: عمر عارف ومامون عارف وسامي شاهين.

ومثل نادي سلفيت: مصطفى نياز واسامة معالي وشادي الرمال.

وكان حكام اللقاءات: نبيل شاهين وعزات اسليمية وسامر شاهين.

فوز ناشئي الارثونكسي على ناشئي العروب

التقى على ملعب طاليتا قومي في مباراة بكرة السلة فريقا ارثوذكسي بيت جالا والعروب انتهت بفوز الارثوذكسي ٦٢/١٠٠ وكانت نتيجة الشوط الاول ٣٤/٥٣.

حكم اللقاء جريس الحذوة.

وبرز من الارثوذكسي خليل حرب وتامر البندك.

كما وبرز من العروب فريد البلاصي واياد ابو ورده.

حمامره ينتقل لاسلامي بين لحم

انضم الى فريق اسلامي بيت لحم بكرة القدم اللاعب عبد القادر حمامرة بعد الموافقة على استقالته من قبل نادي حوسان حيث كان يلعب ضمن فريقه بكرة القدم.

انتهاء فعاليات دورة الاسعافات الاولية واصابات الملاعب

انتهت فعاليات دورة الاسعاف الاولية واصابات الملاعب المقامة في النصيرات والتي يشرف عليها القسم الطبي بالوزارة حيث تحدث وكيل الوزارة د. احمد اليازجي شاكراً الحاضرين على تلبيتهم للمشاركة بهذه الدورة. وعلى الاستعدادات الرائعة التي ابداها المشاركون واوضح ان وزارة الشباب والرياضة حريصة كل الحرص على دعم القطاع الشبابي وعلى دعم الشباب الفلسطيني. وقد قام بعد ذلك بتسليم شهادات التخرج على المشاركين الذين بلغ عددهم ـ٤٠ـ مشاركا كما شكر القسم الطبي المكون من مصطفى الحمامي وهاشم البرقوني.

فوز البيرة على ارثونكس رام الله بكرة السلة

جرت مباراة ودية بكرة السلة بين ارثوذكسي رام الله ومؤسسة شباب البيرة على ملاعب الارثوذكسي وجاءت المباراة قوية ومثيرة في شوطيها وانتهى الشوط الاول بتقدم الارثوذكسي ٣٥/٤١ بينما انتهى الشوط الثاني لصالح مؤسسة البيرة ٦٩/٧٢ وتجدر الاشارة الى ان اللقاء هو الثالث بين الفريقين خلال ستة اشهر حيث فاز الارثوذكسي في اللقاءين السابقين.

وقد كان نجم هذه المباراة اللاعب مجد ابراهيم الذي سجل ٣٥ نقطة في المباراة.

وفي القصاص عبرة

نزعة شريرة

وصفت الدكتورة آن ميد نفسها في الاعلان الصغير الذي ظهر في مجلة «نيو ستيتمان» ذات السمعة العالية، وفي زاوية «قلوب وحيدة» وبحثاً عن زوج، فقالت:

«امرأة من لندن تحب المسرح والسينما ومنطقة (سوهو) ومشي المسافات الطويلة في الريف وارتياد الحانات الهادئه. تريد التعرف على رجل للصداقة والرفقة»».

وقالت الدكتورة آن عن نفسها في الاعلان ايضاً:

«ان عمري ٣٥ سنه وانا طويلة ورشيقه، ولم تذكر شيئا عن لون شعرها الاحمر الملتهب الجميل»».

وصلتها ستة رسائل جواباً على اعلانها، وشاء القدر ان تختار الرسالة التي كتبها بريان ٤٥ عاما، العاطل عن العمل بعد ان امضى سنوات يعمل كاتبا في احد اقسام الشرطة.

وتعارف الاثنان بعد تحديد ما يسمى «باللقاء الاعمى» وظهر من خلال اللقاء الاول ان ليس هناك ما يوحد الدكتورة ذات الشعر الاحمر بالرجل الذي لم يبق الصلع من شعره الا القليل.

وفي الايام التالية بذلت الدكتورة جهودا كبيرة لاخفاء امره عن معارفها والاحتفاظ به بعيدا عن الالتقاء بأي منهم.

ولم تمض الا اشهر قليلة حتى كان ما حدث في آخر لقاء بينهما، في الثالث عشر من تشرين اول، من السنه الماضية سبباً لان يقف برايان في قفص الاتهام في محكمة أولد بيلي الشهيره في لندن.

قال ممثل الادعاء العام:

كانت الدكتورة آن ذات شخصية مستقلة دؤوبه ومثابرة على العمل منهمكه في واجباتها طيلة الساعات الطويلة التي تفرض هذه الايام على اطباء المستشفيات.

وحتى سن الخامسه والثلاثين لم تفلح بالعثور على شريك لحياتها. كانت تحن لان تنجب اطفالا وطالما اعلنت لصاحباتها ان هدفا كهذا لا يزال بعيدا جداً عنها، وقد لا يأتي مطلقا وبالاختصار كانت تتوق الى حياة الاستقرار العائلي.

وظهر خلال المحاكمة ان برايان سبق وان تزوج ثلاث مرات. واظهرت التقارير الطبية ان ثورات الغضب العارمه كانت تنتابه تجاه من ترفضه من النساء.

واستلمت المحكمة رسالتين من اثنتين من زوجاته السابقات افادت كل واحدة منهما بأنها تعرضت لاعمال عنف خلال ايام ارتباطها معه.

وجاء في تقرير آخر: يمثل برايان خطرا كبيرا على امرأة اخرى سبق له ان اقام علاقة وثيقه معها والتي لم تبادله المشاعر بالطريقة التي يرغبها.

ووصفه احد الاطباء في تقرير عرض على المحكمة:

«ان ذاته مرتكز عالمه. انه اناني ومغرم بنفسه وهو مصاب بخلل سايكوباثي تجاه نوع محدد من النساء»

فهل كانت الدكتوره آن تعرف القليل من هذا عنه يا ترى؟ المعروف انه كان يمطرها بالنداءات التلفونية في جميع الاوقات وكان ياتي لزيارتها من غير اعلان مسبق، وكانت تبدو عليه الغيرة التي تنعكس على قسماته على شكل تعاسة واضحة كلما التقى باحد معارفها.

وفي ذلك اليوم الثالث عشر من الشهر، وافقت الدكتوره آن على أن تقابله في شقته الواقعة في احدى الضواحي الجنوبية من لندن. وخلال اللقاء استمعت اليه وهو يتهمها بانها تلتقي برجل آخر. قررت ان تضع حدا لما يحدث. اخبرته بان العلاقة بينهما لا يمكن ان تستمر وانها تعتبرها منتهية منذ الان.

وقال ممثل الادعاء العام:

لم يصدق برايان ان العلاقة يمكن ان تنتهي!

وتملكه الغضب العارم، امسك برأسها بين يديه ضارباً به حائط الحديقة.. مرة.. ثم اخرى واخرى.. وعندما انهارت قواها وسقطت أرضاً استمر يضرب رأسها على الرصيف.

ولم يتركها الا وهي جثة هامدة بعد ٢٠ دقيقه.

وصدر الحكم عليه بالسجن مدى الحياة■

ابتسامات

• ياسمين أحمد القضماني •
مجدل شمس/ الجولان العربي السوري المحتل

• فاعل خير •

سال القاضي المتهم: أنت الذي قتلت حماتك؟ فقال المتهم: نعم يا سيدي. فقال القاضي: ما اسمك؟ فقال المتهم: فاعل خير!!!

* * *

• ينسى ولا ينسى •

قال الوالد لولده: لماذا لا ينسى ابن عمك دروسه كما تفعل أنت؟ فأجاب الابن: لأن بيتهم قريب من المدرسة وبيتنا بعيد يا بابا!!!

* * *

• اللسان الطويل •

جلست الزائرة تداعب طفلة ربة البيت والطفولة تمعن النظر اليها.. فقالت الزائرة: لماذا تطيلين النظر إلي يا حبيبتي؟! فقالت الطفلة: أريد أن أقول شيئاً ولكني خجلة. فقالت الزائرة: لا... قولي ولا تخافي. قالت الطفلة: أريد أن تخرجي لسانك! إن ماما تقول دائماً انه طويل!!!

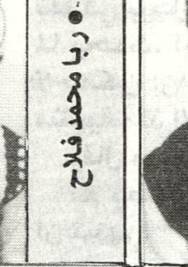
* * *

• أراد أحد الأشخاص أن ينتحر وذلك من فوق الجسر ليغرق في ماء النهر، وعندما هم بذلك قام أحد المارة وأمسكه برجليه. فقال الأول: أتركني أريد أن أموت.. فقال الثاني: أنا لا أمنعك ولكني أريد أن آخذ البنطلون!!!■■



• ناصر خالد محمد فلاح

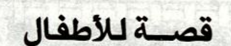
• ربا محمد فلاح



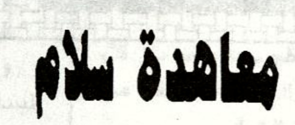
• محمد خالد محمد فلاح



• حمزة عبد الباسط عبيد / رام الله



قصة للأطفال



معاهدة سلام

•رحمة عياد •

الاسد.. يحب لحم الغزال.. ولا يفضل اصطياد غيره.. الا اذا اشتد به الجوع ولم يجده.

وذات يوم.. اهتدى اسد جائع.. الى مملكة الغزلان.. فراح يهاجمها هو واهله وبنيه.

جمعت ملكة الغزلان الرعية.. وطلبت منهم ان يفكروا في طريقة لانقاذ المملكة من هذا الخطر.

وقف غزال وقال: الصياد يفضل ان يمسك الغزلان وهي حية ليبيعها في السوق.. سأذهب اليه واقنعه باصطياد الاسود.. لان تجارتها تدر ربحاً اكثر.. وسأساعده في طريقة اصطيادها.

قالت الملكة: وكيف ستساعده؟!

قال الغزال: سأطلب منه ان يحفر حفرة.. و يغطيها باغصان الشجر.. فاذا ظهر لنا الاسد.. اجري انا امامه.. والصياد مختف ثم اقفز فوق الحفرة الى الجانب الاخر.. فيقفز خلفي الاسد.. فيقع في الحفرة المفروشة بشبكة الصياد وهنا يحضر الصياد.. و يجمع شبكته وصيده فيها.

استحسن الجميع الفكرة.. وعرضوها على الصياد.. فسر الصياد وطلب منهم تجنيد مجموعة كبيرة من الغزلان للقيام بنفس الخطة.. واتفق مع عدد من الصيادين لمشاركته في اصطياد الاسود.

ادركت اسود الغابة الحيلة.. وقدرت خطورة الموقف فارسلت النمر برسالة الى ملكة الغزلان.. تدعوها الى العيش مع الاسود في سلام.. وترك اتفاقياتهم مع الصياد وافقت الملكة.... وانقسم الشعب الى موافق ومعارض.. ولكن الاتفاق ابرم.... وراح صغار الغزلان يلعبون مع الاشبال في مملكة الغزلان.. . وامام عرين الاسد.. وسعد الجميع بجراة الاخاء.. والأمن.. والامان.. والسلام.

ولكن طعم لحم الغزال.. يسيل له لعاب الاسود.. فراحوا يطاردونهم على حين غرة.. خلسة.. وتفردا.. واحتيالا.. وكذلك فعلت الغزلان حتى كاد الموقف ينفجر.. وعاد الفريقان للتفكير.. والاجتماع والاحتيال■

قصة للأطفال

عقلة الاصبع

● من داخل الصندوق اخذ عقلة الاصبع يراقب المارد المتوحش، وقد لاحظ وجود عدد كبير من المفاتيح مربوطة ومعلقة على خصره قال لنفسه:

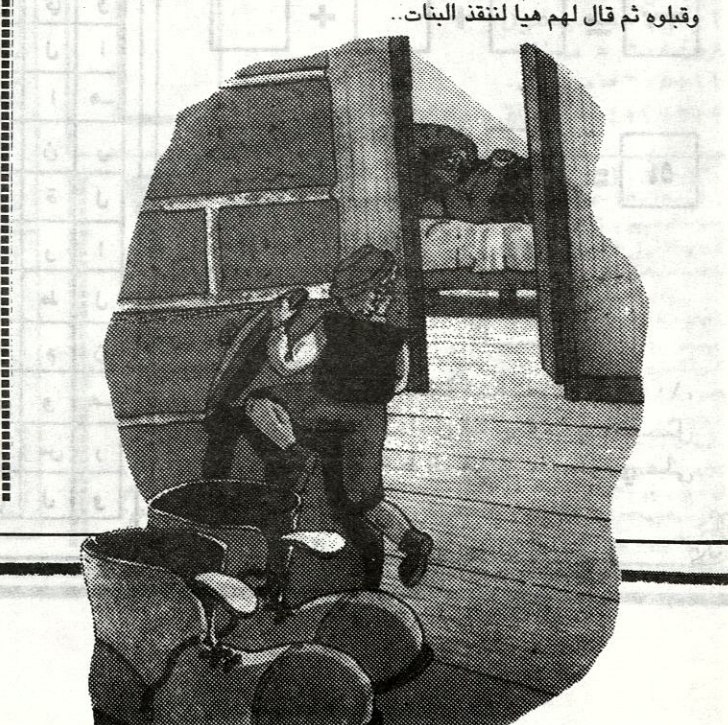
بالتأكيد انها مفاتيح الغرف المغلقة التي حبس بها اخوتي والبنات.

جلس يفكر عله يجد طريقة تمكنه من الحصول على المفاتيح من المارد بينما هو نائم لينقذ اخوانه، لكن المارد استيقظ ولبس حذاءه الكبير ومشى في الغرفة وكان يضحك بصوت عال وحسام ينظر اليه وهو يرتعد، بينما اخذت بطن المارد ترتج وتهتز الى اليمين واليسار والى الاعلى والاسفل كقطعة «الجيليه» لم يستطع عقلة الاصبع الهروب عندما وجد نفسه معلقا من قميصه ما بين الهواء والارض متدل من يد المارد الكبير.. سأله المارد من اين اتيت ايها الصغير؟ ثم نادى زوجته: زوجتي.. يا زوجتي.. اين طعامي؟ هاتي الطعام يوجد معي شيئا سيزيد مذاقه لذة ونكهة احلى..

توجه المارد الى المطبخ ومعه عقلة الاصبع ثم جلس على الكرسي ووضعه امامه على المنضدة.. فوجد عقلة الاصبع الفرصة سانحة امامه للهروب فاخذ يركض ويركض حتى وصل الى الحافة لكن المارد كان اسرع منه فالتقطه مرة اخرى بيده ووضعه الى جانبه.. فقال عقلة الاصبع بينه وبين نفسه.. لن احاول الهرب ثانية وسوف انتظر الوقت المناسب لذلك، كي لا يمسكني المارد مرة اخرى ويجعل عظامي مكاحلا. التفت المارد الى عقلة الاصبع وقال:

سأربطك هنا حتى لا تهرب ثم سأكلك.. عندما انتهى طعامي لتكون اخر لقمة لذيذة في حلقي. ثم اكل كثيرا حتى امتلأت معدته فشعر بالنعاس يداعب اجفانه فغط في نوم عميق.. في ذلك الحين كان عقلة الاصبع يحاول الافلات من الحبل..

المحاولة الاولى باءت بالفشل، ولحقتها الثانية، وفي الثالثة.. هيه.. لقد نجح.. وما هي الا دقائق حتى كان حرا طليقا يتحرك كيفما شاء واينما شاء.. ثم وقف قليلا يفكر عله يهتدي الى طريق لتخليص اخوانه والبنات من سجنهم العتم.. ثم دنى بجذر من المارد وكان يشخر شخيرا عاليا جعل ارجاء الغرفة تهتز وبسرعة التقط المفاتيح المعلقة على خصره وكان ذلك عملا صعبا جدا جدا على صبي بحجم كف اليد اليس كذلك؟ لكن عقلة الاصبع كان شجاعا جدا.. لكنه فوجىء بمشكلة اخرى اعقد من الاولى! .. اذ كيف سيضع المفتاح في ثقب الباب وكيف سيحركه داخله كي يفتح الباب انه عمل اصعب من الاول.. لكن اصرار عقلة الاصبع على تخليص اخوانه والبنات كأنما جعل قوة عظيمة تتقمص داخله فوضع المفتاح على رأسه وصعد فوق كرسي كان موضوعا بجانب الباب حتى وصل الى فتحة الباب وبعد جهد كبير استطاع تحريك المفتاح داخل الثقب.. وفجأة انفتح الباب.. وخرج الاخوة بنجاتهم وعانقوا عقلة الاصبع وقبلوه ثم قال لهم هيا لننقذ البنات..

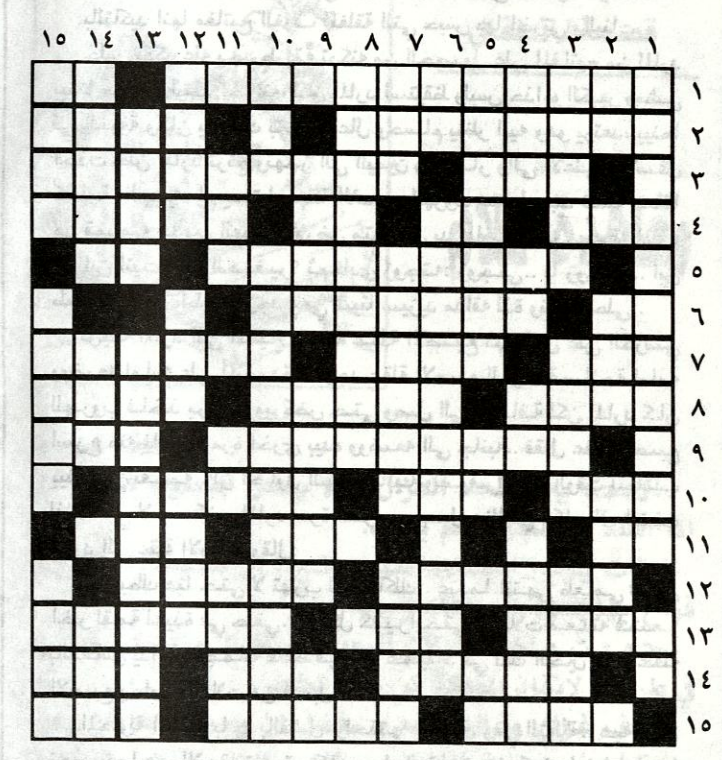


● اعطى «عقلة الاصبع» اخاه الكبير المفتاح وذهب الجميع للغرفة الاخرى وفتحوا الباب وانقذوا البنات وبينما الجميع يحاول الفرار.. اذ بزوجة المارد قد حضرت ومعها صديقتها وهي امرأة طيبة ايضا.. وقد شاهدوا الاولاد وهم يحاولون الفرار... قدمت لهم المساعدة وسهلت عليهم المهمة وخرج الجميع، وفوجىء الاولاد بان هذه المرأة الطيبة ما هي الا ام البنات.. كانت زوجة المارد قد ذهبت اليها واخبرتها عن بناتها السجينات فقالت المرأة الطيبة تعالوا معي يا اولاد لا بد انكم مرهقون وجياع،، فمشى الجميع مشوارا طويلا حتى وصلوا الى بيت المرأة فاشارت عليهم ان يدخلوا فحضرت لهم طعاما لذيذا فاكلوا وشبعوا ثم اعطتهم كيسا مملوءا بالقطع الذهبية تعبيرا عن امتنانها لمساعدتهم بناتها وانقاذهن من براثن المارد المتوحش.. فودع الاولاد السبعة المرأة الطيبة وبناتها وتوجهوا الى قريتهم سعداء.

ومشوا في الغابة حتى وصلوا منزلهم.. فركض «عقلة الاصبع» ومعه الكيس المملوء بالذهب وطرق الباب وصاح باعلى صوته.. امي.. ابي.. لقد حضرت مع اخوتي ومعنا مفاجأة لكما.. فتح الباب وظهرت الام والاب من ورائها فاغرين فاهما من المفاجأة. وعيناهما مغرورقتان بالدموع، فقد كانا قلقين جدا وقد ظنا ان الاولاد في خطر ولن يعودوا اليهم ابدا. فتعانق الجميع وقبل بعضهم بعضا.. ثم دخلوا البيت وحكى «عقلة الاصبع» قصة المارد المتوحش وكيف انقذ اخوته والبنات من براثنه. وقصة المرأة الطيبة. ثم اخرج كيس الذهب واعطاه لوالديه ففرحا.. واغرورقت عيناهما بالدموع، لكن هذه المرة من شدة الفرح والسعادة.. مرت الأيام وعاش الجميع بهناء ورغيد العيش ثم انتقل الاولاد للعمل في القرية المجاورة وصاروا يأتون دائما لزيارة والديهما... اما عن المارد المتوحش فقد اخبرت المرأة الطيبة كبار رجال القرية عن بطشه وظلمه وعدوانه فذهبوا اليه وكبلوه بينما هو نائم ثم اقتادوه الى السجن ليقضي بقية حياته هناك.

• انتهى •

الكلمات المتقاطعة



افقيا : ١) ـ رئيس وزراء اوروبي ـ انت بالاجنبية ـ ٢) ـ بلد اوروبي ـ سانده ـ ٣) ـ حرف هجاء ـ جريدة عربية اسسها خليل سركيس في بيروت ـ ٤) ـ ماعدا ـ احد الوالدين ـ مناص ـ من الحمضيات ـ ٥) ـ سلسلة جبال في كوستاريكا ـ ملكي ـ ٦) ـ شمل ـ دخل ـ عتاب ـ ٧) ـ تترك ـ ضد بناء ـ الأعمى ـ ٨) ـ ارقد ـ تمارس مهنة ـ ضد نافعة ـ ٩) ـ عاصمة افريقية ـ ثري ـ ١٠) ـ يسأم ـ نتبع ـ الطريق ـ ١١) ـ عشرة بالاجنبية ـ يطغي الطيور ـ ادرك ـ ١٢) ـ ضد الدخول ـ تتحرك من مكان ـ ١٣) ـ زبل ـ من الحكام ـ الباق ـ ١٤) ـ بلد عربي ـ نفير ـ مكان ـ ١٥) ـ يقل وجوده ـ القرض ـ تهدم .

عموديا : ١) ـ شاعر عباسي ـ يكتمه المرء ـ ٢) ـ جوهر ـ اسف معكوسة ـ حلم ـ ٣) ـ نكبات ـ ساوى ـ ضد نجيب معكوسة ـ ٤) ـ ادوس ـ حرف عطف ـ اسم موصول ـ شق مستطيل في الارض ـ ٥) ـ ـ مدينة فلسطينية ـ دق الجرس ـ متشابهان ـ ٦) ـ من الحبوب ـ مطربة لبنانية ـ ٧) ـ غزال ـ ابدي ـ انكشاف عن ـ ٨) ـ عاصمة جزر كناريا ـ ٩) ـ اقترب ـ امارة ـ حيوان قطبي معكوسة ـ ١٠) ـ سجل ـ ممثل مصري ـ ١١) ـ ماعدا ـ بسط ـ تعلم ـ ١٢) ـ سباق سيارات ـ متشابهة ـ نائم ـ ١٣) ـ يرفع بيده ـ مطرب لبناني ـ ١٤) ـ يعالج بقرع الجرس ـ جبل سعودي ـ ١٥) ـ نلعب معكوسة ـ تنظيم ـ يقتني .

الكلمة الضائعة

الكلمة المطلوبة من ٤ احرف (مدينة سورية)

س	س	ر	ا	ب	ج	هـ	ي	ن	ة	س	ج
س	ا	س	ن	ة	ج	ر	س	ج	ج	ي	و
ا	س	ر	ب	ا	ب	ل	ج	و	ا	ل	ا
ن	ق	ة	ا	ر	ج	ع	ة	ل	م	ا	هـ
ج	ر	س	د	ي	ت	ج	ا	ا	ي	ن	ر
ي	ا	هـ	د	ا	ي	ي	د	ن	ك	ة	ل
ر	ط	م	م	س	ع	ف	ب	ا	ا	ر	ا
م	ء	ا	ن	ي	س	س	و	و	ر	ط	ل
ا	ج	ب	ل	ط	ا	ر	ق	ل	ج	م	ن
ن	ب	ن	ي	ص	ل	ا	ر	و	س	و	هـ
ج	ر	ي	د	ة	ر	س	م	ي	ة	س	ر
ر	ف	س	ز	ا	و	ج	س	ب	ي	ل	و

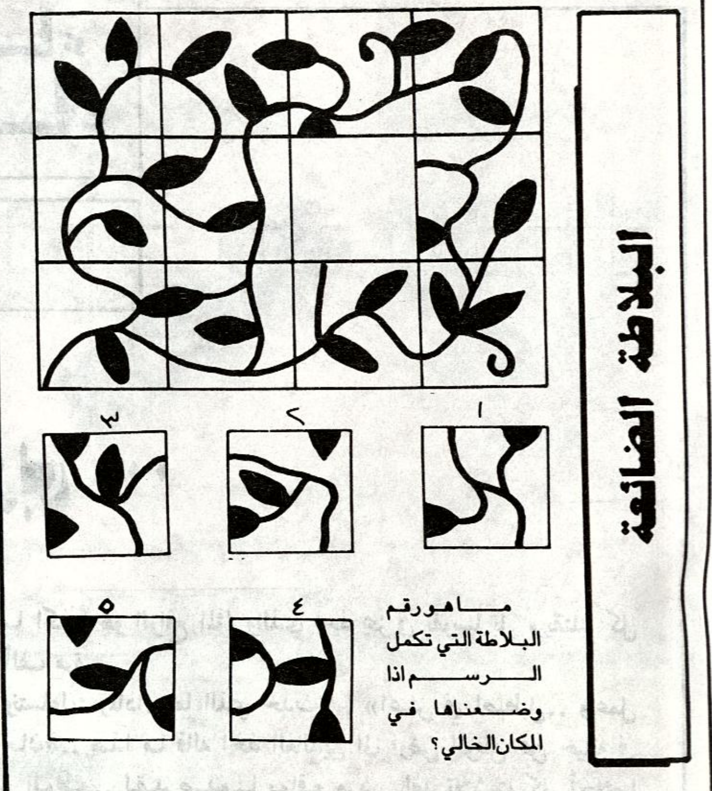
سنة ـ سومطرة ـ سقراط ـ سبيل ـ سراب ـ سهم ـ سيناء ـ سان جيرمان ـ سراييفو ـ سعادة ـ سور الصين ـ سيلان ـ سم ـ جريدة رسمية ـ جبل طارق ـ جهينة ـ جولان ـ جدار ـ جلباب ـ جرس ـ جامايكا ـ جوبيتر ـ جواهر لال نهرو ـ جعة ـ جواز سفر.

مجموع متساوي

	+		+		=	٢٠
	+		+		=	٣٧
	+		+	٢٤	=	٥٤
٢٠		٣٧		٥٤		

ضع الارقام الثمانية التالية (٢، ٤، ٨، ١٠، ١٣، ١٤، ١٦، ٢٠) داخل الشبكة بحيث تحصل عند جمع كل خط افقي او عمودي على المجموع المعطى.

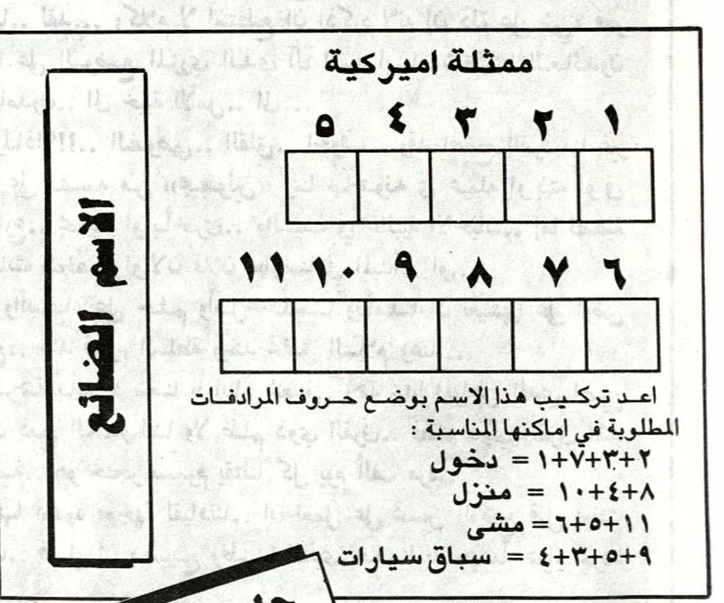
البلاطة الضائعة



ما هو رقم البلاطة التي تكمل الرسم اذا وضعناها في المكان الخالي؟

الاسم الضائع

ممثلة اميركية



اعد تركيب هذا الاسم بوضع حروف المرادفات المطلوبة في اماكنها المناسبة :

٢+٣+٧+١= دخول

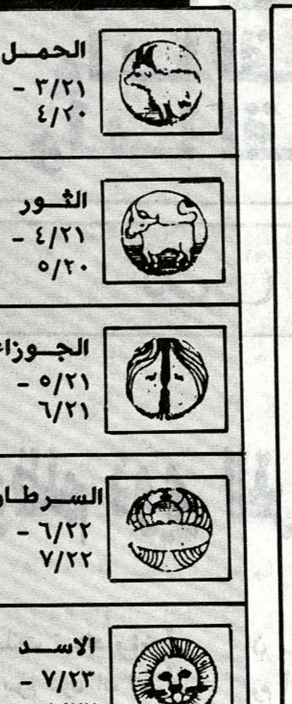
٨+٤+١٠ = منزل

١١+٥+٦ = مشى

٩+٥+٣+٤ = سباق سيارات

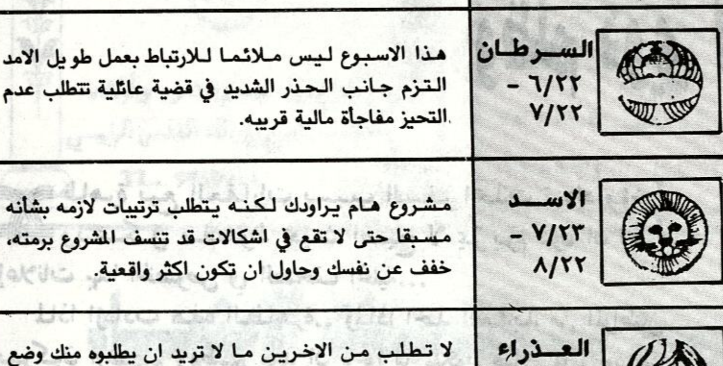
حلول

حظك هذا الاسبوع

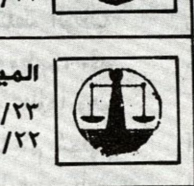


الحمل ٣/٢١ - ٤/٢٠
عوامل خاصة ستساعد على تخطي بعض الصعوبات التي تعترضك تحتاج الى شيء من التنظيم لانجاز بعض الاعمال الاضافية قلبك مشغول لكن لا تهمل عملك.

الثور ٤/٢١ - ٥/٢٠
جرب قدر الامكان ان تتخلص من المشاكل التي تلاحقك في العمل هذا الاسبوع صراحتك قد تسيء اليك احيانا وتسبب بردود فعل عنيفه.

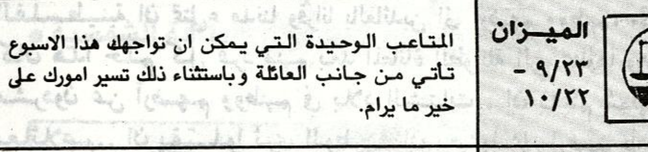


الجوزاء ٥/٢١ - ٦/٢١
انت تخلط كثيراً بين امورك العملية والعاطفية وقد ترتكب حماقه تبدد وقتك هدرا لا تتعب نفسك في اللحاق بالاوهام حتى لا تسبب لنفسك مشكلة اجتماعية.

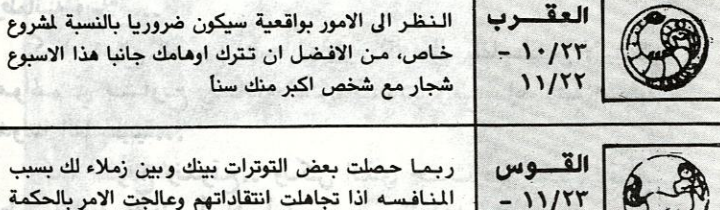




السرطان ٦/٢٢ - ٧/٢٢
هذا الاسبوع ليس ملائما للارتباط بعمل طويل الامد التزم جانب الحذر الشديد في قضية عائلية تتطلب عدم التحيز مفاجأة مالية قريبه.



الاسد ٧/٢٣ - ٨/٢٢
مشروع هام يراودك لكنه يتطلب ترتيبات لازمه بشأنه مسبقا حتى لا تقع في اشكالات قد تنسف المشروع برمته، خفف عن نفسك وحاول ان تكون اكثر واقعية.



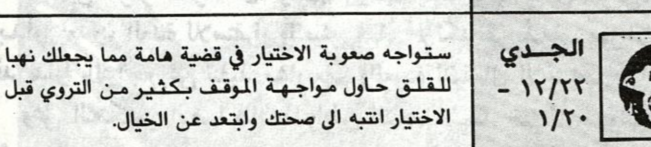
العذراء ٨/٢٣ - ٩/٢٢
لا تطلب من الاخرين ما لا تريد ان يطلبوه منك وضع مالي يتحسن طالما انك تسير على هذا المنوال من التضحية، رسالة تحمل مفاجئة.



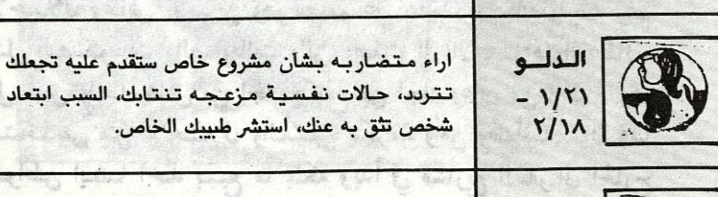
الميزان ٩/٢٣ - ١٠/٢٢
المتاعب الوحيدة التي يمكن ان تواجهك هذا الاسبوع تأتي من جانب العائلة وباستثناء ذلك تسير امورك على خير ما يرام.



العقرب ١٠/٢٣ - ١١/٢٢
النظر الى الامور بواقعية سيكون ضروريا بالنسبة لمشروع خاص، من الافضل ان تترك اوهامك جانبا هذا الاسبوع شجار مع شخص اكبر منك سناً



القوس ١١/٢٣ - ١٢/٢١
ربما حصلت بعض التوترات بينك وبين زملاء لك بسبب المنافسه اذا تجاهلت انتقاداتهم وعالجت الامر بالحكمة سيكون النجاح حليفك.



الجدي ١٢/٢٢ - ١/٢٠
ستواجه صعوبة الاختيار في قضية هامة مما يجعلك نهبا للقلق حاول مواجهة الموقف بكثير من التروي قبل الاختيار انتبه الى صحتك وابتعد عن الخيال.



الدلو ١/٢١ - ٢/١٨
اراء متضاربه بشان مشروع خاص ستقدم عليه تجعلك تتردد، حالات نفسية مزعجه تنتابك، السبب ابتعاد شخص تثق به عنك، استشر طبيبك الخاص.

الحوت ٢/١٩ - ٣/٢٠
حاول الاستفاده من ظروف خاصة لازالة ثمة عقبات من درب الخلافات العائلية المزمنه، الشك يجعلك تتألم بلا مبرر، نشاطك لا يمنع من الانتباه الى الصحة.



نِداء

وظلم ذوي القربى...

ظاهرة بيع العقارات بسبب السفر اخذت تزداد مؤخراً وبشكل ملحوظ بحيث اصبح لا يمرّ يوم دون ان نقرأ إعلانات بهذا الخصوص في الصحف المحلية...

لماذا ازدادت هذه الظاهرة.. ولماذا اخذ العديد من المواطنين يتركون ارضهم ووطنهم بعد ان باعوا ما يملكون فيها.. ما ورثوه عن آبائهم وأجدادهم، وبسعر بخس أحياناً؟!...

كنا نتوقع مع وجود اتفاقيات السلام ومع قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية ان تمتلىء مدننا وقُرانا بالعائدين الى ارضهم ووطنهم، وقد كان هذا حلم كل فرد منهم بعد المعاناة الطويلة التي عانوها وهم مشردون عن أرضهم ووطنهم في بلاد الشتات.. ان يلتئم شملهم بعائلاتهم.. ان يقبّلوا ثرى الوطن.. ان يعيشوا على ارضهم بأمن وطمأنينة وسلام...

كنا نتوقع ان يهرع أصحاب رؤوس الاموال الفلسطينيين لاستثمار أموالهم في مشاريع حياتية تنعش اقتصادنا وتعيد بناء البنية التحتية لدولتنا الفلسطينية...

وكنا نتوقع ونتوقع.. ولكن الذي حدث هو عكس توقعاتنا وطموحاتنا وأحلامنا.. أحلام أبناء شعبنا في الداخل والخارج...

فالذين هرعوا للعودة الى ارضهم ووطنهم بعد غياب قسري طويل، وبدأوا يعدون العدة للاستقرار والعيش فيها.. لم تكد تمر بضعة شهور الا وقد بدأوا بالتراجع عن تنفيذ مشاريعهم والعودة ثانية الى الاغتراب...

وعلى العكس ايضا فان المواطن الذي صمد خلال سنوات الاحتلال وعاش الأمرّين وهو مصمم على عدم ترك وطنه وارضه رغم كل الصعوبات والضغوطات والتي وصلت الى الاستشهاد والاعتقال، على أمل واحد عاش من اجله وكافح من اجله وعانى من اجله.. وهو التخلص من الاحتلال والعيش بكرامة وأمن وطمأنينة.. ان هذا المواطن ايضا اخذ ببيع ما يملكه وبدأ في مشاريع السفر الى الخارج والعيش في بلاد الشتات...

لا تقولوا انني ابالغ وان ما اكتبه هو عار عن الصحة.. فكل الدلائل والمعطيات وما نلمسه يومياً على ارض الواقع هو اكبر تأكيد على ان ما اكتبه هو الواقع المؤلم والذي اخذ يحز في نفوسنا بل ويقتلنا كل يوم ألف مرة...

ونتساءل: ولماذا.. ما الذي حدث؟.. «اعيش في اصطبل.. واعمل في خان».. هذا ما قاله احد العائدين الى ارض الوطن عن حياته في ارض الوطن.. لقد صدمنا بواقع مرير.. لقد تلاشت كل أحلامنا وآمالنا.. لقد... وكلام لا استطيع ان اذكره لانه إن دلّ على شيء فهو يدل على الوضع المزري الذي آل اليه ابناء شعبنا العائدون والصامدون.. الى خيبة الأمل.. الى...

ولماذا؟!!.. الفوضى.. القلق.. الخوف.. وقد اصبح الفرد منا غير آمن على نفسه من «مجهولين» ربما يهاجمونه في عمله او بيته او في الشارع.. بحجة او بأخرى.. والسبب في غالبية الاحيان.. إما تصفية حسابات شخصية او لان فلان يعارضنا في المبدأ.. او...

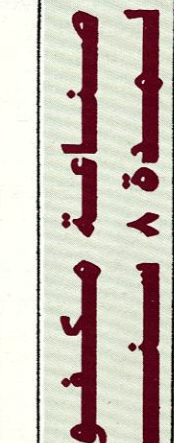
وواأسفاه على حلم وأمل حلمنا وتأملنا ان نعيشها على ارض الواقع.. عند قدوم السلطة وعند تحقيق السلام وعند...

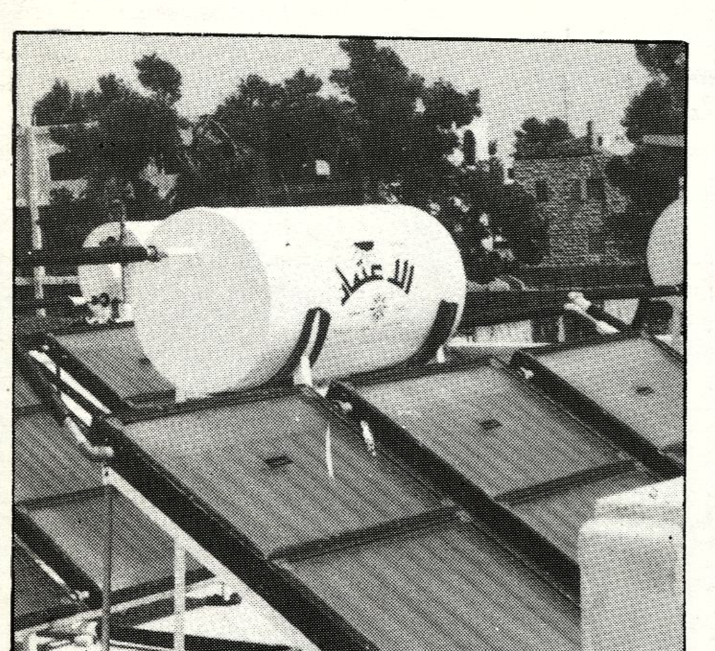
فرحمة بأبناء شعبنا يا ابناء شعبنا.. رحمة بهذا المواطن الذي اصبح يقول ذبح العدو لنا ولا ظلم ذوي القربى.. فظلم ذوي القربى اشد مضاضة.. هو خنجر مسموم يقتلنا كل يوم ألف مرة...

انها دعوة موجّهة لقيادتنا.. ان تعمل على تحسين الوضع قبل فوات الاوان.. قبل ان يصبح وطننا الذي حلمنا به جهنماً حمراء تحرقنا جميعاً...

انها دعوة موجّهة للعمل على اعادة الامن والطمأنينة الى نفوس الناس.. الى ايجاد فرص العمل.. الى العمل على ايقاف كل «متطاول» عند حده مهما كان ومن كان وراؤه.. فنحن لا نريدها دولة بدون أمن واستقرار ولا دولة قحط وجوع.. نعم نحن نعلم ان كل بداية صعبة.. والمواطن على أتم الاستعداد على ان يتحمل هذه الفترة اذا وجد على الاقل الأمن والطمأنينة.. وأمل بمستقبل مشرق.. ولكن اين هو الامن واين هي الطمأنينة واين هو المستقبل المشرق؟!! ■■





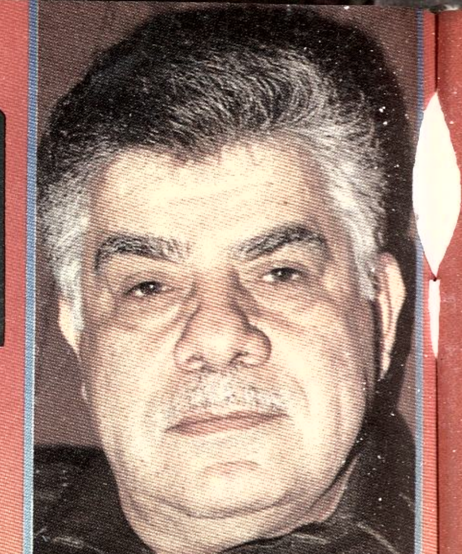


البيادر السياسي

Al Bayader Assiyasi

العدد ٦١٤/ السنة الخامسة عشرة/ ٢٠ آيار ١٩٩٥

السعر: ٣ شاقل



قصيدة حبش الجديدة

العنقاء والبحر



في تقرير أميركي سري:

المسيرة السلمية دخلت مرحلة الجمود

حوارات سياسية من شاطئ غزة

رابين بدأ معركة القدس ...

دراسة حول مستقبلها:

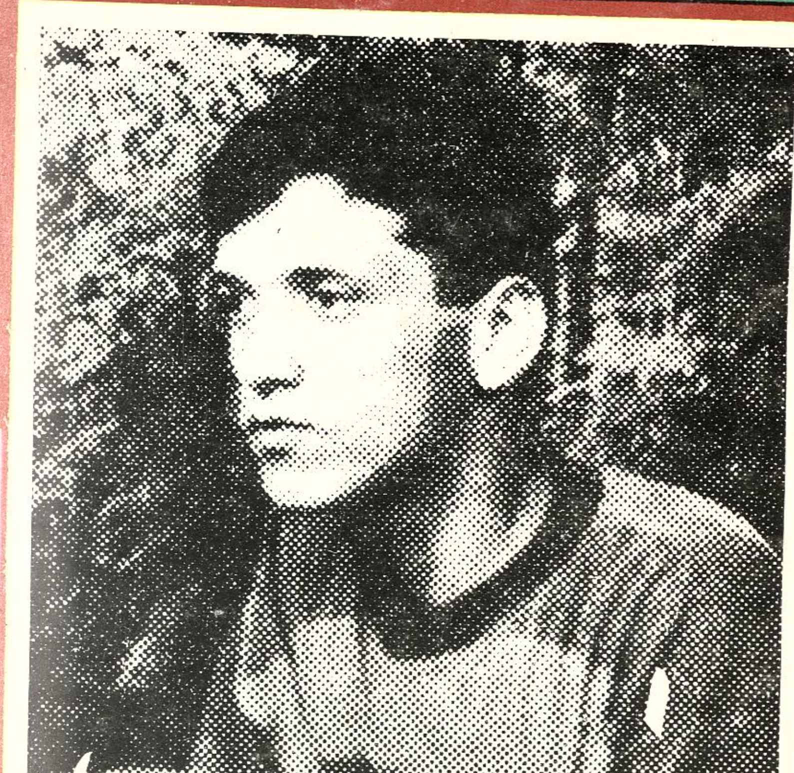
اعادة اختراع القدس

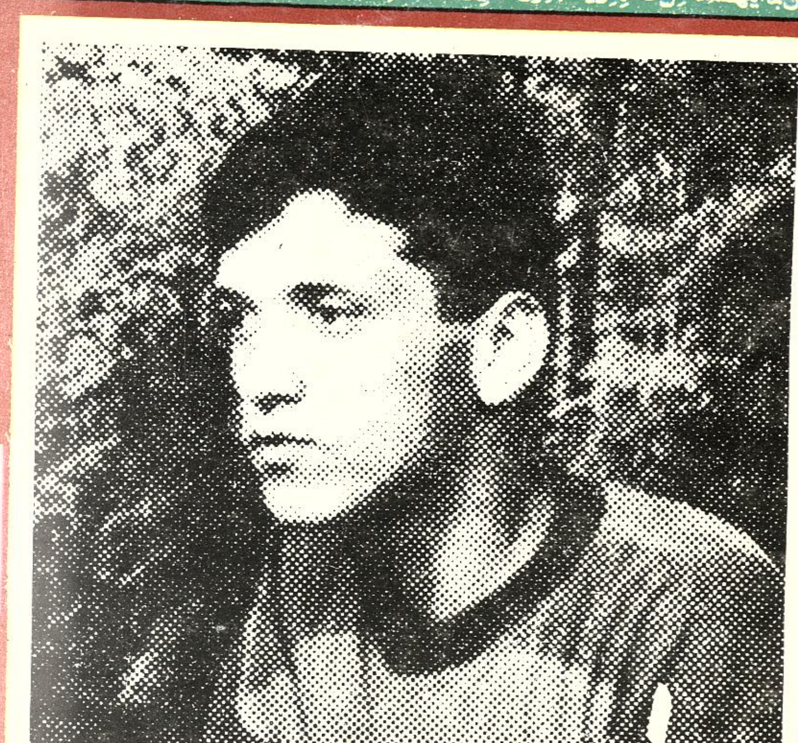


آراء صحفيين في يوم الصحافة العالمي

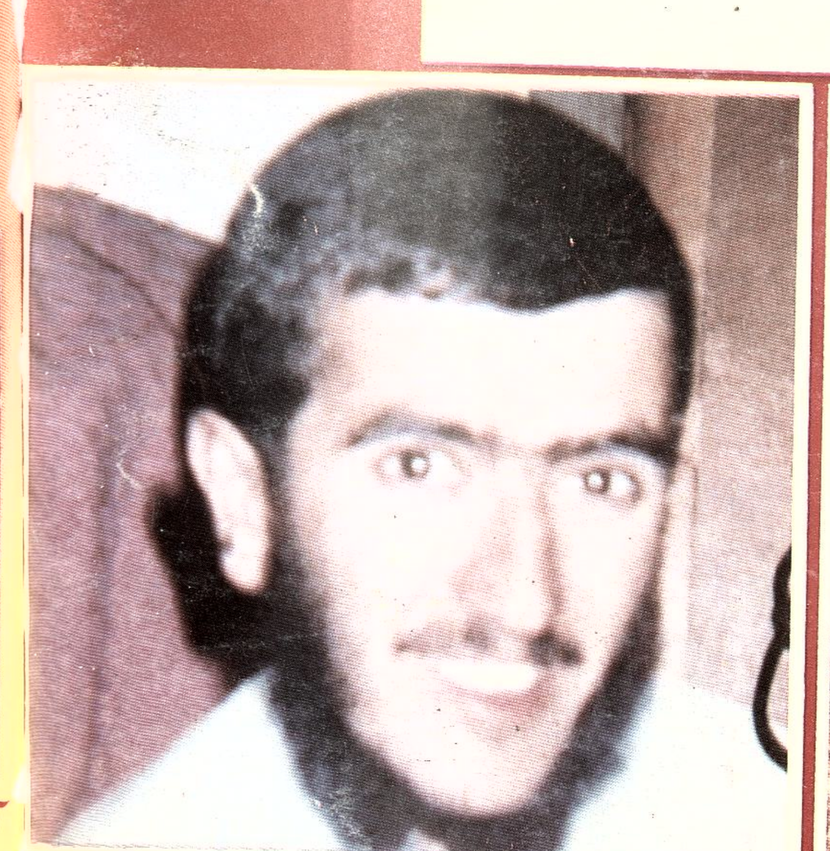
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون

فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون





اسامة محمد يوسف حماد (٢١ عاما)



عبد الصمد سليمان حسن حريزات (٢٧ عاما)

سامي محمد النجار (١٦ عاما)